



AKHER SAA - 1751 - 15 MAY 1968
العدد ١٧٥١ - ١٥ مايو ١٩٦٨

- رسالة من العذراء ينتظرها رجال الكنيسة في الزيتون

إنذار من العاصفة إلى إسرائيل

بداية الصيف ▼



مسحوق الغسيل
سافو
★ أفضل ما يستعمل فى
الملابس الملونة
★ يعطى الملابس رائحة جذابة
★ يحافظ على نعومة الأيدى
الجديد
سافو
يغسل اكثر بياضًا !
انتاج شركة النيل للزيوت والصابون
إحدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للصناعات الغذائية



لا أجد على شفتى ما أهتف به كلما لاقيتك سوى أهـلا ..



بقلم:
يوسف السباعى

يجب أن تتسع خريطة الأفق الفسيح .. لتمنحنا نظرة شاملة على قدرة الوطن العربي وإمكانياته

قدم الرئيس جمال عبدالناصر برنامج ٣٠ مارس الى جماهير الشعب بان خير مانستطيع ان نتسلح به لمواجهة مسئوليتنا المقبلة . هو ان يكون فى يدنا برنامج عمل محدد تتفق عليه ارادتنا جميعا برنامج عمـل يكفل وصـولنا الى الاهداف القريبـة لنضالنا .. ويقرب منا يوم الوصـول الى الاهداف البعيدة لهذا النضال .

برنامج عمل نمسك به فى ايدينا . ثم نمضى على طريق الكفـاح الطويل . وفى يدنا خريطة للافق الفسيح أمامنا وخطة عمل لتقدمنا على هذا الافق

ولقـد وضع برنامج العمل واتفقت عليه ارادة شعبنا فى مصر . ونحن نمسـك به الآن فى ايدينا ونمضي به على طريق الكفـاح الطـويل بخريطة واضحة لافقنا وخطة عمـل لتقدمنا الى اهدافنا القريبة . واهدافنا البعيدة .



●● يجب ان يفتح البـاب للاسـتفادة بالمتطـوعين الخبيرين بالقتـال والذين يمكن أن تحتاج اليهم المقاومة العربية . ويجب أن تكون هـذه المقاومة جـزءا من العمـل العسكرى الذى يجب أن يوحد تحت قيـادة واحدة ..

تهديد مصير أية دولة عربية
تهديد لمصير الوطن العربي كله

ولكننا .. هنا فى مصر .. لا نتحرك وحدنا .. لنحقق هدفا خاصا بنا ‥ لاننا ‥ أردنا أو لم نرد نشارك الوطن العربى كله أهـدافه بل ان وحدة المصير العربى تشكل فى حد ذاتها هدفا هو وحده القادر على خلق وجود عربى تتحقق فيه الرفاهية والعدالة والقدرة على المشاركة فى نمو الحضارة الانسانية وتحقيق السلام العالمى .

فنحن ببرنامج عملنـا .. الذى نمضى به على طريق الكفاح .. لايمكن ان نمضى به وحدنا . . لان الخيوط الوثيقـة التى تشدنا بالوطن العربى يمكن أن تقيد من حركتنا ‥ وتثقل من خطواتنا مالم تكن جزءا من حركة عامة للوطن العربى كله ..

وخريطة الافق الفسـيح فى وطننا ‥ وخطة عملنا للسـير عليه ‥‥ ستكفل لنا التقدم الى أهداف نضالنا ‥

ولو كانت هـذه الاهداف .. مرتبطة بشعبنا .. محددة فى وطننا .. لاصبح برنامجنا للعمل .. وخريطة أفقنـا التى وضعنا خطتنا للتقدم عليها .. كافية لبلوغ هذه الاهداف ..

ولكن ‥‥ هـذه الاهداف التى تتطلب منا حشد كل قوانا العسكرية والاقتصادية والفكرية ... على خطوطنا مع العـدو لتحرير الارض وتحقيق النصر

هذه الاهداف .. لايمكن ان تكون اهدافا خاصة بنا .. فالعدو الذى يرابط على خطوطنا الامامية هو نفس العدو الذى يرابط على خطوط سوريا والاردن والذى يمكن ان يهدد حدود لبنان .

وحركته هنا لا تنفصـل عن حركته هناك .

فنحن وغيرنا من البلاد العـربية مسئولون عن مجابهته فى كل جبهة ‥‥

وتهديد مصـير اية دولة عربية ‥ هو تهديد لمصير الوطن العربى كله ‥ لان مطامع العـدو التوسعية لا تتخير بلدا عربيا دون آخر .. وانما هو يخطط لوجوده العـدوانى . . فى الارض العربية كلها .

فنحن اذن فى خطة عملنـا للتقدم على طريق النضال . لانستطيع ان نتقدم فى عزلة عن الآخرين .. ولا نسـتطيع أن ننجو بأنفسنا باسهل الطرق .. لاننا مسئولون عن الوجود العربى . . ليس لمجرد اننا جزء منه .. بل صيانة لانفسنـا ولوجودنا .. ومواجهة للعدو .. بوجود كبير .. قادر ‥‥ لو سيطر بوحدة عمله المشترك وحشد امكانياته ‥‥ على تدمير العدو ووضع حد لعدوانه ومطامعه ‥

نحن اذن فى حشد قوانا على خطوطنا مع العدو لتحـرير الارض وتحقيق النصر . . مرتبطون ارتباطا وثيقا بخطة عمل يجب أن تكون جزءا من خطة عربية كبرى .. تتقدم على خريطة تشمل افقا اوسع من افقنا .. تشمل الافق العربى كله .

اما تعبئـة جماهيرنا فى الداخل بكل مالها من امكانيـات وطاقات كامنـة من أجل واجبات التحرير والنصر وآمال مابعد التحرير والنصر ..

فهى ايضا مرتبطة ارتبـاطا وثيقا بالعمل الشامل الذى يشدنا مع بقية الوطن العربى . . واذا لم تكن خريطة الافق العربى واضحة .. وخطة العمـل للتقدم عليه محددة .. فان تعبئة امكانيات الجمـاهير وطاقاتها الكامنة .. يمكن أن تستنزف ونحن نوجههـا لتحقيق واجبات التحرر والنصر ‥ اذا لم يحكم توجيهها عمل عربى موحد ‥ وخطة عربية محكمة شاملة ‥

والبرنامج نفسـه يؤكد الانتمـاء المصرى الى الامة العربية تاريخيا ونضاليا ومصيريا .

ومن أجـل ذلك يجب ان تتسع خريطة الافق الفسيح التى فى ايدينا لتمنحنا نظرة شاملة على قدرة الوطن العربى وامكانياته .. ولتحدد لنا خطة عمل لتقـدمنا على هـذا الافق تكفل لنا الوصول الى الاهداف القريبة لنضالنا .. وتقرب يوم الوصول الى الاهداف البعيدة لهذا النضال.

خريطة الأفق العربي الفسيح
امامنا تبدو مهتزة غير واضحة

وخريطـة الافق الفسـيح للوطن العربى والامكانيات العربية . . وخطة العمل للتقدم على هذا الافق . . من غير ماشـك ‥ موجودة فى اذهان الكثير ‥

ولكن المهم ـ كما قال الرئيس جمال فى برنامجنا يوم ٣٠ مارس ـ ان ندرسها معا ‥ ونقرها معا ‥ وتتفق عليها ارادتنا جميعا . وبعد ان يتحقق لقاء فكرنا عليه نمضى على طريق الكفاح الطويل .

والذى نعرفه جميعـا أنه ليس لدى العرب خطة سياسية واحدة او خطة عسكرية مشتركة .

فنحن اذن نمضى على طريق الكفاح للهدف الاصلى الذى يجمعنا جميعا . كل فى طريقه.. وكل بخطته .. وكل بجهده .. دون أن يجمعنا طريق واحد او خطة واحدة .. تجمع جهودنا .. فى عمل مشترك .

وخريطة الافق العربى الفسيح امامنا ‥ تبدو مهتزة ‥‥ غير واضحة ‥‥

وهى أول مايجب أن يتضح لاعيننا . . حتى نعرف .. ماذا نريد .. وبماذا نحققه .

ومحـور الارتكاز الذى ترتكز عليه خريطة الافق العربى ‥ والنقطة التى ‥ من أى سبيل بدأنا ‥ فلا بد أن ننتهى اليهـا ‥ هى بغير جدال ‥ الوطن الفلسطينى ‥

وسواء سلكنا السبيل السياسى .. أو خضنا طريق النضال المسلح .. فالهدف هنا أو هناك.. هو حق الشعب الفلسطينى فى وطنه .

فبالنسبة لخطة العمل السياسى : لو اعتبرنا قرار الامم المتحدة حلا للمشكلة فان أول مايجب تنفيـذه هو انسحاب اسرائيل .. الى خطوط الهدنة قبل ٥ يونيو . واذا كانت اسرائيل تعتبر قرار الامم المتحدة جدول اعمال قابلا للمناقشة

●●●●●●●●●

اننا لانحارب اليهود كشعب ولكننا نحارب الصهيونية التى تحشد اليهود من أجل تنفيذ أحلامها التوسعية العنصرية

على مائدة مفاوضات يعفيها من اية التزامات واردة فيه ..

فهو أمر مرفوض رفضا باتا لان **العرب لن يقبلوا الصلح مع اسرائيل سواء كان ذلك بمفاوضات مباشرة أو غير مباشرة .**

فاذا قبلت اسرائيل الالتزام بقرارالمجلس كحل للمشكلة لتحتم عليها اولا الانسحاب الى حدود الهدنة . وهنا تنبت مشكلة الحدود الآمنة وهى فى اذهاننا حدود ما قبل ٥ يونيو والمناطق المنزوعة السلاح يجب ان تكون على الجانبين .

ولا شك ان خير طريقة لتنفيذ قرار مجلس الامن ـ اذا كان يشكل حلا يجب تنفيذه هو ان يضع مجلس الامن ـ وهو الهيئة صاحبة القرار ـ برنامجا تنفيذيا له بجدول زمنى لخطوات التنفيذ على ان يكون المجلس بما فيه الاربع الدول الكبار ضامنا لتنفيذه لان العرب يعتبرون اسرائيل طرفا غير مؤتمن على احترام التزاماته وتجربة رودس الفاشلة التى لم تحترمها اسرائيل وكذلك عدم احترام اسرائيل للمناطق المنزوعة السلاح واحتلالها العوجة سنة ١٩٥٥ لا يجعل هناك من طريق لضمان تنفيذ قرار مجلس الامن سوى مجلس الامن نفسه .

فاذا قبلت هذا اسرائيل نبتت النقطة التالية وهى مرور اسرائيل فى القناة . . التى لاتقبل مناقشتها قبل ان تحل مشكلة فلسطين ذاتها .. وقبل ان يحصل الشعب الفلسطينى على حقه فى أرضه .

على نطاق الوطن العربى كله

يجب أن نفعل ما فعلناه فى مصر

اذن فنحن نلف وندور ثم نصل الى بيت القصيد وهو .. ان شعب فلسطين يجب أن يحصل على حقه فى وطنه .. ومن غير ذلك . تصبح كل الشروط الاخرى معلقة فى الهواء ..

وبطريق العمل العسكرى ...

سيكون الهدف النهائى .. بعد ازالة آثار العدوان .. هو عودة الشعب الفلسطينى الى وطنه السليب .

ويتحتم علينا .. لكى نتقدم بخطة عمل الى هدفنا .. ان نمسك بخريطة الافق العربى الفسيح .. ومعالم الوطن الفلسطينى .. كما يمكن ان نتصور تحقيقها .. واضحة امام أعيننا ..

الخريطة المثلى هى ان يسود الافق العربى فسيحا كما كان قبل أن تعبث به يد العدوان فى سنة ١٩٤٧ عندما كانت فلسطين يقطنها ٢ مليون منهم ١٫٥ مليون عربى ونصف مليون اسرائيلى ..

يمحى من خريطة العدوان كل آثار الايديولوجى العنصرى الصهيونى .. بكل مايحمله من مطامع توسعية استعمارية .. ويعود الشعب الفلسطينى الى ارضه ومستردا كل حقوقه .

تلك هى خريطة الافق العربى الفسيح المثل ..

فما هى خطة العمل للتقدم العربى على هذا الافق .

هل نملك امكانيات التقدم بهذه الخطة ؟

واذا لم تكن نملكها .. فما هو البديل لها الذى يمكن ان يحقق امكانياتنا ..

يجب أن نحدد بشجاعة امكانياتنا .. ويجب ان نضع بشجاعة أيضا خطة عمل للتقدم بهذه الامكانيات لنحقق اهداف نضالنا .. وبيدنا خريطة للافق الفسيح .. غير وهمية ولا مهتزة بحيث يمكن أن نتقدم عليها فعلا بخطة العمل التى تهيئها امكانياتنا ..

واول هذه الامكانيات

المقاومة الفلسطينية .. التى يجب أن تنفتح .. ليس فقط عربيا .. بل يمكن أن تذهب الى مدى أبعد من هذا .. الى مجال عالمى .. نقبل فيه المتطوعين من المحاربين القادرين من مسلمى ومسيحيى العالم ..

الفدائيون يقومون بوضع الالغام داخل الاراضى الاسرائيلية

ليس هناك جدال فى اننا لانحارب اليهود كشعب ولكننا نحارب الصهيونية التى تحشد اليهود من اجل تنفيذ احلامها التوسعية العنصرية .

فاذا كانت الصهيونية تحشد اليهود من اجل عمل عدوانى عنصرى .. واذا كان آلاف المرتزقة من يهود العالم من اوروبا وامريكا قد شاركوا فى عدوان ٥ يونيو . واذا كان الجنود اليهود الامريكيون الذين اشتركوا فى العدوان على فيتنام قد سحبوا قبل ٥ يونيو من فيتنام للاشتراك فى العدوان على العرب .

افلا يسمح بحشد المتطوعين من جميع انحاء العالم لرد العدوان .. وازالة آثاره ..

لن يكون المسلمون والمسيحيون المتطوعون من انحاء العالم مرتزقة .. ولكنهم سيكونون فدائيين وراغبين فى الاستشهاد من اجل رد العدوان الصهيونى على الاماكن المقدسة .

ويجب ان يفتح الباب للاستفادة بالمتطوعين الخبيرين بالقتال والذين يمكن ان تحتاج اليهم المقاومة العربية ..

ويجب ان تكون هذه المقاومة جزءا من العمل العسكرى الذى يجب أن يوحد تحت قيادة واحدة وبخطة عمل واحدة على الاقل بالنسبة للبلاد التى تواجهها اسرائيل فعلا . وتحتل ارضها أو تهددها باحتلال ارضها .

ان واجهة اسرائيل التى تواجه بها البلاد العربية تزيد على آلاف الاميال .. ومن العجيب عسكريا أن تستطيع مجموعة من البلاد ان تحيط ببلد كاسرائيل من جميع الجبهات ومع ذلك تقف اسرائيل بينها تضرب هنا وهناك فى صلف وغرور وتحد .. لان البلاد المحيطة ليس بينها من مظهر العمل المشترك مايمكن ان يكون بين مجرد حلفاء . . كما كان العمل العسكرى فى الحرب الكبرى بين الحلفاء فى مواجهة دول المحور .

اما العمل السياسى فيجب ان يتفق على خطة العمل فيه على اساس ماهى الصورة التى يمكن ان يكون عليها الوطن الفلسطينى .

ان تقرير المصير الفلسطينى ملك الشعب الفلسطينى وحده ...

ولكن الامكانيات التى يمكن أن يتحقق بها هذا المصير هى امكانيات الوطن العربى كله ومن أجل هذا يجب أن يحدد الصورة الوطن العربى كله وفى مقدمته الشعب الفلسطينى .

على نطاق الوطن العربى كله يجب ان نفعل مافعلنا هنا فى مصر . وما قال عبد الناصر فى تقديم برنامجه .

يجب ان يكون لدينا برنامج عمل نمسك به فى ايدينا وبعد أن يتحقق لقاء فكرنا عليه ثم نمضى على طريق الكفاح الطويل . وفى يدنا خريطة للافق الفسيح امامنا وخطة عمل لتقدمنا على هذا الافق ..

ان لم نفعل هذا عربيا .. فسيكون ارتباطنا العربى وانتماؤنا الى الامة العربية .. محددا لحركتنا .. مثقلا لخطانا .. التى نتقدم بها لنحقق اهداف نضالنا .

وما يحق علينا .. يحق على كل بلد عربى ..

ويصبح على الوجود العربى ان يواجه كارثة .. لو اضطر كل بلد عربى ان يسلك طريقه وحده .. بخطة منفردة لحل مشكلته كمشكلة خاصة وباسهل الطرق .

.. تقدم كل بلد عربى فى طريقه بخطته لحل مشكلته .. باسهل الطرق .

وعلى الوجود العربى .. والحضارة العربية .. ـ حينذاك ـ العفاء ..

يوسف السباعى

سبق صحفى لآخر ساعة :

قيادة فتح تتكلم ..

● كشفها وكتبها : محمد وجدى قنديل

انذار

● سوف نضرب جميع الأهداف والمدنيين دفاعا عن العرب الذين يتعرضون للإرهاب ..

فى مكان ما التقيت مع قيادة « فتح » .. وتكلم رجالها لاول مرة ..

وعلى مدى ليلة كاملة دار الحوار معهم حول : العمل الفدائى .. منظمات المقاومة الفلسطينية .. اسلوب التحرير الوطنى ..

وكان اللقاء سريا للغاية .. وكان الحديث صريحا الى أبعد الحدود .. وكان هناك ثلاثة رجال من القيادة « ابو ايمن » و « ابو خالد » و « ابو وليد » ..

والاسماء الثلاثة بطبيعة الظروف المرحلية التى تجتازها طبيعة المقاومة كلها حركية ـ وذلك تمشيا مع سياسة فتح فى عدم الكشف عن قادتها والاكتفاء باعلان ياسر عرفات او « ابو عمار » ممثلا لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى على كافة المستويات ومتحدثا بلسانها ..

وبالطبع كانت نقطة البدء تدور حول السرية المطلقة التى تعمل بها الحركة والاسماء الرمزية لقادتها ولافرادها .. وبدا ابو ايمن ـ احد المسئولين السياسيين للحركة ـ وقال بصوته الهادىء وباسلوبه المنطقى :

مفاجأة لابو عمار ..

● اننا معذورون يا أخى فى تحركاتنا السرية . لاننا فى مواجهة عدو غادر ملىء بالكراهية والحقد .. لا يعرف غير العنف والقوة .. ولا يفكر الا بهذا المنطق ..

وبدافع من الحرص على بقاء الحركة واستمرارها من أجل التحرير والفداء .. كان لا بد من اسدال ستار الحرص والتكتم حولها وحول تنظيماتها وحول قيادتها منذ البداية ـ واقصد منذ عشر سنوات ـ حينما انطلق التجمع الاول للحركة فى قطاع غزة .. ومن ناحية أخرى فان قانون المقاومة فى جميع أرجاء العالم يقوم فى الاساس على السرية المطلقة .. فى فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية .. وفى فيتنام وغيرها من النماذج النضالية ..

والواقع أننا فكرنا طويلا بعد ٥ حزيران ـ يونية ـ وتصاعد عمليات المقاومة ضد العدو الاسرائيلى فى ضرورة اعطاء واجهة معلنة للحركة وفى ضرورة خروجها الى دائرة الضوء ولكن بالقدر الذى تسمح به ظروف الامن واعتباراته .. وخلال اجتماع مغلق للقيادة اتخذنا القرار باعلان ياسر عرفات ممثلا لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى وناطقا رسميا بلسانها .. والشىء الذى لا يعرفه أحد حتى الآن أن أبو عمار لم يحضر هذا الاجتماع وكان متغيبا فى مهمة عاجلة بالاغوار وحينما عرف القرار من الصحف والاذاعات جاء على الفور والتقى مع باقى القيادة وكان مصمما على الغاء القرار .. ولكننا قلنا له باصرار :

لقد تم الاعلان وانتهى الامر وليس من المتصور اعلان اسم آخر من القيادة .. ثم أن هذا القرار يعنى الثقة المطلقة والكاملة من فتح بكل مستوياتها .. !

ومضى الحديث بعد ذلك الى التصاعد المتزايد لحركة المقاومة المسلحة الفلسطينية داخل الاراضى المحتلة وسألتهم عن ابعاد العمل الفدائى ودوره فى المرحلة القادمة ومدى فعاليته فى المعركة الحاسمة ؟

لماذا نقلنا القواعد الى الداخل

والتقط « أبو خالد » طرف الحديث ومضى يتكلم بطريقته القاطعة والحاسمة ـ باعتباره أحد القادة المسئولين عن الحركة ـ وقال بصوت محدد النبرات :

● لقد مررنا بمرحلتين أساسيتين للعمل الفدائى .. ولاسلوب حركته .. ولمراكز اندفاعه ..

ويمكن أن يقال أن المرحلة الاولى التى انطلقت شرارتها مع أول ضوء لسنة ١٩٦٤ قد أدت دورها وانتهت بمعارك ٥ حزيران ـ يونية ـ وكانت العمليات كلها تنطلق من قواعد المقاومة خارج الارض المحتلة وكانت تقوم على التخريب وضرب المنشآت واحداث الاضرار المادية للعدو ـ وبالذات فى المناطق الصناعية ـ ولكن الهزيمة العسكرية فى ٥ يونيو واحتلال اسرائيل لاجزاء أخرى من الاراضى العربية كانت تحتم ضرورة اعادة النظر فى جميع

التقت « آخر ساعة » مع ثلاثة مسئولين من القيادة السرية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني .. وازاحوا الستار عن الكثير :
كيف فوجيء أبو عمار بقرار اعلانه متحدثا باسم « فتح » وممثلا لها .. ؟ ولماذا نقلت « العاصفة » ـ جناح فتح العسكري ـ قواعدها الى داخل اسرائيل .. ؟ ولماذا اتخذت « فتح » قرار المواجهة مع القوات الاسرائيلية في معركة الكرامة برغم خطورته على رجالها .. ؟ ولماذا لم يتم اللقاء بينها وبين التنظيمات الاخرى للمقاومة الفلسطينية ؟
ان قيادة فتح توجه انذارا حاسما الى اسرائيل في هذا الحديث الخاص مع محمد وجدي قنديل في مكان ما ..

من العاصفة إلى إسرائيل

مخططات « فتح » وفي قواعد انطلاق عملها الفدائي .. وبعد مناقشات وبحوث ودراسات سياسية وعسكرية للموقف كله اتخذنا القرار الحاسم ببدء المرحلة الثانية وتقوم على نقل جميع القواعد المتقدمة للفدائيين الى داخل الاراضي المحتلة بحيث تنبع المقاومة وتنطلق عملياتها من قلب المناطق الواقعة في قبضة الاحتلال الاسرائيلي .. وبذلك تكون أكثر فعالية وأكثر مقدرة على الحركة ولو أنها في ذات الوقت ـ تكون أشد خطورة على رجال المقاومة .. وأكثر ارهاقا لانها تجعلهم في حركة مستمرة بحيث لا يعملون من قواعد ثابتة معرضة للكشف من العدو .. ومعرضة للضرب المباشر من طائراته ودباباته ومدافعه الثقيلة .

والحقيقة أن المسئولية السياسية والتزامنا تجاه المصلحة العربية اجماعية املت علينا هذا القرار وكانت وجهة النظر المطروحة : اننا يجب الا نعطي العدو التبرير العملي لكي يقوم بأية عمليات عسكرية ضد الدول العربية المتاخمة قبل أن تستكمل استعداداتها وقدراتها الدفاعية والهجومية ، وفي حالة انطلاق المقاومة من القواعد خارج الارض المحتلة فان العدو سوف يتخذها ذريعة للقيام بعملياته تحت ستار مطاردة الفدائيين وعلى اعتبار أنه يواجه عدوانا من الدول العربية المحيطة ، وليس حقا مشروعا للشعب الفلسطيني ، ونكون بذلك قد اعطينا اسرائيل السند الرسمي لاى عدوان جديد أمام الرأى العام العالمي ..

ومن ناحية أخرى فان العمل من قلب الارض المحتلة يعطي لرجل المقاومة احساس الارتباط بالارض ويقربه أكثر وأكثر من ترابها وتصبح القضية واقعا ملموسا بين يديه ، وأمام عينيه ، وفي ذات الوقت يزيد التلاحم بين قوى الشعب الفلسطيني الموجودة في الداخل وبين طلائع النضال والتحرير وتتحدد مسئولية كل منهما في دعم الآخر وحمايته .. ومن هنا فقد كان ٥ حزيران ـ يونيه ـ بالنسبة لنا يمثل نقطة اللارجوع ويحمل الفلسطينيين المسئولية الاولى في تحرير أرضهم وازالة قاعدة العدوان الاسرائيلي .. !

التعاون مع التنظيمات الأخرى

وامتد الحديث بعد ذلك الى التنظيمات الاخرى للمقاومة الفلسطينية ـ غير فتح ـ وسألتهم : عن مدى التعاون والتنسيق الذي يمكن أن يقوم بين الحركة وبين الجبهة الشعبية ومنظمة التحرير ـ مثلا ـ بحيث تعمل المقاومة داخل اطار موحد .. وفي مواجهة العدو الواحد .. ؟

وشارك « أبو وليد » لاول مرة في الحوار المفتوح وكانت نبرات صوته وملامحه الصلبة وكلماته البسيطة المقتضبة توحي بصفته النضالية ومسئوليته العسكرية وقال :

● عند هذه النقطة لا بد أن نتوقف قليلا ونناقشها بوضوح .. وبمسئولية واعية ..

لو نظرنا الى الموقف قبل ٥ حزيران نكتشف على الفور أن فتح ـ بجناحها العسكري العاصفة ـ كانت تقف وحدها في ميدان المقاومة المسلحة وكانت تحمل مسئولية الفداء ، وكانت منظمة التحرير مشغولة بتنظيمها السياسي وشكلها المظهري ومكاتبها الرسمية ولم يكن هناك وجود لاية تنظيمات أخرى بالمعنى الحركي المفهوم ..

ما علينا .. المهم أنه بعد الهزيمة العسكرية وتصعيد فتح لحركة المقاومة بدأت التنظيمات المتباينة تظهر في الميدان وتطفو على السطح وتبرز على صفحات الجرائد ، ومهما كان رأينا الخاص في العمليات التي تمارسها ـ سواء من ناحية الحجم أو الفعالية ـ فاننا نحتفظ به لا لانفسنا ولانجري تقييما لاحد وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة التي تستوجب حشد كل القوى وتنسيق العمل الفدائي فيما بينها ..

وبهذه الروح بدأنا المبادرة بالاتصال بكل التنظيمات العاملة الآن في الميدان حتى نضع الاساس السليم والقوى لنضال الشعب الفلسطيني ولكننا فوجئنا بعقبات شكلية توضع في طريق اللقاء ووضع عشرة أمام تحقيقه ، وجاءت معركة الكرامة وكانت بمثابة الاختبار العملي لكل الشعارات والافكار المطروحة !

لماذا قرار المواجهة .. ؟

واتخذت قيادة فتح ـ بعد دراسة دقيقة لكل الاوضاع العربية والدولية ـ قرارا بمواجهة الهجوم الاسرائيلي على مناطق الاغوار وكان قرار المواجهة يهدف الى تحقيق عدة أهداف محددة :

١ ـ رفع معنويات الجماهير الفلسطينية والعربية بعد ٥ حزيران وهزيمته العسكرية .

٢ ـ تحطيم غرور العدو الاسرائيلي وانزال أكبر الخسائر في قواته الضاربة .

٣ ـ تحقيق الانسجام الثوري بين الطلائع والجماهير حتى يكون الشعب سندا للعمل الفدائي .

٤ ـ زيادة التقارب بين العاصفة والجيش الاردني وتأكيد الثقة المتبادلة بين الرجال المقاتلين .

٥ ـ تصفية القوى المضادة لحركة المقاومة المسلحة داخل الضفة الشرقية وامتحان امكانيات التعاون والتنسيق مع التنظيمات الاخرى .

٦ ـ اختبار ثقة رجال المقاومة بأنفسهم في معارك المواجهة مع العدو خلال المرحلة الجديدة من مراحل النضال المسلح .

وحتى يتحقق كل ذلك قررت قيادة فتح أن يتواجد معظم أعضائها في أرض الكرامة ، ووضعت خطة المواجهة المحدودة للدفاع عن البلدة والمناطق القريبة منها .. ولكن حصيلة المعركة كشفت قصور امكانيات التعاون والتنسيق مع بعض التنظيمات ، وبرغم أن الجبهة الشعبية وافقت على خطة المواجهة قبلها بأيام فقد انسحبت مجموعاتها ـ وكانت ٢٦ مقاتلا فقط ـ قبل المعركة الى داخل الاراضي الاردنية وتركت مواقعها مكشوفة بدون أن تعطي التنبيه لمجموعات العاصفة بهذا الاجراء . أما قوات جيش التحرير فقد ساهمت في القتال عند نزول المظليين الاسرائيليين بالقرب من قواعدها في الجبال المحيطة بالكرامة ، كما أن أفراد الجيش الاردني تلاحموا مع رجال المقاومة وقاتلوا في مواقعهم ببسالة وبضراوة ..

وبرغم ذلك كله فاننا لا نقول رأينا في احد ونمد أيدينا الى كل الرجال العاملين في الميدان بصرف النظر عن اتجاهاتهم أو صفتهم أو آرائهم الشخصية ، المهم أن يكون الهدف الرئيسي هو : التحرير .. وأن يكون الصوت المسموع هو : الرصاص .. وأن يكون العمل المطلوب هو : الفداء . وبدون ذلك لا يمكن أن تلتقي « فتح » مع أي تنظيم آخر ولا يمكن أن تضع يدها في يده والا تحول الامر الى مزايدة سياسية وشعارات مرفوعة ولا شيء أكثر .. !

لاتدخل في شئون الدول العربية

وانتقل الحديث الى نقطة لها أهميتها وحساسيتها ـ في ذات الوقت ـ وسألتهم عن المعنى الذي تقصده « فتح » حينما تؤكد باستمرار في بياناتها وفي تصميماتها الداخلية وفي تصريحات قادتها : حرصها على عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول العربية ورفضها لاى تقييم مباشر أو غير مباشر لكل الانظمة العربية المختلفة ؟

وعاد « أبو أيمن » يدير الحوار وقال بنفس النبرات الهادئة والاسلوب المنطقي :

● صدقني يا أخي ليس هذا هو الوقت الملائم للجدل الفلسفي أو المناورات الحزبية ..

اننا طلاب فداء .. وأصحاب حق .. ودعاة تحرير .. ومن غير المعقول أن نحيد عن هدفنا الرئيسي والوحيد لكي ندخل في معارك جانبية ليس لنا دخل بها أو صالح فيها ..

ولو تأملنا اسم الحركة فسوف نجد أنه يحوي المضمون العملي لمهمتها « تحريرية وطنية من أجل فلسطين » : اذن ليس للحركة الحق في التدخل في شئون الدول العربية ـ مهما اختلفت أنظمتها الاجتماعية أو قوالبها السياسية ـ وليس لها الصلاحية لابداء رأيها في أي دولة أو نظام ..

وربما كانت هناك تناقضات في المنطقة وربما كانت هناك صراعات داخلية ولكن ما لنا وما لها .. فانها ليست مهمة فتح على الاطلاق وانما واجب الشعوب ذاتها في تصفية التناقضات واذابة الخلافات .. وربما كان ايضا هذا هو الخطأ الكبير الذي وضعت نفسها في موقع المقرر أو الحكم لان العمل العربي وضعت نفسها موقع المقرر أو الحكم لان العمل العربي الموحد لا يحتمل الدخول في المعارك الجانبية والا انشغل عن هدفه الاساسي ومهمته الاصيلة وأعطى الفرصة للعدو الغادر حتى ينقض عليه مرة أخرى وتحدث الهزيمة الكبرى ..

ولا بد أن يكون مفهوما وواضحا أمام جميع التنظيمات الفدائية ـ وهذا هو مبدأنا الذي لا نحيد عنه ـ أن المعركة واحدة ضد العدو الخطير « الصهيونية » وأنها في حاجة الى كل دولة عربية .. وكل نظام عربي .. وكل قرش عربي .. وكل ساعد عربي .. ولذلك فان فتح تمد يدها الى الجميع وتستمد قدرتها وسندها من كل القوى العربية من أجل غاية مصيرية ..

ولا بد أن يكون مفهوما وواضحا ايضا أن فتح ليست لها أي صفة حزبية وليست منطلقة من أي تجمع سياسي وليست معادية لاى نظام عربي وليست لها أية تطلعات نحو الحكم أو السلطة .. ولكنها بالدرجة تنظيم فدائي موجه نحو هدف محدد وربما كان لبعض أعضائها نضال سياسي سابق ونشاط حزبي معين ولكنهم خلعوا عنهم صفتهم الحزبية وتجردوا من التزامهم المحدود حينما انخرطوا في « فتح » عن عقيدة وايمان واصبح التزامهم الوحيد : الفداء من أجل التحرير !

انذار الى اسرائيل .. !

وسكت الرجال الثلاثة ومضت فترات صمت وتأمل عابرة وقطعتها بسؤالهم : عن خطط العمل الفدائي واتجاهات عمليات المقاومة خصوصا بعد أن أعلن الرئيس جمال عبد الناصر مساندة حركة المقاومة الفلسطينية ودعمها بكل الامكانيات والمتطلبات .. ؟

وبادر « أبو وليد » بالجواب بطريقته الحاسمة وبكلماته المقتضبة وقال :

● قد يكون ذلك من أسرار المقاومة التي يستفيد منها العدو الاسرائيلي ..

ولكن كل ما يمكن أن يقال في الظروف الحاضرة أن خطة فتح تقوم على أساس تصاعد عمليات المقاومة المسلحة داخل الاراضي المحتلة وانزال أكبر قدر ممكن من الخسائر الاقتصادية والعسكرية بالعدو وتوجيه أعنف الضربات وأشدها تركيزا الى جبهته الداخلية حتى لا تستقر اسرائيل ولا تشعر بالهدوء والامان .. وحتى لا يطمئن سكانها الى مستقبلهم على الارض التي اغتصبوها من أصحابها الشرعيين .. وهذا هو الاسلوب الوحيد الذي تفهمه اسرائيل ويخشاه حكامها وقادتها العسكريون وبرغم تهديداتهم المستمرة ومظاهراتهم لاستعراض قوتهم فانهم يشعرون بالقلق وعدم الاستقرار ويحاولون تهدئة الخواطر من خلال مظاهرات القوة وازدياد أساليب العنف والارهاب والبطش تجاه الاهالي العرب الذين يقيمون داخل الاراضي المحتلة ويرفضون الرحيل برغم كل شيء ..

ويهمنا أن نقول : ان فتح كانت حريصة في كل عملياتها السابقة على توجيه ضرباتها وتركيز هجماتها على الاهداف العسكرية ولكن الاسلوب الارهابي المتزايد ضد السكان العرب ـ طبقا للتقارير الاخيرة القادمة من الضفة الغربية وقطاع غزة ـ سوف يدفع « العاصفة » بالتالي الى العمل ضد جميع الاسرائيليين ـ بدون التفرقة بين المدنيين والعسكريين ـ ولن تقتصر استراتيجيتنا على ضرب المنشآت واحداث الاضرار المادية وانما سوف تضطر الى توسيع نطاقها بحيث تشمل دائرة عمليات العاصفة كل الاهداف والمنشآت والارواح داخل اسرائيل ..

اننا لسنا قتلة ولا مصاصي دماء .. ولكن من يزرع الكراهية يحصد الغضب .. ومن يبدأ العدوان يتحمل عواقبه .. !

محمد وجدي قنديل

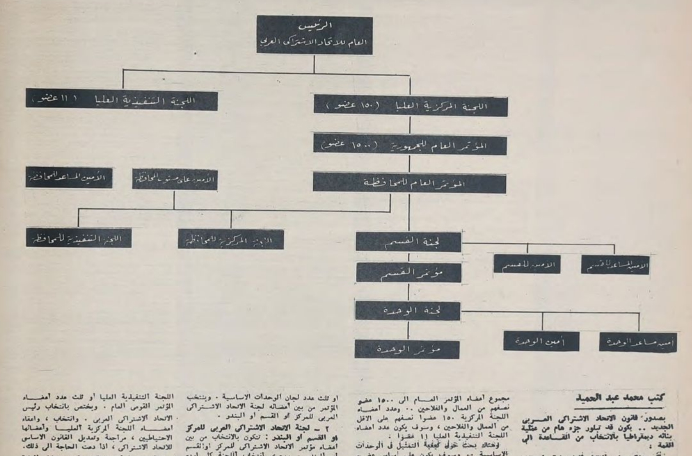


× × ياسر عرفات او « أبو عمار » كما يطلق عليه رجال العاصفة .. وكيف كان قرار اعلانه متحدثا باسم حركة فتح مفاجأة ضخمة له

التشكيل الجديد للاتحاد الاشتراكى العربي من

القانون الاساسي للاتحاد الاشتراكي العربي •• بحث مجلس الوزراء اسس الاصلاح الاقتصادي والاداري والمالي للدولة •• تعيين محافظين وسفراء جدد •• ترشيحات لمجالس الادارة ••مقترحات الميزانية والتغييرات فيالوزارات والمؤسسات •• تعيين رؤساء مجالس المدن •• تعيين اعضاء اللجنة المشرفة علي الانتخابات •
كل هذه الاجراءات •• والقرارات •• والابحاث •• تجري الآن من خلال نتيجة الاستفتاء الكبير •• وهو وعد مخلص من القائد للشعب • وكلها تجري من اجل فتح الطريق حتي يستعيد الشعب قدرته علي مواجهة العدو وتصفية آثار العدوان وتحقيق الصمود الاقتصادي •• واقامة مجتمع اشتراكي •• وبناء الدولة العصرية من اجل هذا الشعب العظيم •

× تحقيق : محمد عبد الحميد



كتب محمد عبد الحميد

بصدور قانون الاتحاد الاشتراكى العربى الجديد .. يكون قد تبلور جزء هام من عملية بنائه ديمقراطيا بالانتخاب من القاعدة الي القمة :

ولكن هناك بعض النقط التفصيلية ما زالت تحت الدراسة والبحث .

ومن اهم ما تتم دراسته الآن طريقة انتخاب لجنة الوحدة ..

وهناك مشروعان قيد البحثلاختيار افضلهما :

● أنتخاب أعضاء الوحدة الجماهيرية لاعضاء اللجنة الاساسية حسب تعداد الوحدة .. ثم يقوم اعضاء اللجنة بانتداب من يمثلها فى المستوى الاعلى .. أى مستوى القسم .

وهناك اعتراض على ذلك .. وهو ان انتخاب المستوى الاعلى من بين أعضاء اللجنة تنتفى معه سرية الانتخابات ، وحدوث الانشقاق .

● تقوم الوحدة الجماهيرية بانتخاب أعضاء اللجنة الاساسية ، وايضا أنتخاب الاعضاء الذين يمثلون الوحدة فى المستوى الاعلى ، والاعتراض .. هو ان ذلك يحدث خلطا فى عملية الانتخاب ، وخصوصا فى وحدات القرى . ولكن ذلك يمكن التغلب عليه بالتفسير والتوضيح .

وأهم ما جاء فى عملية بناء الاتحاد الاشتراكى أيضا .. ان كل محافظة سوف يكون فيهما المستويات الثلاثة الموجودة علىمستوى الجمهورية .. بمعنى ان كل محافظة سوف يكون لهما مؤتمر عام .. ولجنة مركزية .. ولجنة تنفيذية عليا .. ولا بد من تفرغ اعضاء اللجنة التنفيذية .

وبالنسبة للانتخابات تقرر أن تعقد فىالاسبوع الاول من شهر يونيو .. ومن المقرر فى ضوء العدد التقريبى للوحدات الاساسية أن يصل مجموع أعضاء المؤتمر العام الى ١٥٠٠ عضو نصفهم من العمال والفلاحين .. وعدد أعضاء اللجنة المركزية ١٥٠ عضوا نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين ، وسوف يكون عدد اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ١١ عضوا :

وهناك بحث حول كيفية التمثيل فى الوحدات الاساسية .. وسوف يكون على أساس عضو لكل مائة مواطن بحد أدنى عضوان ، وبحد أقصى عشرة أعضاء . وهذا الجدول المرفق يبين بالتقريب تشكيلات الاتحاد من القاعدة الى القمة .

●● منظمات الاتحاد الاشتراكى للوحدة الاساسية :

١ ـ مؤتمر الاتحاد الاشتراكى للوحدة الاساسية : ويعتبر اكبر سلطة للاتحاد الاشتراكى على مستوى الوحدة . ويتكون من جميع الاعضاء العاملين بالوحدة الاساسية . وينعقد مرة كل اربعة اشهر . او فى دورات غير عادية او بناء على طلب لجنة الاتحاد الاشتراكى للوحدة الاساسية ، أو ثلث عدد اعضاء المؤتمر .

٢ ـ لجنة الاتحادالاشتراكىللوحدة الاساسية: وهى الحلقة الاولى للاتصال بالشعب ، وتتكون بالانتخاب كل سنتين من عدد من الاعضاء العاملين بها . وتجتمع مرتين على الاقل كل شهر . وينتخب لها أمين وأمين مساعد .

●● منظمات الاتحاد الاشتراكى للمركز او القسم او البندر :

١ ـ مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى للقسم او المركز او البندر : يتكون من مندوبين لجميع الوحدات الاساسية الموجودة فى نطاق المركز أو القسم أو البندر . مدته اربع سنوات .. يجتمع كل ستة شهور ، او فى دورات غير عادية بناء على طلب لجنة الاتحاد الاشتراكى للمركز أو القسم أو البندر ، أو ثلث عدد أعضاء المؤتمر ، او ثلث عدد لجان الوحدات الاساسية . وينتخب المؤتمر من بين أعضائه لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى للمركز أو القسم او البندر .

٢ ـ لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى للمركز او القسم او البندر : تتكون بالانتخاب من بين اعضاء مؤتمر الاتحاد الاشتراكى للمركز أوالقسم او البندر . ويجرى انتخاب اللجنة كل اربع سنوات . وينتخب أعضاء اللجنة من بينهم امينا وامينا مساعدا أو أكثر . وتجتمع مرتين على الاقل شهريا .

●● منظمات الاتحاد الاشتراكى العربى للمحافظة :

١ ـ مؤتمر الاتحاد الاشتراكى للمحافظة : هو أعلى سلطة للاتحاد على مستوى المحافظة .. ويتكون من مندوبين لجميع المراكز والاقسام والبنادر الموجودة فى نطاق المحافظة .. ومدته اربع سنوات ، ويجتمع دوريا كل ستة شهور ، او فى دورات غير عادية بناء على طلب لجنة الاتحاد بالمحافظة ، أو ثلث أعضاء المؤتمر ، او ثلث عدد منظمات الاتحاد بالمحافظة . وينتخب المؤتمر من بينه لجنة الاتحاد على مستوى المحافظة .

٢ ـ لجنة الاتحاد الاشتراكى للمحافظة : تتكون بالانتخاب من بين أعضاء مؤتمر الاتحاد للمحافظة ، ويجرى انتخاب اللجنة كل اربع سنوات وينتخب أعضاء اللجنة من بينهم امينا وامينا مساعدا أو اكثر . وتجتمع اللجنة مرتين على الاقل شهريا .

●● منظمات الاتحاد الاشتراكى للجمهورية :

١ ـ المؤتمر القومى العام : أعلى سلطة بالاتحاد .. مدته ست سنوات ويجتمع دوريا مرة كل سنتين ، او فى دورات غير عادية ، بناء على طلب اللجنة المركزية للاتحاد ، او اللجنة التنفيذية العليا أو ثلث عدد أعضاء المؤتمر القومى العام . ويختص بانتخاب رئيس الاتحاد الاشتراكى العربى . وانتخاب ، واعفاء اعضاء اللجنة المركزية العليا وأعضائها الاحتياطيين ، مراجعة وتعديل القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى ، اذا دعت الحاجة الى ذلك.

دراسة سياسة الاتحاد الاشتراكى وخططه العامة واصدارها . مدارسة ومناقشة تقرير اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى .

٢ ـ اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى : هى السلطة القيادية العليا للاتحاد فى الفترات ما بين انعقاد المؤتمر القومى العام . وتتكون بالانتخاب من بين اعضاء المؤتمر القومى العام . ويجرى انتخابها كل ست سنوات .

وتجتمع مرتين فى السنة على الاقل بدعوة من اللجنة التنفيذية العليا . وتقوم بانتخابأعضاء اللجنة التنفيذية العليا .

٣ ـ اللجنة التنفيذية العليا : تتكون من رئيس الاتحاد الاشتراكى رئيسا وعشرة اعضاء تنتخبهم اللجنة المركزية من بين أعضائها . وتختص بـ : تنفيذ قرارات وتوجيهات اللجنة المركزية .. ومباشرة التوجيه السياسى لمنظمات الاتحاد الاشتراكى ، والبت فى جميع الموضوعات المتعلقة بالافراد ، واصدار القرارات واللوائح التنفيذية والتنظيمية للقانون الاساسى .. والاشراف على معهد الاتحاد الاشتراكى وتشكل اللجنة التنفيذية العليا من بين اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد امانة عامة تكون مسئولة عن جميع النواحى الادارية والتنظيمية بأجهزة الاتحاد الاشتراكى العربى . كما تشرف على الادارات والمكاتب السياسية الفنية الموجودة برئاسة الاتحاد .

القاعدة إلى القمة

طبيعة عمل اللجنة التى ستشرف على الانتخابات

●● وبعد الحديث عن تنظيمات الاتحاد الاشتراكى ، وقانونه الاساسى .. نتطرق فى الحديث الى موضوع آخر .. هام وحيوى يفرض نفسه فى مجال المرحلة القادمة ، التى تسبق الانتخابات . وهذا الموضوع خاص باللجنة المؤقتة . ولقد دار حوار طويل حول وظيفة هذه اللجنة ، وكيفية تشكيلها ، وطبيعة عملها .. ثم طبيعة علاقاتها بعد ذلك بالتنظيم السياسى .

ونقطة البداية فى هذا الموضوع .. هى ان الرئيس جمال عبد الناصر .. من خلال لقاءاته مع قوى الشعب العاملة قبل الاستفتاء .. رأى أن يقدم ضمانا كبيرا يؤكد حيدة الانتخابات ، وعدم التدخل فيها من أية جهة .. وذلك حتى تكون ارادة الجماهير متحررة من أى ضغط مهما كان نوعه أو شكله .

هذا الضمان هو اختيار لجنة تشرف على الانتخابات من جميع الاوجه المتعلقة بها .. وفى نفس الوقت تكون محل ثقة الجماهير .

ولا شك كما قال الرئيس ان هذه اللجنة سوف تنضم الى المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى .. ولذلك لا بد أن تتوافر فى هذه اللجنة شروط أهمها :

● ان أفرادها لا بد ان يكونوا من عناصر قادرة على العمل الجماهيرى وممثلين لتحالف قوى الشعب العاملة .

● ان تكون من عناصر وطنية مؤمنة بالعمل من أجل مصر .. ومن أجل الثورة . ومن أجل الاشتراكية .

وننتقل بعد ذلك الى واجبات اللجنة .. لاشك ان على هذه اللجنة واجبات أهمها :

● ادارة عملية الانتخاب .. وتوضيح دور الناخب والمرشح فى الانتخابات .

● التحقيق فورا فى اية شكوى أثناء العمل الانتخابى .

● وضع نظام للدعاية الانتخابية .. حتى لا يؤدى الامر فى النهاية الى خلق النفور ، والحزازات بين أبناء الوحدة الاساسية داخل العمل الواحد .

● وضع نظام يضمن عدم استغلال المرشح لمركزه ، فى الوحدة الانتخابية .. ثم التحقيق فورا فى مثل هذه الشكاوى وسحب حق الترشيح من المستغل .

● لا بد ان تقوم اللجنة بعمل تقسيم للعمل داخل المحافظات مع ايجاد الجهاز المعاون فى ذلك . وهذا امر متروك للقرار الذى سوف تتخذه اللجنة فى اجتماعاتها الاولى .

وأخيرا فان هذه اللجنة هى فى حقيقة الامر مجموعة من المواطنين الصالحين ، الوطنيين ، المصريين ، المؤمنين بأرض مصر ، وتراب مصر ، وهذه الصفات هى فى الوضع الاول عند الاختيار .. والاختيار هنا للرئيس جمال عبد الناصر .. ونحن لا نشك اطلاقا فى اختياره .. فالاجماع الهائل لنتيجة الاستفتاء ، تؤكد الثقة فى هؤلاء الاعضاء .

ان هذه اللجنة كما قال الرئيس جمال عبد الناصر .. هى الطريق الى الامان ، والحيدة فى الانتخابات .. وهى عناصر صالحة لذلك .. وسوف تكون صالحة لذلك .

ان القصد من وجود هذه اللجنة .. هو ايجاد انتخابات نظيفة واعية .. بعيدة عن اى ضغط .. أو نفوذ .. انتخابات لتظهر الارادة الحرة لشعب مصر .. لقوى الشعب العاملة .. لاختيار الممثلين الصالحين للمرحلة القادمة :

● مرحلة ازالة آثار العدوان ..

● مرحلة البناء الاشتراكى العربى النابع من داخلنا .. لصالح هذه الجماهير ..

● مرحلة بناء المستقبل الحلو الباسم فى كافة المجالات .

ان الاجتماعات الاولى لهذه اللجنة سوف تحدد كل شيء .. وتضع النقط فوق الحروف .. وتنير الطريق امام الناخبين ، والمرشحين برئاسة الزعيم والقائد جمال عبد الناصر .

اتصلت آخر ساعة بالسيد علي عبد الرحمن نائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان بالتليفون .. سألته عن تطورات الموقف في السودان بعد ان فاز حزبه الذي قام بعد اندماج الحزب الوطني الاتحادي وحزب الشعب الديمقراطي في الانتخابات بـ ١٠١ مقعد في البرلمان وسألته عن المشاورات التي تجري الآن لتشكيل الوزارة الجديدة .. وعن موضوعات أخري كثيرة .

× حديث بالتليفون : عبد الملك خليل

المؤامرات الاستعمارية لم تتوقف !

وكتب عبد الملك خليل :

فى هدوء الليل ومع انسياب النهر العظيم وفى خضم اعظم معارك التحدى العربى اتصلت « آخر ساعة » تليفونيا بالشيخ على عبد الرحمن نائب رئيس حزب الاتحاد الديموقراطى بـ ١٠١ مقعد من ٢٠٨ مقاعد الحزب الحائز على أغلبية مقاعد الجمعية التاسيسية فى الانتخابات السودانية التى جرت منذ أيام . فقد فاز حزب الاتحاد الديموقراطى بـ ١٠١ مقاعد من ٢٠٨ مقاعد هى مجموع مقاعد الجمعية التاسيسية فى السودان .

ونظرا لابعاد هذه المركة الظافرة التى استطاعت بها القوى الديموقراطية والوطنية والتحررية أن تفوز بها فى هذه المركة التى افضت الى بروز الخط الثورى العربى وانهيار كافة عناصر الثورة المضادة فى السودان والوطن العربى بدأ الحديث مع السيد على عبد الرحمن القاضى السودانى السابق ورئيس حزب الشعب الديموقراطى السابق وعضو هيئة التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا والمرشح الاول لرئاسة الوزارة السودانية القادمة بسؤاله عن حقيقة التصريحات التى أدلى بها السيد عبدالماجد ابو حسبو وزير الاستعلامات السودانى الراهن والتى تناولت موقف عدد من العناصر السياسية السودانية التى وصفها وزير الاستعلامات بأنها تسعى الى اسقاط أحزاب الحكومة .

فقال السيد على عبد الرحمن :

ـ نحن نشعر ان تدخلات اجنبية من القوى الاستعمارية التى كانت ما تزال تعمل على اسقاط مرشحى الحزب الكبار ولم يتوقف نشاطها حتى بعد هزيمتها فى الانتخابات الماضية . اننا نعرف الاموال التى صرفت والتى حاولوا أن يجيدوا استغلالها ، واستطيع أن احدد أن هذه القوى الاستعمارية هى قوى الولايات المتحدة الامريكية .

● وماذا عن طبيعة الاتصالات مع السيد الامام الهادى المهدى زعيم الانصار ورائد حزب الامة حول تشكيل الوزارة القادمة ؟

ـ لقد قمت ومعى عدد من اعضاء الحزب بالتشاور فى الموقف مع السيد الامام الهادى المهدى . وخلاصة الموقف اننا متمسكون كاعضاء فى حزب الاتحاد الديموقراطى برئاسة الوزارة لان الشعب قد منح حزبنا أغلبية اصواته ، وبذلك وضع مسئولية الحكم على عاتق الحزب . وليس من حق الحزب أن يتحرر من هذه المسئولية . ويعطيها لحزب آخر . ان النظام الديموقراطى يقضى بأن صاحب حزب الاغلبية يتولى رئاسة الحكومة اما عن اللقاء بالسيد الامام الهادى المهدى فنحن حريصون كل الحرص على التعاون معه فى تشكيل الحكومة القادمة لمصلحة الشعب السودانى وتوفير الاستقرار . ومن الممكن ان نتفق مع السيد الامام على عدد الوزارات التى يطلبها بل وانواع الوزارات التى يريدها . واعتقد اننا لم ننته بعد من هذه المشاورات .

● وهل يوافق السيد الرئيس اسماعيل الازهرى على هذه الاتصالات ؟

ـ اعتقد انه موافق تماما على هذه الاتصالات التمهيدية ، وفى تصورنا ان هذه المشاورات ستصبح حقيقة واقعة وستصل الى نهايتها بعد ان يكون السيد الازهرى عاد من رحلته فى شرق افريقيا . وسنتوصل الى اتفاق نهائى بتشكيل الوزارة .

● ومن يقوم بهذه الاتصالات ؟

ـ السيد محمد عثمان الميرغنى والسيد الرئيس وبقية اعضاء الحزب .

● وما هو موقفكم من مصرع وليم دينج ؟

ـ اتصور ان الذى قتله هم المتمردون فى الجنوب . وقد طالبنا مع الحكومة بتشكيل لجنة للتحقيق . وقد سافرت اللجنة بالفعل الى التونج ، ولا نستطيع أن أقطع حتى الآن بمن هم على وجه التحديد القتلة .

● والموقف فى جنوب السودان ؟

ـ اننا متمسكون بوحدة السودان ، وفى نطاق هذه الوحدة مستعدون لاعطاء الجنوبيين الحقوق التى تشبع تطلعاتهم وتطلق ايديهم فى الاصلاحات المحلية .. لكن كل هذا بالطبع فى نطاق وحدة التراب السودانى . وفى اعتقادى ان عددا من احزاب الجنوب يتفق معنا فى هذا وهى حزب الجبهة وحزب سانو (جناح الفرد) وهم مستعدون للاشتراك معنا وقد وصلنا معهم الى تفاهم واضح .

● تردد أن الهيئة البرلمانية لحزب الاتحاد الديموقراطى ستعقد اجتماعات لها قبل اجتماعات الجمعية التاسيسية .

ـ حقيقة تجرى الاتصالات والاجتماعات بصفة مستمرة فى أطار الحزب كله ، لكن سنعقد فى ٢٦ مايو القادم اجتماعا للهيئة البرلمانية للحزب وفيه يجرى الاتفاق على طبيعة الموقف الواجب اتخاذه ازاء اجتماع الجمعية التاسيسية فى ٢٧ مايو القادم . وفى ٢٧ مايو سيتقرر فى اجتماع الجمعية التاسيسية اختيار رئيس الوزراء وبعد يومين أو ثلاثة من ذلك سيعلن تشكيل الوزارة السودانية .

● هل سيشترك السيد الرئيس محمد احمد محجوب فى هذه الوزارة القادمة ؟

ـ يتوقف هذا الراى على نتائج المشاورات التى تجرى مع حزب الامام الهادى المهدى ، وبطبيعة الحال فاننا نرحب باشتراك السيد محمد احمد محجوب فى الوزارة . وحزبنا لا يمانع فى ذلك . ويسره ذلك الى اقصى حد ..

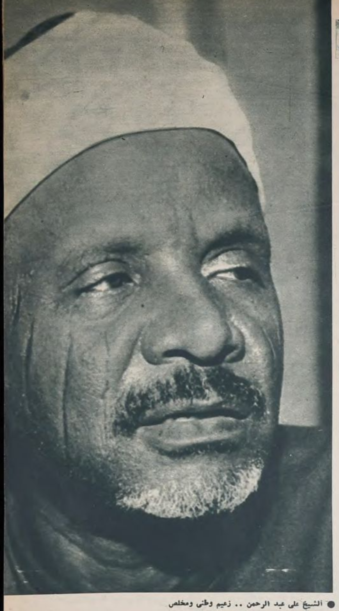
● وما هو جدول اعمال الجمعية التاسيسية القادم ؟

ـ تشكيل الوزارة واختيار رئيس الجمعية التاسيسية . وفى تصورنا انه يمكن ان يكون اختيار رئيس الجمعية من حزبنا او من خارج حزبنا او حتى من خارج اعضاء الجمعية التاسيسية لاننا ديموقراطيون ودستوريون والدستور لا يمنع ذلك ما دام ذلك هو اختيار ورغبة الاعضاء .

● وهل هناك بادرة للاتفاق مع حزب الامة .. جناح الصادق المهدى ؟

ـ ان موقف الصادق المهدى هو موقف المعارضة للحكومة الحالية فى داخل الجمعية التاسيسية وخارجها . وتصورنا انه لا يمكن الاتفاق معه وليس هناك اية بادرة امل توحى بذلك .

● سبق أن اعلنتم لنا عندما كنتم تتولون رئاسة حزب الشعب الديموقراطى قبل الاندماج مع حزب الاتحاد الوطنى انكم ترون



● الشيخ على عبد الرحمن .. زعيم وطنى ومخلص

جونسون يلهو وشعب فيتنام يحترق

تعبئة الشعب استعدادا

لموقف فاصل ضد العدوان

ان افضل شكل لرئاسة الجمهورية السودانية هو الجمهورية البرلمانية ..

ــ حقيقة لقد كان هذا هو موقفنا فى الماضى ولكن منذ ان اندمجنا فى حزب واحدوبطريقة ديموقراطية فاننا نرى انه لا بد من دراسة هذا الموضوع . ونعترف ايضا ان الحزب الاتحادى الديموقراطى لم يدرس تفاصيل الدستور القادم . لكن ما أن تناقش هذه المسائل وتتفق عليها الاغلبية حتى تصبح ملزمة . واستطيع ان أقرر من الآن أن المرشح الوحيد لحزبنا لرئاسة الجمهورية ، سواء تم ذلك عن طريق الهيئة البرلمانية او غيرها فهو السيد الرئيس اسماعيل الازهرى

● اثيرت فى بعض الاوساط السياسية وفى الدوائر الغربية عدد من التكهنات حول صفقة السلاح الذى قدمه الاتحاد السوفيتى للسودان .

ــ اعتقد ان الحكومة الحالية التى يتولى رئاستها السيد محمد احمد محجوب قد حسمت هذه المسائل ووافقت عليهاواصبحت منتهية .

● وما هو الموقف من تصفية آثار العدوان ؟

ــ اعتقد انه لا بد من تعبئة الشعب واعداده للقيام بمسئولياته العربية تجاه العدوان ولابد من قيامه بواجبه كاملا لاسترداد الاراضى السليبة واعادة الكرامة العربية ، وذلك بتعاون الشعب السودانى مع اشقائه العرب فى ذلك . ونحن بدورنا كممثلين لحزب الاتحاد الديموقراطى سنقوم ونواصل نفس الدور الذى قامت به الحكومة الحالية برئاسة محمد احمد محجوب لجمع الصف العربى وفى الدعوة الى عقد مؤتمر قمةعربى جديد .

وفى اعتقادنا ان مؤتمر القمة العربى القادم بالغ الاهمية والضرورة . فاذا كان مؤتمر الخرطوم فى الماضى قد شكل ضرورة فانه اكثر ضرورة واشد لزوما . لقد طالبنا وسنطالب بالمزيد من تعبئة الشعب سياسيا وعسكريا استعدادا لموقف فاصل هو الموقف العسكرى بالدرجة الاولى . وسنقوم بعد التكوين الحكومى الجديد بالتعبئة اللازمة لتنفيذ ذلك .

وبمناسبة هذه التعبئة العربية يطيب لنا جميعا أن نتجه بالتقدير للدور القيادى الذى تقوم به الجمهورية العربية المتحدة تحت زعامة القائد العظيم الرئيس جمال عبد الناصر .

● بوصفكم ممثلا للحركة الوطنية والشعبية السودانية ومن واقع انكم تشغلون منصبا هاما فى حركة تضامن الشعوب الافرو اسيوية ، هل تنوون الاعتراف بعدد من الحكومات الشعبية فى آسيا وافريقيا ككوريا وفيتنام الديموقراطية ؟

ــ لا بد من النظر فى نوع الحكومات وعلى طبيعة علاقاتها مع السودان . وحتى الآن لم يتخذ حزب الاتحاد الديموقراطى اى قرار فى هذه الامور . وفى تصورى اننا لا بد ان ندرس هذه المسائل فى اجتماعات الحزب القادمة وما يتفق عليه من رأى سنسعى الى تنفيذه باسرع ما يمكن .

والى هنا انتهى حديث الرجل الوقور ، ابرز الشخصيات السياسية السودانية .. القاضى السودانى الذى جمع بين علم الدين والدنيا وتنقل بشبع العدل بين معظم مناطق السودان الواسع باللغتين العربية الرصينة والانجليزية المدققة حتى تحت سمع وبصر الاستعمار الانجليزى وواحد من الذين استطاعوا ان يساهموا فى تحرير السودان وفى انطلاقاته العربية من اجل التحرر والوحدة والديموقراطية .

المحادثات بين أمريكا

وكتب سعيد نعمة الله :

وسط معركة انتخابية طاحنة فى أمريكا ترفع السلام شعارا اساسيا لها وان كان هذا لا يعنى بالضرورة رغبة حقيقية فى السلام .. ووسط موجةمن الهجوم العارم يضطر بعدها جونسون الى ان يعلن عدم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة القادمة..ووسط سيطرة كاملة للثوار الفيتناميين .. ووسط فشل امريكى ساحق وانتصار فيتنامى مؤكد بدأ مفاوضات السلام فى فيتنام ..

وبعد مناورات طويلة من جانب امريكا حول مكان المفاوضات رغم ما اعلنه رئيسها جونسون من قبول التفاوض فى أى مكان وبدون أية شروط سابقة .. يطير أفريل هاريمان رئيس الوفد الامريكى الى باريس ويصل اتسوان توى رئيس الوفد الفيتنامى

وفى يوم الجمعة الماضى .. وهو الموعد المحدد للجلسة الاولى يرى الوفد الفيتنامى انه لا بد من وضع جدول اعمال محدد للموضوعات التى سيتم بحثها .. وكان من الضرورى ان يتم اعداد جدول الاعمال على مستوى اقل من مستوى رؤساء الوفود .. ولهذا اجل اللقاء الاول بين هاريمان واتسوان توى الى يوم الاثنين .

وقد عقدت هذه الجلسة الاولى فى صالون قاعة المؤتمرات الدولية التابعة لوزارة الخارجية .. وبدا واضحا قبلها ان الوفد الفيتنامى سيطلب من الجانب الامريكى وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وقفا كاملا .. وبدون شروط ..

وفى القاهرة عقد لى كوانج شانج رئيس بعثة جبهة التحرير الفيتنامية فى الجمهورية العربية المتحدة مؤتمرا صحفيا أوضح فيه الكثير من الموضوعات حول محادثات السلام ، والتحالف الوطنى الجديد فى فيتنام الجنوبية ، وقال ان هناك تنسيقا كاملا بين الجبهة والتحالف الجديد الذى حدد اهدافه بالنقاط الثلاث الآتية :

● انهاء الحرب واقرار السلام واستقلال البلاد وسيادتها على اراضيها

● بناء دولة مستقلة حرة تؤمن



فى هذه القاعة التى بدات فيها مباحثات السلام فى باريس يتطلع الرأى العام العالمى بأمل واحد هو ان تنجح هذه المباحثات ..

بقنابل الأمريكيين !



وفيتنـــــام

بالسلام والحياد وتعمل للرخاء فى فيتنام الجنوبية .

● العمل نحو توحيد فيتنام شمالا وجنوبا عن طريق التشاور والتفاوض بين الشمال والجنوب على اساس من المساواة الكاملة .

واكد رئيس البعثة ان هناك تنسيقا كاملا ، وتأييدا تاما من جانب التحالف الجديد ، لكل جهود الجبهة ونضالها ، وحينما سئل رئيس البعثة عما اذا كان هذا الوقت مناسبا لانشاء تحالف جديد رد قائلا : ان الهدف الاسمى الآن لكل الوطنيين الفيتناميين هو تحرير البلاد ولهذا وافقت الجبهة على ان تمد يدها لكل القوى الوطنية التى تعمل نحو تحقيق هذا الهدف .. ووحدة الهدف بين كل التنظيمات هى التى دفعت الى الاتفاق التام بين الجبهة والتحالف الجديد .

وحول اصرار الحكومة الامريكية على وجود مراقب من حكومة سايجون العميلة فى مفاوضات باريس للسلام رد رئيس البعثة قائلا : ان حكومة سايجون لم تعد تمثل احدا من جماهير الشعب الفيتنامى فى الجنوب ..

● رئيس وفد فيتنام الديمقراطية

● افريل هاريمان المبعوث الامريكى





●● اصبح لشركة النصر للاستيراد و التصدير مكاتب فى ٢٥ بلد فى اوربا وآسيا وافريقيا .. وفى البلاد العربية .. ومع النجاح الذى حققناه تقوم البواخر العربية بنقل منتجاتنا وصناعاتنا الى مختلف اسواق العالم ..

٥٧ مليون جنيه فى سنة واحدة !

* صورة مشرقة للنجاح الكبير الذى حققته احدى شركاتنا وراء الحدود !

وكتب حامد سليمان :

استطاعت احدى شركاتنا القومية ان تحقق نجاحا كبيرا وراء الحدود .. سجلت ارقاما قياسية فى قيمة عملياتها التجارية ..

وقد قدرت هذه العمليات فى الداخل والخارج فى العام الماضى وحده بحوالى ٥٧ مليون جنيه .

وانا شخصيا لم ادهش كثيرا عندما قرات ان هذه الشركة القومية .. وهى شركة النصر للتصدير والاستيراد قد حصلت على كاس الانتاج هذا العام .

والسبب اننى اعرف الكثيرين من العاملين فى هذه الشركة من رؤساء ومرؤوسين ..

كما اعرف الكثير عن نظام العمل الذى يحكمهم .. وروح الفريق التى تجمعهم فى العمل .

وفى رأيى .. أنه رغم ان عدد افراد هذه الشركة كثير - حوالى ٢٠٠٠ - ورغم انهم منتشرون بين ٢٥ فرعا للشركة ورغم انهم جميعا يخوضون معركة صعبة .. هى معركة فتح الاسواق العالمية أمام منتجات مصانعنا .. ورغم ان حجم العمليات التجارية التى يعملون من خلالها قد سجلت هذا العام هذا الرقم القياسى .. فان هذا كله لم يستطع فى يوم من الايام ان يشكل عقبة فى تقدم هذه الشركة .. وفى نمو حجم عملياتها التجارية واتساع نشاطها ليمتد من روتردام فى شمال اوربا الى جنوب خط الاستواء فى قلب القارة الافريقية .

ولهذا - فى رأيى ... خمسة اسباب موضوعية لمستها بنفسى اثناء جولاتى فى بعض البلاد الافريقية .. اعتقد انها سر هذا النجاح الكبير الذى حققته الشركة ..

●● **اولا** : أن هذه الشركة فى تعاملها التجارى وخاصة فى افريقيا لا تنظر الى صالحها المادى وحده .. بقدر ما تهتم - أيضا - بمصلحة الدول التى تتعامل معها .. وقد اكسبتها هذه السياسة ثقة هائلة مع هذه الدول .. وحكوماتها ايضا .

●● **ثانيا** : ان النظام الداخلى الذى يحكم سير العمل فى الشركة يقوم على مبدا مكافأة المحسن ومجازاة المسىء بعدالة مطلقة .. وهذا المبدا يعتبر منبعا دائما لمد الحوافز الفردية بالشركة بطاقات لا تنتهى من الدفع والتشجيع .

●● **ثالثا : ان الشركة تعطى اهتماما كبيرا لتنمية العلاقات الاجتماعية .. خارج نطاق العمل** .. وذلك بتشجيع أفرادها رؤساء ومرؤوسين على اللقاء الدائم من خلال رحلات الشركة وناديها الخاص ..

وهذه السياسة تؤدى اولا باول الى اذابة الثلوج التى قد تتراكم بين الرؤساء والمرؤوسين بين اروقة حجرات العمل ومكاتبها . اما فى داخل العمل .. فان العلاقات تكاد تكون مباشرة بين جميع أفراد الشركة مرؤوسين ورؤساء .. كما ان باب محمد غانم رئيس مجلس الادارة وأبواب جميع مديرى الاقسام مفتوحة دائما .. لمناقشة أى وجهة نظر جديدة قد تؤدى الى المزيد من دفع عجلة الانتاج والعمل بالشركة .

●● **رابعا : ان الشركة تتبع سياسة تخطيطية علمية .. تهدف الى تحديد اهداف العمل لكل موظف .. وعلى كل المستويات** .. وتعمل على شرح هذه الاهداف فى اجتماعات دورية كل ثلاثة أشهر يحضرها الاخصائيون واعضاء مجالس الادارة وهذه الاجتماعات المستمرة تعتبر رصيدا دائما .. لتشجيع الحوافز وتوجيه الخبرات وتنميتها بالنسبة لجميع افراد الشركة .

●● **خامسا : تمسك العاملين فى الشركة رؤساء ومرؤوسين بالمبادىء والاخلاقيات ..**

◎❖◎

شىء آخر .. بعد تحديد كل هذه الاهداف والتنظيمات فان محمد غانم رئيس مجلس الادارة يحرص قبل كل شىء ان يكون علاقة مباشرة بالجميع رؤساء ومرؤوسين لحل المشاكل العاجلة ولعل هذا هو سر زيادة عدد مقابلات السيد محمد غانم رئيس مجلس الادارة التى تستمر يوميا حتى الرابعة او الخامسة مساء .. والتى وصلت فى احد الايام الى ٢٤ مقابلة ..

كما أن هذا يفسر سبب العدد الهائل من البرقيات والرسائل التى تصل الى مكتبه يوميا ، والتى تصل الى ٤٠٠ برقية و ٣٠٠ رسالة فى كل يوم .. هذا البرقيات والرسائل الصادرة من مكتبه ..

◎❖◎

وفى رأيى .. أن عاملا آخر من عوامل هذا النجاح الذى حققته الشركة هو الوعى الكبير الذى تميز به خطة عملها خاصة بعد النكسة .. فبدون ان يزيد عدد افرادها .. وبدون اتساع امكانياتها .. تضاعفت طاقة العمل بها الى أكثر من الضعف .. نظرا للظروف الخاصة التى تولدت بعد النكسة ، والتى زادت من الحاجة الى رفع صادراتنا .. للحصول على مزيد من العملة الصعبة .. كما زادت من الحاجة الى توفير بعض الخامات الاستراتيجية والحيوية لتجعلنا أكثر قدرة على التفرغ والصمود للمعركة العسكرية مع اسرائيل .

وفى هذا المجال

ورغم كل ظروف الضغط الاقتصادى .. فقد قامت الشركة بواجبها بوعى كامل .. وانطلقت نحو العمل بطاقة هائلة حتى ضاعفت ارقام صادراتها اربع مرات ، وارقام وارداتها مرتين .

فقد بلغ حجم صادرات الشركة فى تسعة الشهور التالية للعدوان ١٤ مليونا من الجنيهات ، وهو رقم قياسى بالنسبة للظروف العادية بدليل أن صادرات الشركة فى العام الماضى لم تبلغ سوى ٤ ملايين و ٧٠٠ ألف جنيه .

وبالنسبة للواردات .. فقد وصل حجمها الى ١٧ مليون جنيه فى ستة الشهور التالية للعدوان ، بينما لم تبلغ وارداتها طوال العام الماضى الا ١٩ مليون جنيه .

◎❖◎

ومن هنا لم يكن غريبا كما قلت ان تحصل هذه الشركة على كاس الانتاج .. ولم يكن غريبا أن اسمع انها اصبحت على راس قائمة الشركات التى تسهم فى بناء مستقبل بلادنا .



●● فازت شركة النصر للاستيراد والتصدير هذا العام بكاس الانتاج .. وفى الصورة حسن عباس زكى ومحمد غانم الرجل الذى وراء كل هذا النجاح ...

●● قامت شركة النصر للاستيراد والتصدير ببناء عمارة فى مدينة ابيدجان عاصمة ساحل العاج تكلفت حوالى نصف مليون جنيه وتغطى ايراداته مارة نفقات كثيرة فى الخارج

وفد أطباء العراق في زيارة مدينة الدواء بأبي زعبل



وفد من اطباء العراق فى اثناء لقائهم با لدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة ..

● الضيوف يشاهدون كيف تدرس العقول الالكترونية حالة الدواء في بلادنا ويبدون إعجابهم بأقسام الأبحاث ووحدات إنتاج المضادات الحيوية



وفد اطباء العراق فى زيارة وحدات انتاج البنسلين بمدينة الدواء ..

قام وفد الاطباء العراقيين الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع بزيارة المؤسسة المصرية العامة للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية ومدينة الدواء فى أبو زعبل .. تفقد الضيوف مختلف وحدات المؤسسة ومختلف أقسام مدينة الدواء ابدوا اعجابهم بالنهضة الشاملة التي حققتها المؤسسة فى مجال تصنيع الدواء وتوفيره .



فى قسم الابحاث امضى الضيوف وقتا طويلا يتفقدون احدث الاجهزة والمعدات

قام الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة بتقديم صورة سريعة لنشاط المؤسسة فى مختلف قطاعاتها ، ومختلف مراحل سير العمل بها ، وكيف استطاعت المؤسسة أن تحقق هدفها الاول وهو تحقيق نهضة صناعية شاملة للدواء العربى كما وكيفا ..

وقال الدكتور عبده سلام ان اختصاصات المؤسسة تشمل القطاع الدوائى تخطيطا واستيرادا وتصنيعا وتوزيعا .. وقال ان المؤسسة وشركاتها ، استطاعت أن ترتفع بالانتاج المحلى ليمثل ٨٣ ٪ من جملة استهلاكنا من الدواء فى عام ١٩٦٦/١٩٦٧ .

وقد ضم الوفد العراقى الدكتور فرحان باقر أستاذ الطب الباطنى بجامعة بغداد والدكتور محمد على خليل مدرس الباطنى بجامعة بغداد والدكتور فريد مصطفى العمرى استاذ مساعد الجراحة بجامعة بغداد ، والدكتور احسان النجدانى أستاذ مساعد الطب الباطنى والدكتور عبد الكريم الكردى رئيس صحة لواء بغداد والدكتور عبد الجبار جنيد اخصائى الامراض الجلدية والدكتور ابراهيم خليل اسماعيل معاون مدير الصحة العام والدكتور مصطفى عبد الرحمن السامرائى طبيب صحة الجامعة والدكتور هادى السباك استاذ جراحة العظام بجامعة بغداد والدكتور محمد خضر محمد اخصائى جراح ومدير مستشفى الطوارىء وحرمه الدكتورة ليلى .

العقل الالكتروني ودراسة الحالة الدوائية

وقد قام الوفد بزيارة ادارة التصدير والاستيراد حيث استقبلهم الدكتور مصطفى السماع مدير المؤسسة وأوضح لهم كيف تقوم العقول الاليكترونية بدراسة حالة السوق الدوائية فى جميع محافظات الجمهورية .. وقال ان خطة المؤسسة تقوم على اساس ضرورة تواجد فائض يكفى الاستهلاك لمدة ستة أشهر على الاقل .

ثم شرح الدكتور السماع كيف تتم دراسة الحالة الدوائية فى اليوم العشرين من كل شهر للاطمئنان على حسن التوزيع وعدم وجود فائض فى مخازن معينة ووجود نقص فى مخازن اخرى .

واوضح الدكتور السماع أن عمل العقل الاليكترونى ليس مقصورا على نشاط المؤسسة بل ان عددا من الهيئات واقسام الابحاث الاخرى بوزارة الصحة تستعين به فى اجراء دراساتها وتجاربها .

ومن بين الابحاث التى اشترك فيها العقل الاليكترونى أخيرا دراسة طبية أجريت على ٩٦ ألف طالب فى سبع محافظات مختلفة وكانت تهدف الى تحديد ما اذا كانت هناك علاقة بين الاصابة المبكرة بالدرن .. والاصابة بروماتيزم القلب .

وقد تناولت أسئلة الوفد العراقى مختلف مراحل تشغيل العقل الاليكترونى وطرق تدريب الخبراء العرب على العمل عليه .

وفد العراق فى زيارة مدينة الدواء

ثم قام وفد أطباء العراق بزيارة مدينة الدواء فى أبو زعبل حيث تتم عمليات تصنيع خامات الدواء فى بلادنا تمهيدا لتوزيعها على مختلف شركات الانتاج .

وقام الدكتور عزيز البندارى مديرعام المؤسسة بشرح مختلف الوحدات والاقسام .. كما رافق الضيوف فى زيارتهم لوحدات انتاج المضادات الحيوية حيث يتم تصنيع خامات البنسلين .

وقد حرص الضيوف على زيارة اقسام الابحاث فى المدينة حيث سبق لعدد من أبناء العراق الشقيق أن تلقوا تدريبا فنيا تمهيدا للعمل فى مدينة الدواء التى يجرى بناؤها الآن فى العراق .

واوضح الدكتور عزيز البندارى للضيوف ان مدينة الدواء تضم الآن ١٦٠٠ طبيب وفني وعامل .. وان هناك مشروعات للتوسع مدرجة فى الخطة وسيتم تنفيذها خلال السنوات القليلة القادمة .

وقال الدكتور عزيز البندارى أن مدينة الدواء نجحت فى أن تصنع الخامات محليا ، واستطاعت ان توفر الجزء الكبير من العملات الصعبة الذى كنا ننفقه على استيراد هذه الخامات من الخارج .

ثم أوضح الدكتور عزيز البندارى الصعوبات التى تواجه مدينة الدواء من جانب احتكارات الدواء العالمية ، والنجاح الذى بذله العاملون فى مدينة الدواء فى أبو زعبل لتذليل هذه العقبات .

◎❖◎

وقد ابدى ضيوفنا من كبار اطباء العراق الشقيق اعجابهم بما لمسوه فى بلادنا من نهضة شاملة فى تصنيع الدواء وتوزيعه ، واثنوا على جهود العاملين فى المؤسسة للارتفاع بمستوى الدواء العربى وضمان وصوله الى المستهلك بأقل التكاليف الممكنة ، وبأعلى درجة من الدقة والكفاءة .



يقدمه : محمد وجدي قنديل

في مواجهة التحدي الاسرائيلي ٠٠ وامام نوايا التوسع العدواني ٠٠
تواجه الأمة العربية اقسى الاختبارات واصعبها ٠٠ وتمر باشد المراحل واخطرها ٠٠
وتتاكد ضرورة حشد الطاقات العربية وتجميع امكانياتها - سياسيا واقتصاديا وعسكريا - من اجل المعركة الحاسمة مع العدو الاسرائيلي ومن اجل الوجود المصيري للكيان العربي ٠٠ ومن هذا المنطلق يبرز العديد من التساؤلات التي تشغل اذهان الجماهير العربية :

كيف - اذن - يكون حشد الطاقات العربية ٠٠؟ وما هو السبيل الي تحقيق ذلك الهدف باسرع ما يمكن ٠٠ وباقوي ما يمكن ٠٠؟ وما هي الصيغة الملائمة للعمل العربي الموحد - في هذه الظروف - حتي يمكن من خلالها دفع قراراته في طريق الالتزام والتطبيق ٠٠؟

ثم هل انتهي دور الجامعة العربية ٠٠ ام انها تستطيع أن تحمل المسئولية المصيرية وتكون اكثر فعالية ٠٠ واكثر ايجابية ٠٠؟

ومن خلال اللقاء مع الشيخ صباح الاحمد - وزير الخارجية - في الكويت يمكن تسليط الضوء علي جوانب العمل العربي المطلوب في المرحلة القادمة ٠٠ وعلى الخطوة التالية المنتظرة بعد قرارات الخرطوم ٠٠



كيف نحشد الطاقات العربية ؟

• مطلوب خطة عاجلة للعمل .. وتنسيق موحد للإمكانيات



● لابد ان يتحرر الانسان - اولا - من ثوب الديبلوماسية وسياسة الابتسامة الهادئة حتى يكون بامكانه مناقشة كل حقائق الامور ببصيرة نافذة .. وبصراحة مطلقة وبتعمق واع ..

وبدون ذلك سوف نجد انفسنا ندور فى نفس الحلقة المفرغة وسوف نمارس نفس الاسلوب التقليدى .. وسوف يجد العرب انهم يلتقون على الورق - فقط - بقرارات مكتوبة وعندما يلتقون على الطبيعة لايجدون فى ايديهم سوى الكلمات والشعارات ..

ولو نظرنا الى الموقف الجارى - الآن - فى المنطقة .. والى التحدى الاسرائيلى الذى تواجهه الامة العربية .. فاننا نجد انه يتحتم - اكثر من اى وقت آخر - ضرورة اللقاء العربى السريع - على اى مستوى - لوضع الخطة وتنسيق العمل .. وفى رايى انه اذا لم يكن لقاء القمة بين الملوك والرؤساء العرب ممكنا فى الوقت الحاضر ، فانه يمكن ان يكون اللقاء على مستوى وزراء الخارجية .. المهم ان يلتقى العرب وان يتشاوروا فيما بينهم وان يتصارحوا بكل الحقائق حتى لايكون هناك اى ضباب او غموض على طريق العمل العربى الموحد ..

وعندما نمضى الى المطلب المصيرى والكبير : حشد الطاقات العربية وتجميع امكانياتها - فانه لابد ان يكون هناك - قبل ذلك - خطة موضوعة على اسس سليمة ولابد ان يكون هناك حساب مضبوط وقائم على تقديرات واقعية لهذه الطاقات وابعاد قدراتها .. ولابد ان يكون هناك - ايضا - تنسيق وتكامل بين كل الدول العربية حتى يعرف كل واحد مكانه ودوره ، واخرج من كل ذلك بتساؤل يملا صدرى : هل هذا هو الوقت المناسب للجدل حول امكانية اللقاء ؟

ام أن الظروف الخطيرة تتطلب سرعة اللقاء وضرورته ..؟

واسمحوا ان اكون صريحا .. وواقعيا الى ابعد الحدود واقول : ليس المطلوب - الآن - تصنيف الدول العربية بل على العكس يجب أن ندرك أننا جميعا (عرب) فى مواجهة العدوان .. واننا جميعا (عرب) فى نظر اسرائيل والاستعمار .. واننا جميعا (عرب) امام المصير المشترك .. وذلك يقتضى بالضرورة توحيد المواجهة العربية لكل الاحتمالات والاستعداد لخطة العمل المناسبة ..

ويجرنا ذلك الى الجامعة العربية - بالتالى - وهل انتهى دورها .. وتوقفت مهمتها عند هذا الحد ..؟

وفى رايى انه مع ضعف الجامعة العربية فانه لابد من وجودها مادام فى استطاعتنا اصلاحها ومادام فى مقدورنا تحويلها الى اداة فعالة لجمع الامة العربية من المحيط الى الخليج وتمثيل ارادتها والتعبير عنها من خلال العمل الواحد ..

المهم ان توضع النقطة التى يجب البدء منها وبعدها يسهل الانطلاق، والان فلابد من لقاء مباشر بين الاخوة وحوار مفتوح بينهم لدراسة الوضع العربى الراهن وهذا هو اضعف الايمان ، وفى تقديرى أن مضمون الجامعة العربية يتطلب ضرورة بقائها باعتبارها الصيغة المناسبة والملائمة للعمل العربى الموحد واذا كان هناك قصور فى حركتها او عجز فى فعاليتها فان ذلك يجىء - اولا وقبل كل شىء - من الاشخاص المسئولين عنها وليس من الجامعة ذاتها .. وبنظرة واحدة الى ميثاق الجامعة العربية فاننا نكتشف انه يحوى جميع الوسائل والضمانات لتحقيق العمل العربى الموحد وتطبيقه فى كافة المجالات ..

ولو كان هناك تطبيق فعلى لهذا الميثاق ولو ان الجامعة قامت بدور ايجابى ومارست مهمتها الرئيسية فى اذابة المشاكل الداخلية على مدى المرحلة الماضية فاننى اعتقد ان الخلافات العربية كان يمكن ان تنتهى وان تذوب سريعا ، ولذلك جاء الوقت لكى تكون هناك روح جديدة تختلف عن الروح القديمة التى تسرى فى شرايين الجامعة .. روح مسئولية تباشر دورها الفعال بحيوية وبايجابية غير الروح السائدة قبل ٥ يونيو .. روح متحركة فى كل الاتجاهات تدرك قدرها وتؤمن بان فى الميثاق جميع الطرق والوسائل لتحويل الجامعة الى اداة عمل عربى موحد ..

وبالنسبة للكويت فقد نفذ قرارات مؤتمر الخرطوم منذ اللحظة الاولى وقدم كل الامكانيات المطلوبة للدعم العربى ولكنه على استعداد اكثر لبذل المزيد وتقديم متطلبات العمل العربى فى حدود امكانياته الذاتية وقدراته الممكنة .. ولن يتوانى الكويت لحظة واحدة عن ممارسة دوره الايجابى والتقدم الى موقعه المحدد عندما توضع الخطة التى تنسق الطاقات العربية وتحشدها فى مواجهة التحدى الاسرائيلى .. وعندما يلتقى العرب كلهم على المخطط المرسوم والمدروس من أجل المعركة المصيرية .. ومن هذا المنطلق يمكن ان يحدد العرب - ايضا - خطاهم القادمة سواء على طريق الحل السياسى او على طريق الحل العسكرى ..

وبدون الدخول فى التفاصيل فاننى اريد ان اقول : اننا اذا وجدنا الحل السياسى فى مصلحتنا فلا اعتقد ان هناك من يقول ((لا)) .. ولكن فى ذات الوقت يجب ان نهيىء انفسنا وان نبنى قوتنا وان نستكمل قدرتنا العسكرية وان تنسق خططنا على ضوء الواقع وفى اطار الحشد الكامل .. واقصد بمعنى اوضح : الاستمرار على طريق العمل السياسى ولانغلق الباب نهائيا امام مساعى يارنج ولا ننفض ايدينا تماما من مهمته مادام ذلك هو السبيل الممكن والمطروق امامنا الآن ..!

المهم الا يجرنا العدو الاسرائيلى الى المعركة مالم نكن مستعدين تماما لها ولتحقيق النصر فيها ..

وهذا الاسلوب العربى الجديد يحتم الواقعية فى النظر الى كل الامور واحتمالاتها ، ويقتضى الدراسة لكل الجوانب والتقديرات ، ويتطلب عدم تصعيد المشاعر الجماهيرية والانفعالات العاطفية وشدها الى الاوهام والخيالات وانما يجب المصارحة بكل الحقائق مهما كانت قاسية ومريرة حتى يقف العرب على ارض الواقع الصلب وليس فى مهب المواقف الهشة .. واسمحوا لى ان اقولها بصراحة وبوضوح :

لايجب ان تخرج الكلمة العربية عن مجرد الانفعال العاطفى - وحده - وانما عن التقدير المسئول اولا واخيرا ..

الشيخ صباح الاحمد
وزير خارجية الكويت



يقدمها | جميل عارف

عندنا فى القاهرة طبيب واحد لكل ٩٠٠ مواطن..

●● دراسة تحليلية لمهنة الطب والاطباء فى بلادنا قام باعدادها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء توصى باهمية التوسع فى تخريج الاطباء بحيث يصبح عندنا ٤٥٫٠٠٠ طبيب وطبيبة فى سنة ١٩٨٠ عندما يرتفع تعداد السكان الى ٤٥٫٧ مليون نسمة كما هو متوقع .. اى بنسبة طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة .. وتقول هذه الدراسة .. كان عندنا قبل الثورة ٣٧٩٣ طبيبا واصبح عددهم الآن ١٥٢٥٣ طبيبا بالضبط .. وفى سنة ١٩٥٢ كان يخص كل ٥٠٠٠ نسمة طبيب واحد مقابل طبيب لكل ٢١٩٠ نسمة الآن – وينتظر ان يصبح عندنا طبيب لكل ١٦٨٠ نسمة فى سنة ١٩٧٠ ، وهذه النسبة هى طبيب لكل ٥٠٠ نسمة فى كل من الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا و ١ : ١٨٠٠ فى انجلترا وفرنسا و ١ : ١٩٠٠ فى السويد واليابان .. وحتى يصبح عندنا طبيب واحد لكل ١٠٠٠ نسمة يجب أن يرتفع عدد الخريجين فى كليات الطب فى بلادنا ليصبح ٢٥٠٠ خريج فى كل سنة .. بقى ان تعرف ان عندنا ١٩٢٩ طبيبة .. وان ٣٧٫٧٢ ٪ من اطباء بلادنا يعملون فى القاهرة وحدها بنسبة طبيب واحد لكل ٩٠٠ نسمة (حوالى ١٥ ٪ من تعداد السكان) ويعمل ١٠٫٩٦ ٪ منهم فى الاسكندرية (حوالى ٦ ٪ من تعداد السكان) اى بمعدل طبيب لكل ١٢٠٠ نسمة .. بينما يعمل ٢٨٫٥ ٪ من اطباء بلادنا فى الوجه البحرى (٤٤٫٤٨٪ من مجموع السكان) و ٢٥٫١٦ ٪ فقط فى الوجه القبلى (٣٤٫٣٥ ٪ من مجموع السكان) .. وهو توزيع غير طبيعى للاطباء فى مختلف المناطق فى بلادنا !

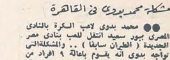


ذهبوا للمفاوضات فى باريس من موقع القوة

●● رفع ثوار جبهة تحرير فيتنام اعلامهم داخل مدينة سايجون .. وفى المناطق التى تم تحريرها .. وفى الاسبوع الماضى .. ومع بداية مفاوضات السلام فى باريس قام المناضلون من ثوار جبهة التحرير بتشديد هجماتهم وانزلوا بقوات الامريكيين خسائر فادحة .. وقال المراقبون السياسيون ان انتصارات قوات جبهة التحرير الفيتنامى اكدت وضع المفاوض الفيتنامى فى مفاوضات السلام فى باريس وجعلته فى موقع القوة فى هذه المفاوضات !

لماذا تقرر فجأة منع فيلم كونتيسة من هونج كونج

●● فاتنة السينما الايطالية صوفيا لورين كانت السبب فى قرار عاجل بسحب ترخيص عرض فيلم (كونتيس من هونج كونج) .. وكان قد تقرر عرض الفيلم لانه من اخراج شارلى شابلن .. ولكن المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل اعترض ، وطلب وقف عرض الفيلم لان بطلته صوفيا لورين قامت بتمثيل فيلم جوديت فى اسرائيل مقابل مليون دولار حصلت عليها لتمثيل الفيلم ..

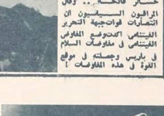


مشكلة محمد بدوى فى القاهرة

●● محمد بدوى لاعب الكرة بالنادى المصرى ببور سعيد انتقل للعب بنادى مصر الجديدة (الطيران سابقا) .. والمشكلة التى تواجه بدوى انه يقوم باعالة ٩ افراد من عائلته هم زوجته وابناؤه واخوته .. وقد اضطر بدوى الى الاقامة بمفرده بالقاهرة وهو يقوم بزيارة عائلته فى الاوقات التى لا يكون فيها مشغولا بالتمرين او المباريات !

اسبانيا منعت السواح ومواد التموين عن جبل طارق !

●● خمسة ملايين جنيه ستضيع على مدينة جبل طارق سنويا بسبب الحصار الذى فرضته اسبانيا على منطقة جبل طارق .. اغلقت الحكومة الاسبانية الطريق البرى الذى يربط الاراضى الاسبانية بجبل طارق ، ومنعت السائحين من المرور فى هذا الطريق لزيارة القلعة الانجليزية التى تسيطر على مدخل البحر المتوسط من ناحية المحيط الاطلنطى .. قال المراقبون .. ان قرار الحكومة الاسبانية يعتبر ضربة قاصمة لسكان جبل طارق ويقدر تعدادهم بحوالى ٢٥ الف نسمة .. وقد توقفت ايضا رحلات السائحين من جبل طارق الى الاراضى الاسبانية لان السياح لا يفضلون السفر بطريق البحر الى جبل طارق مما هدد محلات بيع الهدايا والمطاعم فى جبل طارق بالافلاس .. وتصل الامدادات ومواد التموين الان الى القلعة المحاصرة بطريق البحر .



فراخ اقتصادية؟ تأكل أقل وتسمن بسرعة

●● نوع جديد من الفراخ الاقتصادية قام بتهجينها الخبراء الفرنسيون .. واطلقوا عليها اسم فراخ « فيديت انرا » .. او « نجمة انرا » .. وتمتاز هذه الفراخ بانها لا تأكل كثيرا وتسمن بسرعة .. كما ان لها مناعة ضد كل امراض الدواجن .. ولا تحتاج الفرخة الواحدة الى اكثر من ١٢٠ جراما من العلف فى كل يوم !





بحث علمى عربى فى البرازيل عن حقن منع الحمل !

● اخصائى عربى من القاهرة يطير اليوم الاربعاء الى ريو دى جانيرو فى البرازيل للاشتراك فى مناقشة بحث مثير تقدم به الى المؤتمر الدولى لعلوم الخلية الذى يعقد فى البرازيل فى الاسبوع القادم .. ويدور هذا البحث حول تأثير حقن منع الحمل طويلة المفعول على خلايا الرحم .. والاخصائى العربى هو الدكتور محمد بيومى سرور استاذ امراض النساء فى كلية الطب بجامعة عين شمس

●● تبدأ فى الاسبوع القادم الدورة الرياضية الثالثة للمقاومة الشعبية فى مدينة الاسماعيلية ، ويشترك فيها شباب وعمال الاسماعيلية من المقيمين فى المدينة واعضاء فرق المقاومة الشعبية .. وستبدأ الدورة بمباريات فى المصارعة والملاكمة والجودو .. وتشرف على هذه الدورة ادارة رعاية الشباب فى محافظة الاسماعيلية وتقرر أن يمنح اوائل الفائزين فى هذه المسابقات جوائز وكؤوس تكريما لهم على دورهم فى الدفاع عن مدينتهم ..

السؤال الخبيث .. الذى لم ترد عليه ماجدة !



●● سجلت الاذاعة الالمانية فى كولون حديثا حديثا مع الفنانة ماجدة عن حياتها الفنية .. وعن افلامها السابقة وافلامها القادمة .. واثناء الحديث سألها الدكتور هربرت رايشاد مدير القسم العربى بالاذاعة الالمانية الذى قام بتسجيل الحديث بنفسه عن زوجها ايهاب نافع وعن محاولات السينما العالمية اختطافه .. وقالت ماجدة :

– اعتقد انه ممثل ممتاز

● واذا تحول الى عمر شريف آخر ؟

– ان هذا ما اتمناه ..

● ولكن اذا اختطفته السينما تماما ؟

وكان السؤال خبيثا للغاية .

وسكتت الفنانة ماجدة .. ولم تقل شيئا !

● جائزة باسم الدكتور شوشة من هيئة الصحة العالمية ..

● اطلقت الهيئة الصحية العالمية التابعة للامم المتحدة اسم الدكتور على توفيق شوشة على جائزة قررت منحها هذا العام لاحد الاطباء الذين ساهموا فى خدمة الطب فى منطقة شرق البحر المتوسط ، وهى المنطقة التى خدم فيها الدكتور شوشة المنظمة العالمية كاول مدير للمكتب الاقليمى للهيئة العربية فى شرق البحر الابيض ..

اتهمهن بالتبرج فقاطعن المجلة!



●● قاطعت طالبات قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة القاهرة المجلة التى تصدرها الكلية لأن جهاد الكبيبى رئيس تحرير المجلة نشر فيها مقالا بعنوان ((ما هكذا يطلب العلم)) .. هاجم فيه تبرج الطالبات عند ذهابهن الى الجامعة !

عالم صغير .. صغير .. صغير



●● استطاع احد صيادى السمك الالمان اصطياد هذه السمكة الضخمة من نوع سمك ((الشبوط)) فى بحيرة فى ضواحى برلين ، وقام بحملها حية الى حدائق الحيوان حيث تعيش الآن فى احد احواض السمك فى برلين .. والسمكة تزن ٢٣ كيلو جراما ويبلغ طولها ٩٠ سنتيمترا وعمرها كما يقول الاخصائيون لايقل عن ٤٠ سنة !

● هونج كونج :
ليشى بوليشى .. فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها .. ترتدى دائما آخر الصيحات فى عالم الازياء .. توجهت الى الطبيب لعلاج اسنانها .. قال لها الطبيب : ان السر فى آلام اسنانك يرجع الى ان كثرة اعجاب الناس بما ترتدينه من ملابس .. وهذا الاعجاب يجعلك تضغطين على اسنانك بطريقة عصبية .. وسالته الفتاة قائلة : ولكن كيف علمت هذا يا دكتور ؟! .. فقال لها على الفور : لقد ابديت اعجابى بما ترتدينه وشاهدت بنفسى وانت تضغطين على اسنانك بشكل عصبى !!

● جنيف :
احصائية للامم المتحدة تقدر عدد السائحين فى مختلف بلاد العالم فى العام الماضى بحوالى ١٣٨ مليون سائح .. وتقدر هذه الاحصائية ما انفقه هؤلاء السائحون فى البلاد التى زاروها بحوالى ١٤ الف مليون دولار ..

عندما توثقت الصداقة بين الفيل والفار لأول مرة !



●● المعروف عن الفيلة انها تصاب بالذعر ويشتد هياجها اذا ما وقع بصرها على فار صغير وهو يسير بين اقدامها .. الا ان صداقة حميمة قد توثقت فى حديقة حيوان هامبورج فى المانيا بين الفيلة الهندية ((شامبا)) .. وبين الفار ((فيلكس)) .. ويزور فيلكس الفيلة كل يوم ويتسلق خرطومها .. وتجد الفيلة سعادة عندما تتركه يمرح ويسرح فوق جسمها كما يشاء !

● باريس :
شاهدت باريس شابا غريب الاطوار وهو يسير فى الشوارع حاملا لافتة كتب عليها : ((التهم السمكة قبل ان تلتهمك !)) .. وحاول هذا الشخص ان يثير اهتمام الناس الى اللافتة ، ولكن احدا لم يلتفت اليه .. ولم يكن منه الا ان اختفى ثم عاد يحمل لافتة اخرى كتب عليها : ((احترس ... السمكة على وشك ان تاكلك !)) .. ومرة اخرى تجاهله الناس ، فما كان منه الا ان اختفى ليعود بلافتة ثالثة كتب عليها : ((اكلتك السمكة قبل ان تاكلها .. يا للاسف !)) .. وعندها فقط اوقفه احد المارة ليقول له : ما هى حكايتك .. وحكاية السمكة ؟ .. وابتسم الشاب وهو يقول : انه من انصار السلام وانه يريد ان ينبه الى خطر انتشار الاسلحة الذرية بطريقته الخاصة .. والسمكة ، رايه هى القنبلة الذرية .. اذا لم تسيطر عليها حطمتك !

● نيودلهى :
من اقوال الزعيم الروحى الهندى المهاتما غاندى نشرت الصحف الهندية هذه الكلمات : (الحب هو الطريق المضىء .. والكراهية هى الحاجز الذى يحجب نور الطريق) .. وخلاصة القول ان النور ساطع ، ولكنها الكراهية التى تجعلنا لا نرى النور ..

● محمد على كلاى : أنا وحدى .. بطل العالم ..

●● قال محمد على كلاى بطل العالم فى ملاكمة الوزن الثقيل والذى تآمروا عليه فى الولايات المتحدة لتجريده من لقب بطولة العالم .. فى اجتماع شهده اكثر من ٢٥ الف شخص فى « لوس انجلوس » بولاية كاليفورنيا .. انه بالرغم من ان جيمى اليس قد اصبح يحمل لقب بطل العالم فى ملاكمة الوزن الثقيل منذ اسبوعين ... فانه لا يزال يحتفظ باللقب الحقيقى لانه لم يهزم حتى الآن .. وطالب كلاى فى هذا الاجتماع بالفصل بين الملونين والبيض لحل مشكلة التفرقة العنصرية فى امريكا .





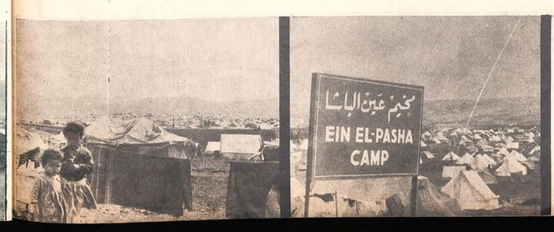
انتاج : شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية
مبيعات التجميل : ٣ شارع جواد حسنى ت ٥٢٦٤٩ / ٥٣٣٤٨ / ٥٨٣٢٧

● رسالة عمان
يكتبها ويصورها :
وجيه ابو ذكرى

عاد ١٥ مايو مرة أخرى ، ولكنه جاء مختلفا هذا العام ، ان المأساة التى بدأت منذ عشرين عاما قد اتسعت ، والذين خرجوا من الديار منذ عشرين عاما أضيف اليهم الآلاف بعد نكسة يونيو ، ولكن الجديد فى المأساة أن شعب فلسطين ــ ممثلا فى المقاومة المسلحة ــ يملك لاول مرة مقدرات مصيره ، ويقاوم بالسلاح المحتل الغاصب .

وفى هذا التحقيق ــ الذى كتبه وصوره وجيه أبو ذكرى ــ صورة لمأساة النازحين من الضفة الغربية فى معسكر عين الباشا بالضفة الشرقية للاردن .

شباب فلسطين تركوا المخيمات وانضموا



● مخيم عين الباشا ، يرقد بين الجبال بخيام مزركشة جميلة ، وبداخل هذه الخيام أقسى مأساة فى هذا القرن .

● هؤلاء الاطفال لم يقترفوا جريمة ، أن جريمتهم الوحيدة هى أنهم ولدوا فلسطينيين فتآمرت عليهم قوى الامبريالية والصهيونية

● ليس هذا (بلاج) ، ولكنها مجموعة من الخيام كل خيمة تضم ثلاث اسر اجبرتهم اسرائيل على الخروج من الضفة الغربية .

● وراء هــذه الطفولة البريئة حقامأساة فلم تكن طائرات اسرائيل وهى تلقى بحممها تفرق بين طفل ورجل ٠٠ فقدوا كل شيء واصبحوا فجاة فى العراء

● لاشـــباب فى مخيمات اللاجئين الجميع تركوا الخيام وذهبوا الى معسكرات الفدائيين الموجودة شرق النهر ٠٠ وبقى الاطفال والشيوخ والنساء ٠٠

إلى معسكرات الفدائيين

ظاهرة جديدة ، لفتت نظرى وانا اتجول فى أكبر مخيم للنازحين واللاجئين فى الاردن، ظاهرة اختفاء الشباب من المخيمات ، لم أجد الاثلاثة شبان فى مخيم عدد ((المنتظرين)) فى خيامه اكثر من خمسين الفا ..

وسألت قائد مخيم عين الباشـــا عن هـذه الظاهرة ، فقال :

ـ العمل الفدائى قد جذبهم ، فتركوا خيام الانتظار الى خيام معسكرات التدريب ، والى الانطلاق داخل أراضيهم وبياراتهم وبيوتهم التى احتلها العدو فى غفلة من الزمن !

وقال قائد المعسكر :

ـ واسرائيل عندما تطرد الشباب من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية فهذا القادم هو عنصر جديد من عناصر المقاومة المسلحة ٠٠ بل اذا سألت اى طفل هنا عن أمله، فانه يقول لك إن التحق باحدى المنظمات الفدائية ، فلقد عرف شعب فلسطين بداية الطريق ، وسيفرض هذا الواقع الجديد على كل من لا يريد له ذلك .

كان هذا هو الجانب المشرق ، فى معسكر عين الباشا ، الذى يبعد عن عمان مسيرة نصف ساعة بالسيارة ، حيث ترقد مئات الخيام فى احضان سلسلة من الجبال ، ويبدو لك هذا المعسكر من بعيد وكأنه ((بلاج)) من كثرة ألوان الخيام التى ارسلتها الولايات المتحدة الامريكية لمعسكرات اللاجئين بعد عدوان اسرائيل وامريكا، وتحت هذه الخيام الجميلة تعيش اقسى مأساة انسانية عرفتها البشرية فى هذا القرن .

ان كل ثلاث أسر يرقدون فى خيمة واحدة ،لان عدد ((الخيم)) رغم أن معظمها قادم من أمريكا .. لايكفى العدد الهائل الذى طردته اسرائيل بعد حرب الايام الستة السوداء ، ان قائد المعسكر يقول أنا فى حاجة الى عشرة آلاف ((خيمة)) حتى يمكننى أن أكفى هذا العدد الهائل .



فلكا
FELCA
دقيقة
يعتمد عليها
أنيقة
الساعة السويسرية التى
صنعت من أجلك

الوكلاء فى الأقطار العربية
العراق : عبد الصاحب لطيف
بغداد شارع الرشيد

شباب فلسطين .. (تابع)



● طفلة .. بريئة .. فقدت كل شيء حتى حنان ورعاية الوالدين ، قتلتهما طائرات اسرائيل ، وخلفها خندق أمام الخيام ، فان طائرات اسرائيل لا ترحمهم حتى داخل الضفة الشرقية .

هنا فى مخيمات اللاجئين تعيش أبشع مآسى البشرية

وبدأنا الجولة فى المعسكر ، وشاهدت طفلة عمرها ثلاث سنوات تحمل ((كيس الدقيق)) جميلة وبريئة ، ولكنها قاسية النظرات ... وحاولت أن أصورها ، ولكنها بكت بكاء مرا ، فألقيت بآلة التصوير ، ذلك أنها كانت تخشى هذه الآلة بصفة خاصة ، وعلمت قصتها : الطفلة كانت فى بيتها فى أريحا بالضفةالغربية ، وكانت بين أسرتها الام والاب والاخوة ، ودخل عدد منالجنود الاسرائيليين وقتلوا كلمن فىالمنزل امامعينيها، وخرجوا ولمتصبها رصاصات اليهود الحاقدة المحمومة ، ولم تبك الطفلة ، فلقدكان المشهد أقوى من أن تزرف عليه الدموع ، ولم تخرج من المنزل ، وظلت فى المنزل ، حتىكانت أسرة قريبة قرر اليهود طردها من اريحا ، فذهبت الى أسرة الطفلة لتجد المشهد ، وأخذوا الطفلة عبر النهر ، وما أن خرجت من البيت حتى سكبت عيناها دموعا غزيرة ، دموعا كانت محبوسة عدة ساعات طويلة ، وكلما تشاهد ((آلة)) غريبة ، أو انسانا غريبا ، تلقى ما بيديها ، كما ألقت بكيس الدقيق أمامى ، وتنخرط فى البكاء ، ولا يستطيعأحد أن يوقف صراخها ..

قال قائد المخيم :

– ولكنهذه حسنة الحظ على كلحال !

– أى حظ هذا ؟

– صدقنى .. فيكفى أن لها فىهذا المعسكر احد الاقرباء ، ويعرفون انها ابنة فلان .

ثم أضاف قائد المعسكر :

– عندما نزحت الاسر من الضفة الغربيةالى الضفة الشرقية ، عاش جانب كبير منهم فى مخيم الكرامة ، وكان هذا المخيم هدفا للطائرات والمدافع الاسرائيلية ، وسقطت احدى القنابل على احد المخيمات فقضت على كل من فيه الا طفلة واحدة عمرها عامان وبضعة أشهر .. وهذه الطفلة لا تعرف اسمها ولا اسم أسرتها ، ولا أين كانت ، ولا ما حدث ، لا تعرف الا الخوف . وقد أطلقنا عليها ((كرامة)) ، لان أحدا من النازحين لم يتعرف على أسماء جثث من كانوا فى ((الخيمة)) قبل وصول شحنةالموت الاسرائيلية اليها ..

ماساة كل رجل

وخيل الى ان كل رجل ، كل امراة ، كل طفل ، يقع نظرى عليه وسط هذه الآلاف لابد أن له قصة دامية مع الاستعمار الصهيونى فى فلسطين ، وكثيرا ما كنت أتحاشى الحديث مع أحد النازحين فى معسكر عين الباشا ، حتى لا أسمع مأساة قاسية تثقل الضمير .

– أنا من القدس ، وبيتى كان خارج سور الحرم القدسيالشريف ، وكنت أشعر بالامان لوجودى بجوار المقدسات ، وكانت لى زوجة مخلصة ووفية ، وابنة فى العاشرة من عمرها ، وكنا كل صباح نذهب جميعا الى الحقل خارج القدس ، نعمل فيما نملك ، ونعود فى المساء نحتسى أكواب الشاى ، ونتحدث عن الآمال ، فلم يكن لدينا آلام غير وجود أقربائى خلف الاسلاك الشائكة فى ((اسرائيل)) ، وجاءتحرب يونيو ولم يحدث لنا شىء ، واحتل اليهودارض الضفة الغربية ، ولم يقف اطلاق النار ، وبعدها اطلقوا علينا نيران مدافعهم لاننا رفضنا الخروج من دارنا ، فقتلت زوجتى وابنتى ، واصابتنى رصاصة ، وأخرجونى منبيت عشت فيه عمرى كله الذى لم يبق منه الا القليل ، ورفضوا أن آخذ عنزتى وحمارى ، ورفضوا ان آخذ معى ما يقينى برد الشتاء ، وتركت دارى ووقفت بعيدا عنها ، وأنا أشاهد البلدوزرات ... وهى تهدم البيت بما فيه من جثتى ابنتى وزوجتى وغطائى وذكريات عمر طويل، هدموه .. نعم هدم البيت وخرجت وحدى الى هنا ... أنا حزين .. فان يدى ترتعشان .. وهما لا تقويان على حمل السلاح .. كنت أريد ان أقاوم .. ولكنى أخذت على غرة ، ولميكنلدى ما أقاوم به .. وأملى اليوم ان أعود وأن أحمل مدفعا رشاشا ، وأذهب يوم السبت الى مكان دارى وأفرغ الرشاش فى هؤلاء الواقفين مكان دارى ، وهم يخبطون رؤوسهم فى حائطالبراق، الذى أطلقوا عليه ((حائط المبكى)) .

لكل رضيع قصة

ومضت الجولة ، وأترك مشاهد كثيرة .. فيكفى هذا القدر من مأساة هذا القرن، ويكفى هذا القدر لكى نتعلم كيف نكره ، ونتعلم كيف نحقد ، ونتعلم كيف نحول هذا الحقد ، وهذه الكراهية الى قوة للثأر واسترداد الارض والكرامة ، ان ما سمعته هنا فى هذا المخيم يملأ صفحات لا نهاية لها ، ان لكل رضيع ، لكل طفل ، لكل فتاة ، لكل انسان هنا قصة انسانية ، مأساة دموية مع الاستعمارالصهيونى فى فلسطين ..

لقد أخرجوا من الديار ، بقوة البارود والنابالم ، ولم يكن لديهم ما يدفعون به هذا الخطر ، وهؤلاء هم من بقى من حصد الطائرات حتى بعد يونيو ، ومن هدم البيوت فى الضفة الغربية التى جاوزت الآلاف ..

برغم هذا .. كان المفروض إن يفقدوا الامل .. ولكن أبدا .. لم ألتق بأى انسان مهما عظمت مأساته قد فقد الامل ، لقد دفعوا بالشباب الى ساحة المقاومة الشعبية ، ((لان فلسطين يا أخى لن تعود ، ولكننا سنعيدهابقوة السلاح)) ، و ... ((فلسطين أخذوها بالقوة ولن نعيدها الا بالقوة)) .. و .. ((بيننا وبين الصهيونية ثأر وحساب عمره طويل لم يصفى بعد)) ..

ونسير فى طريق الآلام بين الخيام ، لنجد فى العراء مدرسة ، فتيات صغيرات ، وأمامهن سبورة ، وعلى السبورة تقوم مدرسةفلسطينية تعلم الفتيات حكاية فلسطين ، حتى الحساب لابد أن يكون متصلا بالقضية : ((سيارة بها ١٧ صهيونيا ، وقعت فى كمين للفدائيين، تمكن الفدائيون من قتل تسعة جنود اسرائيليين ، فكم يتبقى من الصهاينة ؟)) ، ((انفجر لغم تحت قطار لنقل ذخيرة العدو ، كان بالقطار .. الى آخر المسألة الحسابية)) ..

اخذوا كل شىء

وتستمر المسيرة ، ليقول احد المسئولينفى المعسكر :

– لقد جئت فى وقت ربيعى .. لو جئتفى الشتاء لرأيت العجب .. ان السيول تكاد أن تقضى على هذه الخيام ، والبرد يكاد انيقضى عليهم ، لاننا لا نملك أن نعطى لكل أسرة غير ((بطانيتين اثنتين فقط)) ، وهذا لا يكفى للحماية من برد الاردن القارس ، وكانت الامطار تتسلل الى داخل الخيام فى شبه أنهار منحدرة بقوة من الجبل ، لتجعلهم يبيتون فى شبه مستنقعات !

ولم ياخذوا الامل

وفى المسيرة .. شاهدت أمام معظم الخيام خنادق حفرها سكان الخيام ..

والسبب .. أن طائرات اسرائيل ، حتىبعد أن أخرجتهم من ديارهم ظلت تلاحقهم حتى فى الخيام بالضفة الشرقية من النهر ، لذلك عندما يسمعون أزيز طائرات اسرائيل يلقون بأنفسهم هنا .. فى هذه الخنادق ..

وأخيرا .. هذا جانب صغير من مأساة عميقة يعيشها شعب بطل ، لم تتمكن الصهيونية ان تبعث فى نفوسهم اليأس ، لقد أخذوا منهمالارض والسكن ، والابن ، ولكنهم لم يتمكنوا من ان يأخذوا ضمن ما أخذوا ... الامل .

وجيه ابو ذكرى



أول حديث مع حرم الرئيس عبد الرحمن عارف



أسرة الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف أمام الفيللا الصغيرة - ويرى في الصورة الرئيس عارف والسيدة حرمه وانجالهما قيس ونبيل ونبال وابتهال ومنهال -

لأول مرة تدلي أمقيس بحديث صحفي !

فتحت قلبها « لآخر ساعة » ، وتحدثت عن اول مرة تلتقي بها بالرئيس عبد الرحمن عارف ، وكيف استطاعت التوفيق بين عملها كمدرسة وبين عملها كزوجة وربة بيت وأم لأطفال صغار .. وفي هذا الحديث قصة المشوار الطويل التي سارت فيه مع رئيس جمهورية العراق .

هكذا تزوجنا .. وهكذا سرنا فى المشوار الطويل !

● حديث .. مريم روبين

بغداد من مريم روبين :

طلبت من الرئيس العراقى عبد الرحمن محمد عارف ان يسمح بمقابلة ((ام قيس)) فابتسم موافقا وامسك بسماعة تليفونه يطلبها فى المنزل ويحدد لى موعدا معها فى نفس اليوم .. بعد الظهر .. وكان حماسى للقائها .. عندما علمت انها كانت تعمل مدرسة أكثر من عشرين عاما منذ ان تخرجت فى مدرسة المعلمات بجانب اشرافها المباشر على تربية اطفالها الخمسة .. ظلت تعمل وتشارك فى المسئولية بجوار زوجها الضابط .. الى ان اصبحت زوجة لرئيس الجمهورية .. فاضطرت لتقديم استقالتها .. من عملها الذى احبته وقضت فيه اجمل سنوات عمرها .

حملتنى سيارة خاصة الى منطقة كراوه مريم حيث يقيم الرئيس العراقى عبد الرحمن عارف .. ووقفت السيارة أمام فيللا صغيرة .. ودخل معى المصور العراقى سامى النصراوى وبعد لحظات قليلة فى الصالون الرئيسى انفتح الباب ودخلت ((أم قيس)) وبجوارها ((أبو قيس)) .. سيدة متوسطة الطول .. متوسطة العمر .. يبدو على ملامحها الهدوء والرزانة ترتدى فستانا سماويا .. وجلس امامنا الرئيس العراقى .. استعدادا لسماع أسئلتى الصحفية ..

وقالت لى زوجة الرئيس عبد الرحمن عارف ردا على سؤالى عن حياتها :

- ولدت فى محافظة الرمادى .. ولكن نشات وتعلمت فى بغداد .. وعملت كمدرسة بعد أن انهيت عملى من دار المعلمات .

وتحدثت عن زواجها فقالت :

- الصدفة لعبت دورا كبيرا فى حياتى .. وخاصة عندما تزوجت من ((أبو قيس)) لقد كانت والدته تبحث عن عروسة وبالصدفة رأتنى .. فوجدت فى نفس المواصفات التى يتمناها ابنها .. فتقدمت لاهلى وطلبت يدى .

وابتسم الرئيس العراقى .. وأضاف : ((لقد **تزوجنا عن طريق الاهل وليس عن طريق البلاج))**

ومتى تم أول لقاء بينكما ؟

- بعد عشرة ايام من دفع المهر وعقد القران .. زارنا فى المنزل .. وكان اول لقاء بينى وبينه

وهل وافق على استمرارك فى العمل كمدرسة بعد الزواج بسهولة ؟

- لم يعترض .. بل كان يشجعنى دائما وعندما نقل الى كركوك كنت معه وزاولت العمل ايضا كمدرسة لمدة ثلاث سنوات هناك وكنت اشاركه فى كل كبيرة وصغيرة فى حياته ..

وأضاف الرئيس عارف :

- وعندما نقلنا الى بغداد .. وحتى نهاية العام الماضى .. كنت أوصلها لمدرستها ذهابا وايابا .. هى وزميلاتها المدرسات ..

بالمناسبة .. ماهى طبيعة علاقتك الان مع زميلاتك ؟

- لم اقطع صلتى بهن .. وكثيرا ما دعوتهن لزيارتى .. لقد قضيت معهن اجمل أيام عمرى .

ويقول الرئيس العراقى .. ان ((أم قيس)) لم تشاركه الحياة فقط كمدرسة .. ولكن كانت بمثابة ((كاتمة أسرار)) الثورة .. فعندما قررت الانضمام للضباط الاحرار فى اللجنة العليا .. اخبرتها .. وكانت سعيدة غاية السعادة ..

.. وتقول ((أم قيس)) كنت فعلا أتمنى ان يساهم زوجى فى اى عمل ثورى بطولى .. فكنت أهيىء له جو الاجتماعات والتى كانت كلها بصورة سرية ..

وعدت لأسألها عن انقطاعها عن العمل بعد أن أصبح زوجها رئيسا للجمهورية .

فقالت : بطبيعة الحال .. مركزى كزوجة لرئيس الجمهورية يحتم على وضعا معينا .. ليس بالنسبة للمظهر .. ولكن بالنسبة لمشاركته ومساندته .. وحتى لا ننعزل عن الشعب ومشاكله .. قررت ان افتح منزلى لجميع المواطنين .. وخاصة العائلات .. لاسمع منهم طلباتهم وشكواهم .. وهذا لا يتاتى الا بتفرغ كامل ..

وهل كنت تتوقعين ان تكونى زوجة لرئيس الجمهورية فى يوم من الايام ؟

وابتسمت ابتسامة هادئة .. قائلة :

- لم يكن حلما من احلامى .. ولم اكن اتصور ابدا هذا الوضع ..

هل الافضل أن تكونى مدرسة او زوجة لرئيس الجمهورية ؟

- افضل طبعا ان اكون مدرسة .. لان حريتى تقلصت ، بجانب المسئولية الكبيرة ولكن كل شيء يهون بالنسبة للوطن وليس معنى ذلك اننى لست سعيدة بالعكس فانا سعيدة والحمد لله .. خاصة عندما اشعر اننى حققت .. او احقق بعض المطالب والمسئوليات .

ما هو أسعد خبر سمعته فى حياتك ؟

- نجاح ثورة ١٤ تموز ..

وأسوأ خبر ؟

قالت حرم الرئيس عبد الرحمن عارف انها سعيدة لان ابنها قيس اشترك فى المعركة ..

- يوم ٥ يونيو .. يوم النكسة .. كانت حالتنا لا يمكن وصفها ..

وكيف كان شعورك عندما ودعت قيس ابنك الكبير وهو يسير للمعركة ؟

- فى الحقيقة .. كنت سعيدة جدا بان صار لى ابن يشارك فى المعركة .. يشارك فى اقدس واجب وهو تحرير الارض العربية . ان التضحية اقل شيء فى سبيل الوطن ..

وقال الرئيس العراقى :

- كان ينتابنى عاملان متناقضان .. الواجب الوطنى والحنو الابوى .. ولقد عاد الينا قيس من المعركة وقد تغير تغيرا كاملا .. لقد شعر برجولته الكاملة .. وشعر بالمسئولية والتضحية الجماعية ..

ودخل أثناء حديثنا الملازم قيس الذى يبلغ من العمر ٢٢ عاما .. ومن ورائه .. شقيقه نبيل الذى يدرس فى الثانوية .. وشقيقته نبال الطالبة بكلية العلوم وابتهال ومنهال التى تشبه والدها لحد كبير .. واقتربت بجواره ومعها كتاب صغير تستفسر بصوت خافت عن بعض فقراته .

منهال تستفسر من والدها عن فقرات من الكتاب التى تقراه

وزوجة الرئيس العراقى محدثة لبقة .. وقد زارت تركيا وايران وسوريا ولندن .. وكانت مع الرئيس العراقى فى زيارته الاخيرة لباريس أما من القاهرة فقد زارتها أكثر من مرة وهى معجبة بالنائبة المصرية .. فاطمة .. التى تمثل الفلاحة المصرية حق تمثيل فى مجلس الأمة .. أما ابنها قيس فيعرف القاهرة جيدا فقد قضى فيها حوالى عام .. يدرس الهندسة .. كما كانت تتمنى والدته .. ولكنه عاد وفضل أن يكون مثل والده .. ضابطا بالجيش ..

وسألتها عن أسلوب التربية التى تتبعها بالنسبة لاولادها .. فقالت : اللين مع الشدة .. وعندما يكبرون .. الثقة والصداقة بيننا هى الرابطة التى تربطنا .

وتقول ان تربية البنت أسهل من تربية الولد .. رغم انها لم تجد صعوبة فى تربية أبنائها الذكور .

و ((أم قيس)) مازالت تشرف على كل كبيرة وصغيرة فى منزلها .. رغم مسئولياتها واعبائها .. الا أن الساعات التى تقضيها فى المطبخ للاشراف على طعام زوجها وأولادها تعتبرها من أسعد اللحظات .. لان أبو قيس يفضل الاكل من صنع يديها .. وقد عودت ابنتيها نبال وابتهال ان تدخلا المطبخ معها .

وأسألها عما تفضله من الكتاب ؟

فتقول على الفور .. احنا جميعا هيكليين ..

فابتسم واستوضح المعنى فتقول :

- نحن جميعا من هواة القراءة لمحمد حسنين هيكل حتى الرئيس نفسه يحب ان يقرا له دائما

ويفضل الرئيس العراقى قراءة كتب التاريخ والكتب العسكرية .. وكل ما يتعلق بالمواقع والحروب .. ومن احب هواياته الشطرنج الان .. أما أيام الشباب على حد تعبيره فكانت كرة السلة وكرة القدم .. وعن المطربات ودا فى وقت واحد .. ثومة ست الكل فى كل اغانيها سواء كان منها القديم أو الحديث ..

وتقول أم قيس انها والرئيس دائما مايسهران مع حفلات أم كلثوم حتى الفجر ..

وأسأله رأيه عن معنى الحرية بالنسبة للفتاة .. فقال :

- انا اؤيد حرية الفتاة .. ولكن فى حدود .. حدود عاداتنا وتقاليدنا وبطبيعة الحال .. اهم شيء فى حياة الفتاة .. اسس التربية نفسها .. فمتى ادركت ما ينفع وما يضر اتركها تمارس حريتها فى حدود المعقول .. وبتوجيه منى ومن والدتها ..

هل تعتقد أن المراة يمكن أن تعمل فى اى مجال ؟

- انا اؤيد مشاركة المراة للرجل فى الحياة العملية .. ولكن اعتقد ان المراة لا يمكن ان تقوم باى عمل .. هناك عمل يناسبها وعمل لا يناسبها لان المراة كالدرة المصونة .


إن التكريم الذى قدمته
قياداتنا الواعية ..
لشركة محلات
عمر أفندى
بمنحها
كأس الإنتاج
لعام ١٩٦٨
هو فى تقديرنا تحية لموردى وعملاء فرع الإسكندرية تكريم للرأسمالية الوطنية وتحية للتعاون المثمر بين القطاعين العام والخاص فى تنمية وتدعيم التجارة الداخلية
كأس الإنتاج
مايو ١٩٦٨
مهداه إلى
شركة محلات عمر أفندى
مصنع تريكو
كوجهوتاكس
(يحيى زكريا كوجك وشركاه)
شارع موقف النقلية
اسكندرية
مصنع منى
للتريكو
شارع شكور
اسكندرية
السيد زكريا حسن
ورشة تفصيل ملابس
شارع عراجب
اسكندرية
محمد عبد الرحيم الأنصارى
أدوات نظافة ومقاشات
شارع الجزائر
اسكندرية
مختار رمضان مسلم
ورشة تفصيل ملابس
شارع سعد زغلول
اسكندرية
أحمد إبراهيم الجمل
منجد افرنجى
شارع استامبول
اسكندرية
محمد محمود إبراهيم النحاس
أدوات بلاج ومصنوعات بامبو
شارع الميناء الشرقية
اسكندرية
مصنع تريكو
البحرى الصغير
(حلمى محمود حمده)
اسكندرية
محمد على حسن
منجد عربى
شارع ابن شجاع
اسكندرية
مصنع
ريان
ومستحضرات التجميل
أحمد محمد ريان
شارع ٢٦ يوليو
القاهرة
دار فجر الأناقة
محمد محمود زكى
شارع أبى الدرداء
اسكندرية
شركة أفران أطلس للبوتاجاز
شبرا الخيمة
القاهرة
شركة المفتاح للصناعة والتجارة
فرع الصناعة العربية
شارع المفتش / اسكندرية
الورشة الفنية للصناعات الحديثة
إخوان التركى
شارع الشيخ على الليثى
اسكندرية
عزت أحمد سالم
ورشة تفصيل ملابس
شارع كلوتش / اسكندرية



لعبة النار التى تهدد وحدة نيجيريا

ماذا وراء المباحثات التمهيدية فى لندن بين ممثلى الحكومة الفيدرالية وممثلى زعماء الانفصال ؟

هل يعود السلام الي نيجيريا بعد ان فرقتها الحرب الاهلية ؟٠٠ ان مصير الوحدة الوطنية في الجمهورية الافريقية التي يزيد تعدادها علي ٥٠ مليون فسمة وعاشت أكثر من مائة سنة تحت الاحتلال الانجليزي سيتقرر هذه الايام مع المباحثات التمهيدية في لندن بين ممثلي الحكومة الفيدرالية في لاجوس٠٠ وممثلي زعماء الانفصال الذين يطلقون علي أنفسهم باسم جمهورية بيافرا ٠٠ ماهي جذور الصراع الدموي الرهيب الذي يعيشه شعب نيجيريا هذه الايام ؟٠٠ وما هو الدور الذي لعبته قوي الاستعمار وراء مؤامرة الانفصال التي تهدد الوحدة الوطنية لشعب نيجيريا ؟٠٠ ان قبائل الايبو التي تتزعم حركة الانفصال لاتزال تلعب بالنار !

● تحقيق : سمير سويلم



● حسناء نيجرية من قبائل الهوسا المسلمة التى تعيش فى شمال نيجيريا



● وهذه فتاة من قبائل الايبو التى تزعمت حركة الانفصال ٠٠

● عاشت نيجريا منذ الاستقلال فى سنة ١٩٦٠ فى سلام ٠٠ وحافظ الشعب على وحدته الوطنية ٠٠ولكن مؤامرات القوى الاستعمارية التى عملت دائما على اثارة المنازعات القبلية ، نجحت فى اثارة نزعة الانفصال ٠٠ وكانت الحرب الاهلية ، والصراع الدموى الرهيب الذى يهدد الآن الوحدة الوطنية فى نيجريا ٠٠ ،

ومع الحرب الاهلية هاجر أفراد قبائل الايبو الذين كانوا يعملون فى المناطق الشمالية الى المنطقة الغربية حيث تتركز قبائل الايبو الانفصالية !

لعبة النار التى تهدد وحدة نيجيريا (تابع)

اذرع مجهولة أطلقت أول شرارة فى الحرب الأهلية



الجنــرال يعقوب جــوون
رئيس الحــكومة الفيدرالية



الكولونيل اجيــسكو حاكم
الاقليم الشرقى المتمــرد



ماساة التمزق فى نيجيريا تبدو واضحة على وجوه الجنود الفيدراليين الذين يحاربون من اجل الوحدة .

شهدت لندن فى الاسبوع الماضى مشهدا مثيرا وتاريخيا .. فقد اجتمع لاول مرة ممثلو الحكومة الفيدرالية فى نيجيريا والاقليم الشرقى المتمرد على مائدة المفاوضات لبحث الخطوط العريضة لوقف اطلاق النار ، واجراء مباحثات على اعلى مستوى من اجل إنهاء الحرب الاهلية فى البلاد التى اندلعت منذ ١١ شهرا ..

وكان هذا المشهد مثيرا حقا .. لانه — ولا يهم هنا ما يسفر عنه من نتائج — كان يعكس فى حد ذاته امل شعب نيجيريا فى الحفاظ على وحدة اراضيه ، ويعكس فى نفس الوقت ان نيجيريا التى حصلت على الاستقلال عام ١٩٦٠ كارض موحدة .. تعانى اليوم من التمزق والتفكك ، وتعانى من روح الانفصــال والانشقاق الذى ساد قبائل الايبو الذين يشكلون أغلبية سكان الاقليم المتمرد

والحقيقة ان انفجار الحرب الاهلية فى نيجيريا .. تلك الحرب التى مزقت وحدة البلاد واضعفت اقتصــادياتها .. كانت حتمية ومؤكدة من واقع التدخل الاستعمارى لتشجيع الحركات الانفصالية ، ومن واقع سجل الاحداث التى شهدتها نيجيريا قبل وبعد الاستقلال ، ومن واقع نمو نزعة التمرد وروح الانفصال بين زعماء اكثر قبائل نيجيريا تقدما وعنادا وتمردا .. قبيلة الايبو التى يتركز معظم الموالين لها فى الاقليم الشرقى .

ومن واقع التكوين القبلى فى نيجيريا ، نلاحظ ان نيجيريا المكونة من اربعــة اقاليم رئيسية ، يتركز فيهــا معظم انصار قبائل ((الهوسا)) و ((الفولانى)) فى الشمال ، وقبائل ((يوربا)) فى الغرب ، وقبائل ((الايبو)) فى الشرق ، وقبائل اخرى مختلفة فى الغرب الاوسط .

تركة الاستعمار !

وقد لعب الاستعمار البريطانى دورا رئيسيا استمر لمائة عام من اجل تنمية الروح القبلية فى نيجيريا .. حتى تنشغل القبائل فى الصراع فيما بينها ، وتستمر الاحتكارات الراسمالية الغربية فى استنزاف ثروات نيجيريا .. وقد تحقق هذا المخطط الاستعمارى على مدى سنوات الاحتلال البريطانى لنيجيريا ابتداء من عام ١٨٦١ حتى عام ١٩٦٠ .. فلم تظهر خلال هذه الفترة حركات وطنية تضم شعوب نيجيريا ، حركة معادية للاحتلال بل ظهرت حركات تقوم اساسا على التجمعات القبلية ..

ونذكر على سبيل المثــال انه فى عام ١٩٣٤ تكون ما يسمى بالاتحاد لاحوس لابناء قبائل الايبو .. الذى تطور ليصبح اتحادا يضم جميع منظمات الايبو فى جميع انحاء نيجيريا .. ثم تحول هدف الاتحاد من الهدف التعليمى الى هدف سياسى يسعى الى تجميع ابنــاء القبيلة فى تجمعات سياسية .. وفى عام ١٩٤٨ عقد اول مؤتمر سياسى لاتحــاد الايبو .. ودخلت بذلك الحركة القبلية فى نيجيريا .. ميدان السياسة وظهرت تجمعات قبلية اخرى تقوم على تدعيم روح الولاء للقبيلة قبل الدولة .. والحقيقة ان تفوق ابناء قبائل الايبو ، وظروف ظهــورهم فى تجمعات صغيرة فى انحاء متفرقة من نيجيريا .. جعلهم يشكلون مراكز قوى لهــا ثقلها فى جميع ميادين العمل فى انحاء البلاد .. ونضيف الى ذلك ان رغبتهم فى اقامة وجود لهم منفصــل عن باقى القبائل .. جعلهم يعادون القبائل الاخرى التى تشكل اغلبية ساحقة .

وقد ادى هــذا الصراع القبلى الذى ورثته نيجيريا منــذ فترة الاحتلال .. الى خلق عدم توازن عميق الجذور فى البناء السياسى لنيجيريا وادى الى ظهــور صراع بين التجمعات القبلية للسيطرة على كل اقليم من الاقاليم التى يتكون منها اتحاد نيجيريا الفيدرالى .



فى الطريق الى تحرير الاقليم الشرقى

زعماء التمرد

وكانت هذه التركة الاستعمارية .. هى السبب فى خلق فوضى سياسية ، وفى خلق زعماء يفضلون ولاءهم القبلى قبل ولائهم القومى . وفى ظهور عناصر متمردة فى صفوف جيش نيجيريا .. تشكل رغم اختلاف وجهات نظرها .. مصالح قبلية واحدة .. و .. و .. وكان هذا هو الجو العام .. يوم حصــول نيجيريا على الاستقلال عام ١٩٦٠ .

ثم ظهرت بعد ذلك اول جمهــورية فى حياة نيجيريا بعد الاستقلال عام ١٩٦٣ برئاسة السيد ابو بكر تفاوا باليوا وسط جو مشحون بالتوتر الداخلى وعدم الاستقرار ادى بدوره الى تشجيع العناصر المتمردة لتمارس نشاطها .. ضد اول جمهورية كان يغلب على كبار المسئولين فيهــا افراد من قبائل الهوســا اكبر قبائل نيجيريا عددا ونفوذا .

وانفجر الموقف فجاة فى نيجيريا يوم ١٥ يناير ١٩٦٦ حين وقع الانقلاب العسكرى الذى ادى الى سقوط اول جمهــورية فى نيجيريا .. واغتيال السيد ابو بكر تفاوا باليوا وعدد من كبــار المسئولين المرتبطين بالحكم فى هذا الوقت ..

وجرت الحوادث بسرعة عندما بدا قادة الانقلاب فى القيام بعمليات اغتيال جماعية لكل ضابط جيش فوق رتبة ميجور يجدونه . ولكن ليس اى ميجور كان هدفا للقتل .. انهم كانوا يسعون لقتل اى ميجور لا ينتمى الى قبائل الايبو .. وكان هذا .. هو ناقوس الخطر .. اذا اكتشفت شعوب نيجيريا فجاة ان المتطرفين من قبائل الايبو قد استغلوا معارضتهم للحكم السابق .. ودبروا هذا الانقــلاب لا للاطاحــة بالحكم ولكن لفرض سيطرة قبــائل الايبو على كل منــاطق النفوذ ، وللتخلص من كل العناصر الاخرى غير الايبو .. و .. وتولى الجنرال ايرونسى — من قبيلة الايبو — الحكم فى هذا الوقت .. فى فترة نما فيها عداء الايبو للقبائل الاخرى .

عرش العداء ..

تولى الجنرال ايرونسى فى هذا الوقت عرش العداء .. رغم انه لم يكن يشجع هذا الاتجاه — كما كان يؤكد انصاره — وخلال فترة حكمه القصيرة .. تغلغلت جميع العناصر الموالية للايبو للسلطة وجميع اجهزة الدولة .. ووقعت مذابح دموية لبقية ابناء القبائل الاخرى .

وسادت روح العداء بقية القبائل الاخرى .. لانحراف الانقلاب العسكرى عن الهدف الرئيسى .. وهو انهاء حكم الفســاد .. كما ارتبط بسيطرة العناصر الموالية للايبو .. وبحــركة اغتيال كل العناصر التى لا تنتمى لها .

ادى هذا الوضع الى انقلاب عسكرى آخر قام به الجيش نفسه لاعادة الامور الى نصابها .. وقامت حركة اغتيال اخرى رد بها ابناء القبائل الاخرى على مذابح الايبو اثناء الانقلاب العسكرى يوم ١٥ يناير ١٩٦٦ .

اختيار يعقوب جوان

وقد اختار جيش نيجيريا .. الجنرال يعقوب جوان .. ليتولى رئاسة الجيش والحكومة فى منتصف عام ١٩٦٦ ليواجه الموقف الصعب الناتج من الفوضى السياسية والصراع القبلى.

وكان الجنرال يعقوب جــوان .. مواجها بالتحدى الصعب لانتزاع روح العداء التى ولدت بين ابناء شعوب نيجيريا نتيجة لمذابح الايبو لابناء القبائل الاخرى ، ومواجها بتلك المشاكل التى خلفتهــا فترة الاضــطرابات والفوضى السياسية . وفى هــذه الفترة بدا التفكير فى الدستور ، وفى الشــكل المناسب للتقسيم الفيدرالى ، وفى اعادة البناء الفيدرالى .. ولكن هذا التفكير كان يواجه منذ البداية بروح العداء والتحدى من حاكم الاقليم الشرقى الذى يعتبر واحدا من زعماء الايبو المتطرفين وهــو الكولونيل اوميجو اجوكو .

نبأ .. آثار حربا دموية !!

وذات يوم من ايام سبتمبر عام ١٩٦٦ .. اذاع راديو داهومى .. نبأ غريبا .. قال النبا ان ابناء الاقليم الشمالى فى نيجــريا الذين يعيشون فى الاقليم الشرقى .. تعرضوا لعمليات قتل واعتداء من جانب قبائل الايبو .. وانتشر النبا فى الشمال .. وبدات مذابح دموية اخرى لابناء الايبو .. كرد على هذا النبا .. ولا نود ان ندخل فى تفاصيل هذه المذابح ، ولا الخسائر التى نجمت عنها .. لانها تعطى صورة مؤلمة لماساة التمزق فى نيجيريا ..

تبنى اجوكو .. روح العداء التى ولدت بين ابناء الايبو الذين قتلوا فى مذابح الشمال ، ونمى هذه الروح واخذ يدعو جميع ابناء الايبو الى الهجرة الى الاقليم الشرقى . وقاطع اجوكو كل اجتماعات وجهود الحكومة الفيدرالية التى كانت تهدف الى المحافظة على الوحدة الوطنية للبلاد .. وظل ينمى روح التمرد . وقد بدا اجوكو تحديه للحكومة الفيدراليــة بأن قطع اتصاله بالحكومة الفيدرالية ، واحتفظ بدخل عائد البترول ثم مهد للانفصال رسميا .. بتشجيع من الدوائر الاستعمارية واحتكارات البترول العالمية ..

ولكن الجنرال يعقوب جوان حاول فى مطلع عام ١٩٦٧ ، التفاوض مع اجوكو من اجل انهاء التمرد .. فى مؤتمر عقد خارج البلاد فى أبورى بغانا يوم ٥ يناير عام ١٩٦٧ .. ولكن اجوكو عاد من المؤتمر ليعلن الانشقاق ..

وقام اجوكو .. بتجميد الارصدة الفيدرالية ، وبقطع البترول المكرر من الوصول الى الشمال وطلب من شركات البترول التعامل معه راسا ، وقام انصاره بعمليات تخريب واسعة فى جميع انحاء نيجيريا .. و .. وبدات الحرب الاهلية .. نتيجة لتحدى اجوكو .. ونتيجة لاحداث شهدتها نيجيريا كان للصراع القبلى والتدخل الاستعمارى وتسلط الاحتكارات الراسمالية الغربية الدور الاول فيها ..

بيان اعلان الحرب

وقد اعلن جوان الحرب قائلا : كما حذرت فى الماضى .. فان واجبى واضح .. ((اننى مواجه باتخاذ قرار .. اما ان انقذ البلاد او اعترف بالانفصال والتفكك ..))

وقال جوان : ان تمرد الاقليم الشرقى .. يضع البلاد فى موقف صعب .. انه يجعلها تواجه وجها لوجه .. التفتت والتمزق ..

الحرب .. والسلام ..

ان مفاوضات السلام .. التى تردد عنهــا الكثير طوال الايام الماضية .. قد تسهم فى وقف الحرب الاهلية ، وقد لا تفعل شيئا .. ولكن الشىء الواضح ان هذه الحرب قد اسهمت فى تدهور الوضع الاقتصادى لنيجيريا وفى تعطيل خطة السنوات الست التى كانت نيجيريا تتطلع اليها لاعادة بناء الاقتصاد الوطنى بعد الاستقلال .. ان شعب نيجــيريا .. شعب مسالم .. وقبائله كانت تعيش دائما فى سلام مع بعضها البعض طوال سنوات التاريخ .. ولكنه الاستعمار تمتد اصابعه لتعبث بالوحدة الوطنية فى نيجيريا ..

وحتى يعود السلام لنيجيريا .. يجب ان يخضع حاكم الاقليم الشرقى لارادة الوحدة فى نيجيريا .. وان يستنكر الانفصال .. ويبدا مع الحكومة الفيدرالية عهدا جديدا يسوده التاخى والصفاء وتختفى فيه روح العداء التى ولدت بتاثير الاستعمار طوال سنوات الاحتلال ..

سمير سويلم


من أسبوع لأسبوع
من المذكرات والذكريات
بقلم : محمد التابعي

كثيرا ما يلتبس علي الامر لأنني اكتب من الذاكرة ـ وأحيانا من المذكرات المكتوبة ـ فأنا اذكر مثلا انني كتبت مقالا (لآخر ساعة) قلت فيه انني دخلت السجن .. وانني كنت يومئذ موظفا بقلم الترجمة بمجلس النواب .. ومع انني لم اكن امضي مقالاتي لمجلة روزاليوسف فان الجميع كانوا يعرفون انني انا الذي احرر المجلة .. وقلت كذلك ـ ولا اذكر الآن هل نشر هذا المقال في (الاخبار) او في (آخر ساعة) قلت ان الذي اجري التحقيق معي كان الاستاذ زكي سعد مندوب مصر في البنك الدولي، ان المرحوم محمد بك نور دخل علينا في الحجرة التي كان يدور فيها التحقيق وقال للاستاذ زكي سعد :

ـ احبسه يا زكي بك !

ودخلت لاول مرة سجن (التخشيبة) ونقلت بعدها الي سجن الاستئناف .. ومكثت فيه اربعة ايام ثم قلت ان الاستاذ اسماعيل وهبي شقيق الاستاذ يوسف وهبي قدم معارضة في امر حبسي .. ونظرت المعارضة وتقرر الافراج عني اذا دفعت كفالة قدرها خمسون جنيها .

ثم تساءلت : من اين لي هذا المبلغ ؟

ولكن في صباح اليوم الخامس . . فتح احد ضباط السجن علي باب حجرتي او (الزنزانة) وقال لي .. مبروك وسألته : مبروك على ايه ؟

قال : يوسف بك وهبي دفع عنك مبلغ الكفالة .

وحفظتها جميلا حتي اليوم لعميد التمثيل العربي .

دخلت السجن بسبب العيب فى "ذوات الملوك"
.. وكان منهم رضا بهلوى شاه ايران !

وكان دخولى السجن فى اواخر شهر ديسمبر عام ١٩٢٧ .

ونظرت القضية امام دائرة كان يراسها المرحوم المستشار مظهر بك ، وكان معروفا بقسوة احكامه .. ولكنه كان فى الحقيقة رجلا طيب القلب .

سألنى (وانا واقف فى القفص) :
ـ انت عمرك كام سنة ؟

قلت : ٢٤ سنة ونص !
سألنى : وليه تكتب مقالات زى دى ؟

قلت : لم اكتبها انا .. بل صديق لى هو الذى ترجمها من الالمانية .. ونشرتها ..

واختلى المستشارون اعضاء دائرة محكمة الجنايات .. ثم عادوا ..

ونطق الرئيس بالحكم ، وهو ستة اشهر مع الشغل .. مع قرار وقف التنفيذ !

وسجنت مرة ثانية فى شهر مايو ١٩٣٣ ، بسبب قضية الحصانة .. وهى القضية التى اتهمتنى فيها النيابة باننى قذفت فى حق وزير الحقانية (العدل) والنائب العمومى (المرحوم محمد لبيب عطية باشا) ومأمور مركز السنبلاوين ..

وترافع عنى المرحوم محمد صبرى أبوعلم باشا وكان ذلك فيما أذكر فى يوم الخميس ..
وكان رئيس الدائرة هو خصمى القديم المرحوم محمد بك نور ..

وبعد انتهاء مرافعة النيابة والدفاع، سألنى :
ـ لك سوابق ؟

قلت : نعم .. الحبس مع الشغل ستة اشهر وكان ذلك فى اواخر ديسمبر ١٩٢٧ .

ولحسن الحظ ان احكام الحبس او السجن تسقط بعد مرور خمس سنوات ، وحكم على محمد بك نور بالحبس البسيط اربعة اشهر ..

وهو لو كان جعلها ثلاثة اشهر فقط لكان فى الامكان ان اذهب الى مقر شرطة قصر النيل من الساعة الثامنة صباحا الى الخامسة مساء واؤدى اى عمل كتابى ثم اعود الى منزلى ..

ولكنه رحمه الله ـ تعمد ان يجعلها اربعة اشهر لكى ادخل السجن !

وكان المحامى عنى هو المرحوم وهيب دوس بك .. وقد عقدت جلسات المحاكمة سرية .

وقد حاول تأجيل القضية الى دور آخر لكى نهرب من الوقوف أمام دائرة الجنايات التى كان يرأسها محمد بك نور ..

ولكن المحكمة رفضت اى تأجيل ..

ولحسن الحظ ان الشهور كانت تحسب بالشهور العربية ... وهكذا افرج عنى فى يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٣٣

وخرجت لاستانف تحرير مجلة روزاليوسف ـ وكنت استقلت من عملى بمجلس النواب فى عام ١٩٢٨ ، اى اثناء قيام وزارة المرحوم محمد محمود باشا .

وكنا قد حصلنا على تصريح من وزارة الداخلية فى عهد المرحوم زيوار باشا بجعل المجلة سياسية بعد ان كانت مسرحية فنية فقط .

وكنت اكتب مقالات سياسية احمل فيها على وزارة محمد محمود باشا .

وفى صباح احد الايام خرجت جريدة السياسة لسان حال حزب الاحرار الدستوريين الذين كان يرأسهم يومئذ محمد محمود باشا .. خرجت وفيها كلمة عنوانها (عجيبة) ..

وفحوى الكلمة انه امر عجيب ان يكتب موظف يتناول مرتبه من الدولة .. ثم هو يشتم ويحمل على رئيس الحكومة ..

وفى نفس الصباح استدعتنى النيابة .. لا لتحقق معى فى حملاتى على المرحوم محمد محمود باشا .. لانه كان موظفا عموميا ونقده او الحملة على سياسة وزارته كان امرا مباحا بحكم القانون

.. وانما لتحقق معى فى تهمة العيب فى ذوات الملوك ..

وكما سبق ان قلت حكمت على بالحبس البسيط اربعة اشهر .

وكانت وزارة المرحوم مصطفى النحاس باشا قد اقالها الملك السابق أحمد فؤاد فى شهر يونيه ١٩٢٩ وعاد الى رياسة الوزارة المرحوم محمد محمود باشا .

وكان اول قرار اصدره رحمه الله هو القرار الخاص بتعطيل مجلة روزاليوسف لمدة ثلاثة اشهر ومصادرة العدد الذى كان معدا للتوزيع .

ولكننا واصلنا الحملة عليه فى مجلات اخرى ، منها الرقيب ومصر الحرة والشرق الادنى .. الخ .. وكانت كلها تصادر الواحدة بعد الاخرى ..

وفى احد اعداد مجلة الشرق الادنى وفى داخل برواز فى الصفحة الاولى من عدد المجلة كتبت كلمة قصيرة عنوانها : (عطلها باه) ..

وفعلا اصدر محمد محمود باشا رحمه الله قرارا بتعطيل المجلة ستة أشهر مع انذارنا بانه فى المرة القادمة سوف يكون القرار بتعطيل المجلة نهائيا !

وبعد انتهاء الشهور الستة ، استانفت الحملة لا على محمد محمود باشا وحده بل على المرحوم محمد زكى الابراشى الذى كان حاكما بامره كما سبق أن قلت فى مقال سابق ..

وفى نادى سباق الخيل فى مصر الجديدة اختلى بى المرحوم حسن فهمى رفعت باشا الذى كان يومئذ وكيلا لوزارة الداخلية وقال لى : العين عليك حمراء .. ونصيحتى لك ان تغادر مصر قبل ان يصلك اعلان بالمثول امام محكمة الجنايات ..

وهكذا غادرت مصر بطريق البحر الى ايطاليا ومنها بالقطار الى باريس ، حيث استأجرت شقة صغيرة فى حى مونبارناس .. وكنت أتناول طعام الفطور فى شقتى وطعام الغداء فى مطعم لاكوبول .. واحيانا ـ عندما يقل ما معى من مال ـ اتناوله فى مطعم يونانى اسمه (لازار) فى شارع نوجيرارد .

وفى مقهى ومطعم لاكوبول عرفت الفتاة التى اسمها ميريام والتى كتبت قصتها فى مجموعة قصص (بعض من عرفت) ..

كيف خلقت دولة اسرائيل ؟

خلال الحرب العالمية الاولى ، وفى عهد وزارة مستر اسكويث وكانت بريطانيا تحارب يومئذ ـ ١٩١٦ ـ وظهرها الى الجدار .. احتاج المجهود الحربى الى مادة ما تدخل فى صناعة البارود والقنابل .

وكان هناك مدرس صهيونى يلقى دروسا فى الكيمياء فى جامعة مانشستر ، وكان اسمه حاييم وايزمان ..

واستدعاه لورد بالفور الذى كان وزيرا للخارجية وطلب منه مساعدة الحكومة فى الحصول على المادة المذكورة ..

وقد استطاع وايزمان ان يحصل على المادة المذكورة من قشور البرتقال ..

وعرضت عليه الحكومة البريطانية مكافأة مالية كبيرة ، او الانعام عليه بلقب (سير) ولكنه رفض وطلب ان تكون مكافأته هى اعلان تصدره الحكومة البريطانية بأن فلسطين هى وطن قومى لليهود ! ..

وقد كان ..

واصبح حاييم وايزمان اول رئيس دولة لاسرائيل .

امان الله وثريا

بين انباء يوم ٢١ ابريل الماضى انه توفيت ثريا ملكة افغانستان السابقة . وكانت قد زارت مصر مع زوجها ملك افغانستان السابق فى اواخر ديسمبر عام ١٩٢٧ .

ويوم خرجت من سجن الاستئناف .. وانا فى طريقى الى مسكنى .. شاهدت موكب الملك أمان الله والى جانبه الملكة ثريا سافرة الوجه .

وشعب افغانستان الصديق شديد التدين والتمسك بالتقاليد ..

وكان سفور الملكة ثريا هو السبب المباشر فى ثورة شعب افغانستان ضد امان الله .. رحمه الله .

ولقد قابلته فى احد شوارع مدينة زيوريخ فى عام ١٩٤٦ .. وكان يرتدى معطفا يقيه من المطر ..

وتبادلنا التحية .. لقد كنت قابلته وعرفته فى مونترية اثناء انعقاد مؤتمر الغاء الامتيازات الاجنبية فى عام ١٩٣٧ ..

وسألته : ماذا تفعل ياصاحب الجلالة ؟
قال : اتسكع فى الطرقات كما ترانى !
قالها وفى عينيه ما يشبه الدموع !

محمد التابعى

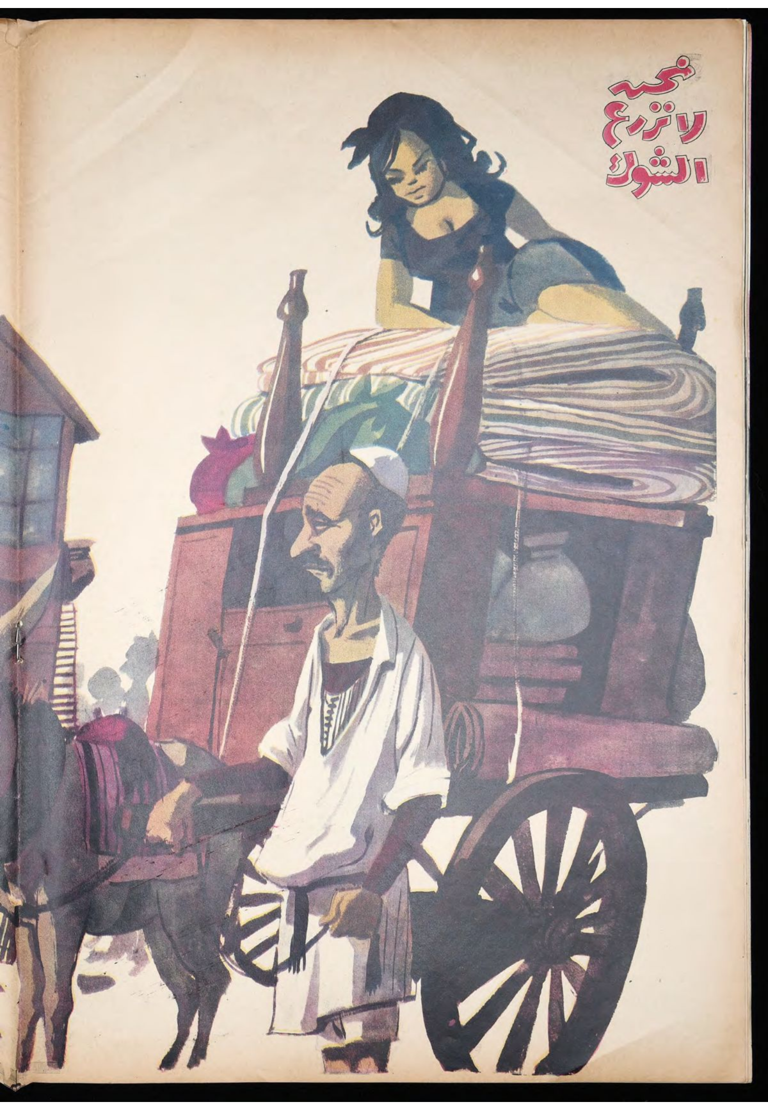

● السيدة روز اليوسف (سنة ١٩٢٦)


● محمد صبرى ابو علم ..

● حاييم وايزمان رئيس دولة .. بدلا من لقب ((سير))!!


● امان الله . . ارغم على التنازل سنة ١٩٢٩ ..

● رضا بهلوى شاه ايران السابق


قصة
لا تزرع
الشوك

ملخص ما نشر :

لخمسون عاما حملتها على كتفها .. انها تذكر جيدا منذ كانت فى الخامسة .. بيت ابيها عم جابر وزوجته دلال فى عشش الماوردى .. وكانت تسمع كلاما كثيرا عن زوجة ابيها .. ومرت الايام وكبرت سيدة وبدات تمارس تاثيرها العابر على الرجال بثقة ومهارة .. بل وبدات تمارس ايضا عمليات نصب لتحصل منها على بعض النقود لتعطيها لعباس . وفى احد الايام واثناء محاولتها الحصول على بعض النقود بطريقة النصب كشف احد الواقفين عند عبد الصبور البقال لعبتها واشار بضرورة تسليمها للبوليس .

وظهر فجاة من وسط الزحام شاب تطوع لانقاذ سيدة من هذا المازق مما اشعرها لاول مرة فى حياتها بان هناك من يعطف عليها .. ودفعها هذا الاحساس بان تطلب منه ان ينقذها من الضياع الذى تعيش فيه بان ياخذها للعمل كخادمة فى منزله .. وفعلا اصطحبها حمدى الى امه التى وافقت بعد تردد على اقامتها بينهم بعد ان منحتها بعض الملابس النظيفة ..

وبمرور الوقت اعتادت سيدة حياتها الجديدة التى كانت على اى حال احسن بكثير من سابقتها كما تكونت لديها انطباعات مختلفة مع كل فرد من افراد الاسرة التى تعيش بينها وهم الاب والام والابنة سميحة .. ثم حمدى الابن الاخر للاسرة والذى تمنت سيدة منذ الوهلة الاولى ان تنال اعجابه غير انه لم يعرها اى اهتمام لانشغاله بصفاء ابنة الجيران .. وحاولت سيدة مرارا ان تحظى باهتمام حمدى دون جدوى .. بل لقد تسببت يوما فى ايلامه دون قصد منها عندما امسكت بكتاب له وفتحته فعبث الهواء بصفحاته التى كان يحتفظ بوردة جافة بداخله مهداة له من صفاء . وحين ارادت سيدة ان تاتى بوردة اخرى له من الحديقة رفض ، بل ونهرها .. ولم تدرك سيدة لحظتها قيمة هذه الوردة المبعثرة .. ولكنها فهمت كل شىء عندما حضرت صفاء لزيارة سميحة فى المساء واخبرها حمدى بما حدث فطيبت خاطره ووعدته بوردة اخرى .. وعندما خلت سيدة الى نفسها فى المساء سالت دموعها لانها ادركت سبب نهر حمدى لها عندما ارادت ان تحضر له وردة اخرى .. وظل حمدى لا يشعر بها وان كان حبه يملا قلبها حتى انها شعرت بنفور شديد حين قابلت عباس مصادفة فى الطريق وبهره ما اصبحت عليه من حسن مظهر فاراد ان يوصل ما انقطع بينهما ..

وحدث ان اشترت لها سيدتها حلق ذهب بما تجمع من مرتبها فاكسبها هذا مزيدا من الثقة فى نفسها اذ شعرت بانها اصبحت ثرية بجانب جاذبيتها الخاصة التى تتمتع بها والتى تجمع حولها عيون الرجال .. ولكن هل تفيد كل هذه الاسلحة فى اغراء من تحب ؟!

لم اجتاز حمدى ورفيقاه رءوف وصبحى امتحان الكفاءة بنجاح باهر اسعد الجميع وبخاصة سيدة التى ظلت تقوم على خدمتهم ليلا ونهارا طوال فترة استذكارهم والتى وعدها حمدى بهدية قيمة وبتعليمها القراءة والكتابة اذا نجح فى الامتحان .. وذات يوم مرض رب الاسرة مرضا خطيرا الزمه الفراش فخيم على البيت جو من القلق والوجوم والتف حول فراشه افراد اسرته واصدقاؤه وقد ارتفعت اصواتهم بالدعاء له من الاعماق بالشفاء العاجل .. ولكن المرض لم يمهله كثيرا فمات تاركا وراءه اسرة يملا قلبها الحزن والالم .. ونظرا لارتباك احوالهم المالية بعد وفاته فكرت الاسرة فى الانتقال الى بيت الجد ليقوم برعايتهم والاشراف ايضا على تعليم حمدى

قصة طويلة مسلسلة

بقلم : يوسف السباعى

بريشة : مصطفى حسين

١٨ كلمات طائشة

علي ظهراحدي عربات الكارو استقرت سيدة فوق الاثاث تشق طريقها من جنينة ناميش الي روض الفرج .

وكانت حواري جنينة ناميش وجنينة لاظ وشارع الخليج وجنينة رشيد وبقية المعالم المحيطة من حى السيدة زينب هي اقصى ما تعرفه سيدة من معالم هذه الارض . وعندما تجاوزتها وهي تطل عليها من فوق العربة الكارو .. وبعد ان ألقت عليهانظرة وداع حزينة..أحست بأنها تخوض مجاهل متشابهة القسمات لا تميزها علامة ولا يهدي المرء في طرقاتها دليل .

أخيرا .. خرجت يا سيدة من محيطك المألوف .. ذي الحواري الضيقة تدفئها أنفاس الناس ويؤنس وحشتها ضجيجهم .. الحواري التي رتعت بها منذ أن وعيت علي هذه الحياة .. حواري الماوردي والمدبح وشارع السد والخليج وحارة السيدة .. حتي الميدان الكبير الذي يستقر فيه الجامع وبائع الكشري أبو جبة الذي كنت تعتبرينه أقصي الارض .. والذي يبدو ما وراءه كانه قارات مجهولة لم تستكشف بعد .

خرجت من نطاقك يا سيدة الى عالم جديد تخوضينه على ظهر العربة المكدسة بالمراتب والدواليب والكراسى .. تعتلين صهوتها وتنظرين الى الخلق من عل .. وكانهم حراس يحفون بموكبك .

دكاكين على الاجناب وأناس يبيعون وأناس يشترون وباعة متجولون ينادون فى حماسة وعجلة وكانهم يريدون أن يقذفوا ما بيدهم للناس . ودراجات وسيارات وعربات ترام وزمامير كمسارية وباعة يقفزون من سلم الترام ليهبطوا على الارض فى تؤدة وكأن حرفتهم هى الهبوط من سلم الترام ...

(أبر وابور جاز) (مشابك غسيل) (سياسة واهرام سياسة) (جبنة وطازه الصميت) (يا عنب وقد بيض اليمام يا عنب) (طلعت أجيبه ترمس لقيته لوز)

صيحات تختلط كلماتها ونغماتها فى أذن سيدة ... مع نهرة بين آونة وأخرى من العربجى لحماره (شى يا بتاع الكلب .. فلنالك حا) وسيدة تنظر فى كل ما حولها مذهولة ..

دنيا واسعة يا سيدة .. هذه المجاهل التى تقع وراء الميدان الكبير .. ما ظننتها قط بهذا الشكل الصاخب المزدحم .

واو أنزلك هذا الرجل الذى يسير فى ثقة كأنه يتنزه فى شارع أبيه .. والذى يمارس السيادة على حماره بمبرر وبغير مبرر .. كما كانت تفعل معك أم عباس لا أرجمها الله ..

لو أنزلك الرجل يا سيدة لما استطعت أن تعرفى أين أنت ولا أين تذهبين ... وكل ماعليك هو ان تستقرى على ظهر الاثاث لتخوضى معه هذه المجاهل حتى يوصلك الى البيت الجديد فى روض الفرج .

والرجل لا يأبه لك كثيرا .. فهو قد قبل وجودك على ظهر الاثاث كقطعة منه .. وهو يكاد ينسى وجودك .. فى انهماكه مع حماره ومع من حوله من المارة .. والباعة .. وفى أحاديثه معهم شاتما أو مشتوما .

وأخيرا وقفت العربة أمام سور لمزلقان سكة حديد .. عرفت من حديث العربجى مع زميل له أنه مزلقان السبتية مدالرجل يده وأخرج من خرج أسفل العربة حزمة برسيم . ناولها للحمار قائلا كأنه يمن عليه :

– خد .. خسارة فى جتتك

والتفت الى رجل يجلس على مقدمة عربة جاز قائلا وهو يخرج علبة دخان ليلف سيجارة

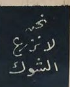
– قدامنا ولا نص ساعة .. مزلقان نحس . نفسى أفوت عليه مرة .. والاقيه مفتوح

ونظر اليه صاحب عربة الجاز قائلا فى سخرية :

– ومستعجل ليه .. وراك ايه

– ورانا رزق العيال .. لما نتلطع هنا نص ساعة وهناك نص ساعة .. ضاع اليوم

– بكره يعملوا النفق ويريحوك



ـ موت يا حمار لغاية ما يجيلك العليق . بقالهم سنين وحمه بيقولوا حايعملوا النفق .. وآدى احنا رايحين جايين على المزلقان

ـ واسمعنى ده اللى حايعملوه .. ما هم بيقولوا حايعملوا ميت الف حاجة .. ولايعملوش حاجة ابدا .

ومر بائع عرقسوس يضرب الصاجات النحاس بيديه . ويصيح بصوت منغم (خمير .. شفا)

وتمنت سيدة والشمس تضرب فى راسها وقد أخذ العرق يتصبب منها لو انها استطاعت أن تتناول كوبا من القدر التى وضعت فى فوهتها قطعة الثلج تبرق فى اشعة الشمس .

ولكنها كانت تعرف أن الرجل لا يشجع على أن تطلب منه شيئا او تشغله بشىء ..

وأتى القطار وفتح المزلقان . وعادت سيدة لتم رحلتها فى المجاهل المصطخبة . بصرخات الباعة وزحام العربات .

وطال بها السير .. ونادت الرجل تصيح به متسائلة وقد انهكها الحر والاهتزاز .. فوق العربة :

ـ فاضل كتير يا هم

ـ خلاص .. احنا وصلنا طوسون . حانحود على روض الفرج .. ونسأل على شارع الكركى

وبدأ الزحام يخف وخلت الطرقات .. من الباعة والعربات . واخذت العربة تخوض فى شوارع تناثرت بها البيوت .. وسط أرض خلاء تتكاثر فيها الحلفا .. وبدت فى ناحية منها حقول تترامى على مدى البصر ..

وتوقف العربجى قليلا وهو يهتف بصاحب بقالة قد وقف داخل حانوته :

ـ وحياة والدك .. أين شارع الكركى

ـ قدامك

ودخلت العربة فى الشارع .. وبدت وسط البيوت التى رصت على جانبيه ساقية قديمة عاطلة .. واخذ الرجل يفحص أرقام البيوت حتى استقر أمام بيت فى نهاية الطريق قائلا :

ـ هذا هو ..

وهتفت سيدة وهى تجد سميحة تقف فى شرفة واطئة بدا بعدها سور عال تتكاثف عليه أوراق اللوف الخضراء الداكنة بأزهارها الصفر :

ـ منى سميحة

واجابتها سميحة متسائلة فى لهفة :

ـ لماذا تأخرتم هكذا

ورد الرجل نيابة عنها :

ـ المزلقان مقفول . ولطعنا أمامه ساعة .. والطريق مزدحم .

ودخلت سميحة من باب الشرفة وهى تقول :

ـ ساطمئن نينه لانها شغلت عليكم

وكانت الأم قد اتمت تنظيف الشقة مع سميحة والعمة وابنتها الكبري خديجه وخادمهم جاب الله . ورتبت ما وصل من اثاث وجلست تنتظر آخر نقلة للاثاث تحمل سيدة بعد ان اوصدوا باب البيت القديم وسلموا مفتاحه للبواب .

كان البيت صغيرا منخفضا ملاصقا لسور حديقة طوسون وكان الحى كله يقع علي حافة المزارع المحيطة بقصر طوسون الذي تحول الي مدرسة شبرا الثانوية . وكانت الحلفا باوراقها الجافة الحادة تنتشر في الارض الخلاء المتناثرة بين الدور تتوسطها الآبار المردومة ببقايا السواقى تقوم فوقها .

ويخترق الحى شارع روض الفرج الرئيسى يتوسطه الترام المتفرع من دوران شبرا يشق طريقه الى ساحل روض الفرج

ويبدو الحى كله خليطا بين المزارع والبيوت. يحس المرء فيه برائحة الارض والزرع وسط الدور وعربات الترام وحوانيت البقالة ودكاكين المزينين والخضرية والجزارين

وكان البيت الصغير رخيص الأجر قريبا من المدرسة التى سيلحق بها حمدى قريبا من بيت الجد الذى ياوى فيه العمة واولادها

واستقرت الاسرة في البيت الصغير الحزين .. حزينا بالأغطية السود التي كست اثاثه .. حتي دولاب الكتب الذي انتقل بما حواه قد اسدلت عليه ستارة سوداء تحجب عن الناظر اليه الوان اغلفة الكتب المرصوصة علي رفوفه .

حزينا بالدموع تهمى فى صمت من مآقى الام .. وكان عينيها صنبوران تالفان .. حزينا باستكانة الذل التى تبدو على ملامح سميحة وهى تتحرك كالشبح لتؤدى ما عليها من واجبات حزينا بوجه حمدى المقطب الحزين يخرج به من البيت ويعود به الى البيت ... ويسير به وحيدا تحت أشجار المانجو المحيطة بمدرسة شبرا . حتى سماه الطلبة (الحزين) بعد أن تجمد التجهم والحزن فى ملامحه بحيث استقرت قسماته فى وضعها الحزين بطريقة طبيعية لا جهد فيها ولا تكلف

حزينا بالجد القادم اليه يدق الارض بعصاه وهو لا يكاد ينقلها من مكانها الا بمشقة تحت ثقل جسده المحمل عليها فى كل خطوة . وقد بدا ان اثقال سنوات عمره الطويل قد حطها المصاب مرة واحدة على كتفيه .. فناء بها .. وباتت حركته الوئيدة توحى كأنه انسان يجر فى اذياله مصائب الزمن

حزينا بالاحساس الخفى بالحاجة .. وبأنه لم يعد من حق أحد من هذه الاسرة الصغيرة أن يشعر أنه يريد شيئا .. او أن يحس ان شيئا ينقصه .. لأن الاحساس الاصيل الذى تولد فى نفوسهم . هو أن استمرار وجودهم أحياء مستورين .. منة تستحق الحمد .. وان مجرد تحقيق الضرورات ... هو فضل من الله .. كان من الممكن الا يكون .

ومع كل هذا .. سارت الايام .. بالاسرة الصغيرة الحزينة .. لم يتوقف بها الدهر ..

بل استمرت الشمس تشرق عليهم .. وتغرب بهم .. ويوم يفوت بعد يوم .. وحمدى يعود من المدرسة ليأكل .. ثم يقف فى الشرفة .. يرقب الطريق شارد النظرات. تصل الى آذانه نغمات .. بدأت تلتصق بكل ما حوله وكأنها تشارك فى رسم ظلاله وتحديد معالمه

بائع حمص الشام ينادى بطريقة منغمة (كبشة بمليم يا حمص الشام)

وصوت آخر يليه بنغمة اخرى :

(للدبلة يا عال الجوزية .. يا عال الملبن)

ويصعد الى السطح ليقف مستندا على حافة السور مطلقا بصره فى مزارع القصب تتمايل اطرافه فى مهب النسيم فيبدو كموج البحر حركة بلا مسيرة والى غير هدف ونبت الخبيزة يكسو الارض . منبسطا فى خضرة نظيفة صافية .

ووراء مزارع القصب يبدو سور قصر طوسون الذى يضم المدرسة وقد تكدست داخله أشجار المانجة المتكاثفة يتوسطها مبنى القصر الذى بدت أطرافه من بعيد .

وتنحدر الشمس ببطء فى مسيرها الهادئة نحو الافق الغربى . وأشعتها الحمراء تبدو وهى تتكسر على اطراف القصر وقمم الاشجار كأن رحلة النهار قد ارهقتها .. فهى تجر ذيولها على الارض فى استرخاء المجهد يأوى الى مضجعه .

وحمدى يرقبها شاردا .. ونافذة البيت المهجور تحوم فى ذهنه علها تجد مكانها فى مغرب الشمس. والذهن يتصيد بها شبح الغائبة يفلت منه تارة ويطل عليه أخرى .

واحساس بالحزن يرسب فى باطنه .. كجزء من كيانه .. يسرى مع كل فكرة تدور فى ذهنه.. او رغبة تنبض بها مشاعره .. أو أمل يراود نفسه

بات الحزن .. احساسا طبيعيا له .. هو الاصل فى قلبه وكل احساس سواه طارىء غريب

كان فقد أبيه صدمة مروعة له .. تركت آثارها عميقة فى باطنه .. وفى كل ما حوله .. وعلى كل من حوله

انتهاء الرجل نفسه .. كان مفاجأة .. عسيرة القبول .. صعبة التصور .. بكل ما يمثله من عناصر الحياة والقوة والبقاء ..

أن يكون بكل ما يمثله من حقيقة الوجود .. شيئا ثابتا حيا .. مرتبطا بهذا الكون بأوثق أواصر الحياة .. بالحركة والحب والرغبة والامل ... ثم ينتزع فجأة بمثل هذا العنف والقسوة.. وبغير مبرر ولا منطق .. ويلقى فى غياهب الضياع .. أمرا كان فى حد ذاته .. يملأ نفسه بالمرارة والضيق والسخط على منطق الحياة .

ثم .. أن يحرم فجأة ... من أقرب الناس اليه وأوثقهم صلة به .. ليجده فى لحظة ملء حياته .. وفى اللحظة التالية شيئا لا وجود له..

كان امرا .. مغرقا .. موجعا .. دفع فى نفس حمدى نوعا من اليأس يصعب اجتثاثه والخلاص منه .. اليأس من كل شىء .. ومن كل رغبة .. ومن كل أمل

فعندما نجد أنفسنا فجأة عاجزين عن أن نرى .. أوثق الناس صلة بنا .. وأقربهم الى قلوبنا ... عاجزين أن نراهم الآن .. وغدا .. وبعد غد .. وفى الشهر القادم .. والعام القادم

عاجزين عن أن نراهم .. أبدا ..

شىء مرير .. يصعب قبوله ..

ثم .. أن نجد فقد هذا العزيز بعد هذا كله قد أحاطنا .. بالخراب .. والسواد ... والدموع .. والوجوم .. والحرمان .. والخوف القائم من الغد ... والشك الدائم فى أيامنا القادمة .. وما يمكن أن تطل علينا به .. نجد عملية الفقد . قد خلطت اليأس فى نفوسنا بالتمرد .. وبرفض كل ما يمكن أن تحنو علينا به الحياة ... فى خضم أحزاننا ومواجعنا

وبمثل هذا الشعور باليأس .. والتمرد .. ومخاصمة الحياة .. كان حمدى يقف ليرقب مغرب الشمس .. بكل ما يدفعه فى نفسه من الذكريات ... تتسلل من النافذة .. بشبح الغائبة .. يطل ويختفى .. ويحوم فى الذهن .. حوم الهائم لا يستقر له قرار .

لم ير حمدى صفاء منذ أن رحل عنها الا مرة واحدة فى الاربعين عندما حضرت وأمها وسط حشد النساء المتشحات بالسواد اللواتى قدمن للعزاء واقبل عليها وحياها كما يحيى الغرباء .. ولم يعرف كيف يمكن أن يراها بعد ذلك بل لم يحس فى قرارة نفسه أن له الحق فى أن يمنح نفسه اى نوع من العزاء والمتعة والامل فى أى شىء ... وهو يشعر بالفراغ المظلم الذى يعيش فيه .. ويتقدم اليه .. بلا بارقة ضوء تلوح فى آخره ..

كان يحس أن مجرد مواصلة الحياة .. قد بات فى حد ذاته أملا ليس من السهل بلوغه ..

لقد باتت ضرورات العيش التى كانت تمارس بغير عناء .. وتتحقق .. كشىء مسلم بوجوده.. باتت هذه الضرورات .. أملا عسيرا .. يحتاج الى تفكير دائم وجهد مستمر .. وتوارت الى جواره بقية الرغبات والآمال .. وأضحى الاستسلام الى التفكير فيها والانشغال بها .. نوعا من الترف .. ومعصية يستحق مع امتلاء نفسه باليأس .. وتمرد روحه على الحياة ـ أن ينهى من ارتكابها ويزجر من اتيانها .

كانت مواصلة الحياة .. قد باتت اهم كثيرا من الاستمتاع بها ..

مواصلة الحياة ببضعة جنيهات معاش استثنائى .. وبضعة اخري معاونة من الجد الذي يكاد دخله من حانوت المانيفاتورة يكفى ابنته واولادها .

جنيهات تحتاج الي ساحر كي يدبر بها الحياة .. بطريقة تحفظ للاسرة ماء وجهها .. ببيت نظيف .. ولقمة نظيفة وهدمة . لاتخجل اصحابها ..

وكان على حمدى .. أن يستذكر .. لكى ينجح ..

وفيما مضى كان يستذكر لكى ينجح .. حتى يحقق أملا .. يملؤه بالفرحة ويضىء طريق المستقبل أمامه

ولكنه الآن احس بأن عليه أن يستذكر لكى ينجح .. خوفا من أن تضيع عليه المجانية التى سعى أصدقاء أبيه لكى تمنح له ... خوفا من طريق مظلم يمكن أن تزداد ظلمته .. كان الدافع له فى حياته .. هو الخوف .. بعد أن كان الامل

ومن اجل هذا كله .. كان عليه ان يطوى صفاء بكل ما تمثله من مشاعر .. وأمانى .. وآمال .. فى باطنه .. وأن يستسلم للحرمان منها .. كما استسلم للحرمان من بقية متع العيش ومباهج الحياة

لقد طواها فى باطنه .. ولكنها مع ذلك استمرت موجودة ... يستمد من وجودها ـ عن غير وعى ـ احساسا بشىء من العزاء .. وبصيص من الامل .

قد يجلس على مكتبه ويمسك القلم .. فيخطط ببساطة .. ملامح وجهها .. انفها الدقيق وعينيها الواسعتين

او يمسك بالقاموس .. ليفر أوراقه حتى يصل الى وردة جافة تقبع بين طياته

وقد يقف على سور السطح الذى زحفت عليه أوراق اللوف الخضراء الداكنة وأزهاره الصفر وكيزانه المستطيلة ليداعب فى مغرب الشمس طيفا يسرى مع الشعاع والنسيم .

ظلت صفاء .. أملا يطوى .. ولكنه موجود جمرة كساها الرماد .. ولكن ما زال الدفء فى قلبها .

حتى ضاع الامل .. وضاع الدفء فى جوف الرماد

فى عصر يوم فى أواخر الخريف ..

والسحب تنف، بيضاء تعدو فى صفحة السماء .. والنسمة بحرية رطبة تمس برودتها الجلد ولا تنفذ الى العظم كريح الشتاء اللاسعة ..

وحمدي قد عاد من المدرسة مجتازا دهليز طوسون الذي تقوم علي جانبيه اشجار الفتنة الشائكة لتفصل أشجار الحديقة المحيطة بالمدرسة عن المزارع .. يسير بجوار ابن عمته عماد وصاحبه صلاح اقرب اصدقائه في دراسته الجديدة وودعهما عند نهاية الدهليز وسار كل في طريقه واتجه حمدي الي البيت .. وعند وصوله الي الباب رأى سيدة تندفع مسرعة الي الطريق ..

وسألها مستفسرا :

ـ إلى اين

ـ سأشترى كازوزة من عند علام

ـ لمن

ـ لست صفية وأمها

وانتفض حمدى .. وذهبت عنه قلة اكتراثه.. وهمت سيدة بأن تعدو ولكن حمدى جذبها من كمها قائلا :

ـ متى حضرتا

ـ الآن

ـ هل معهما احد

ـ كلا ..

وازدرد حمدى ريقه .. ثم عاد يسائلها :

ـ معك نقود للكازوزة

ـ ساحضرها شكك .. قالت لى سيدتى .. احضرى زجاجة وسنفرغها فى كبايتين

وفكر حمدى برهة ثم قال فى حزم :

ـ احضرى زجاجتين

ـ ولكن سيدتى ..

ـ قلت لك احضرى اثنتين ... سأدبر انا ثمن الثانية ..

وكانت الام تقوم بعمل الساحر الذى يدبر من الجنيهات القليلة ... حياة الأسرة ومطالبها .

وكانت تدبرها بهذه الطريقة ..

زجاجة كازوزة واحدة تملأ كبايتين

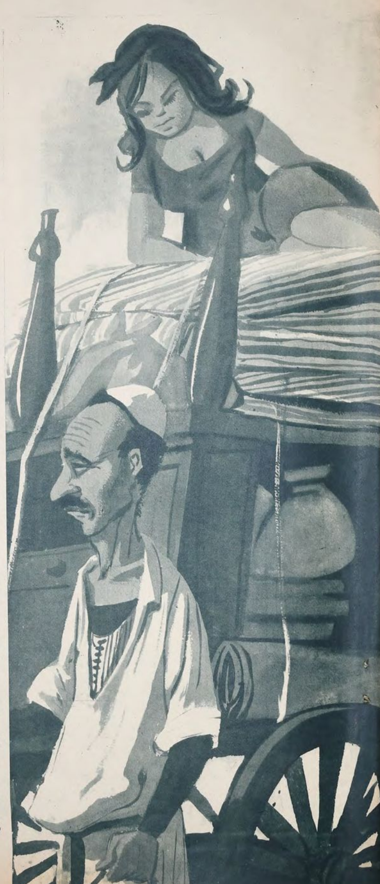
والفطار .. بقرش تعريفة .. أو اقل .. فول مدمس .. ويملأ السلطانية فول .. ومية فول.. ويوضع عليه الزيت أو السمن ..

أما بقية الاصناف التى تصاحب الفول .. فحوائى ممنوعة .. وترف لا لزوم له ..

ممنوع البيض .. ممنوع الجبنة .. ممنوع الزيتون

وبائع الفول .. هو ملك .. بعربة اليد التى تتوسطها القدرة .. يقف على الناصية .. متكئا على يد العربة .. هو المصدر الوحيد لفطار الاسرة .. وهو بقامته الطويلة المهيبة ومغرفته فى يده يدفعها فى جوف القدرة فيتصاعد منها الدخان .. يملأ السلطانية فى كرم .. ولا يحتم الدفع فورا .. بل يقيد فى ذهنه حساب بيوت

ووثيقة تعامل بين الناس في حياتهم التي تحكمها آلاف المقاييس والمتطلبات والاحتياجات .. فهو هزيل مضحك !



الحتة كلها .. معتمداً في ذلك على ذمتهم وذاكرته وعطا الله .. يطوف بعربة الجاز .. صوته منكر ونداؤه غير مفهوم .. ولكنه رقيق طيب يملأ فنطاس الجاز ويحوله الى الصفيحة .. ويجيء ويخرج .. والثمن يدفع له عندما تكون النقود جاهزة .

الناس طيبون .. والباعة طيبون .. والحياة يديرها الساحر ببضعة الجنيهات .. وبفضل ما يملأ نفوس الناس من طيبة واحساس بالثقة والمودة ..

وانطلقت سيدة الي علام بائع الكازوزة .. وعبر حمدي الباب . وهو يتحسس ثيابه ويخلع طربوشه .. ويساوي بكفه شعره ..

ولم يحس بطمانينة الي شكله ومظهره البدلة تبدو رثة .. احدي بدل أبيه التي أصلحت لكي ينتفع بها .. وتوفر نقود تفصيل بدلة جديدة .

وشعره منكوش اسفل الطربوش .. وحذاء مترب من تراب دهليز طوسون ..

وهز رأسه في يأس وهمهم لنفسه :

– يعني جت ع الشكل ..

ودفع باب الشقة .. ليجد امه تجلس على الاريكة مع أم صفاء ... ونهضت السيدة مرحبة وهي تضم حمدي الى صدرها قائلة في حنان :

– ازيك يا حمدى .. ازيك يا حبيبى ..

– الله يسلمك يا تيزه

وقالت السيدة معاتبة :

– خلاص .. نسيت جنينة ناميش .. وأهل جنينة ناميش

– ابدا يا تيزه .. لكن المذاكرة ...

وقاطعته أم صفاء قائلة :

– بلاش حجج .. لقد قالت لى امك انك تحضر الى السيدة في بعض الاحيان لزيارة أصدقائك

– ليس كثيرا

– اذن مر علينا .. الا تعتبرنا أصدقاء ..

وتدخلت الست فاطمة قائلة في مودة :

– أصدقاء فقط .. نحن أهل

وردت أم صفاء :

– طبعا أهل .. ولو لم تكن كذلك لما حضرت اليكم لاخبركم بخطبة صفاء

ومرت الكلمة علي مسامع حمدي ببساطة لاول وهلة .. ولم تجد في نفسه صدي لها .. ولكن بعد برهة احس بشيء يلتوي في احشائه ووجد نفسه يزدرد ريقه بصعوبة وهو يتساءل :

– صفاء خطبت

– أجل .. عقبال سميحة .. وعقبالك ان شاء الله بعد ما تذهب الى الجامعة وتتخرج .. ونراك موظفا قدر الدنيا ..

وعاد يردد السؤال لنفسه دون ان يتطاول على الخروج من شفتيه :

((صفاء خطبت))

ولم يكن الامل فيها يراود نفسه .. كان دائما يتوارى .. كان يتركه للظروف التي قد تنفخ في رماده يوما وتوهج جمره ..

ولكنه مع ذلك كان موجودا ..

خبيئا .. ولكنه مختزن

يطويه الرماد .. ولكن لا يطفىء جذوته

ولكن .. ومن غير مناسبة .. ودون ان يطمع باكثر من مجرد وجوده كأمل مطوى .. لا يملك حق الاستمتاع به .

تطلق .. الكلمات البسيطة .. لتقضى عليه لتجتثه من جذوره .. لتوقف نبضاته ... وتطفىء جذوته

هذه الكلمات .. البسيطة ..

تطلق في طيش لتصيب في الصميم ..

ذات مرة ... أبوه ... راح ...

وطوى الطلقة في قلبه .. وابتلع دماءه في باطنه ..

ومن جديد .. تنطلق الكلمات البسيطة .. تطلق طائشة .. وكأنها مجرد عبث لتستقر في قلبه ..

ومرة أخرى بات عليه أن يبتلعها في سكون .. ولتنزف دماؤه في صمت . وفي غير جلبة .. ولا ضجيج ..

ولم يملك سوى أن يزدرد ريقه مرة اخرى او على الاصح يزدرد دموعه .. ثم يقول بابتسامة لا تعرف معنى الابتسام :

– مبروك .. مبروك يا تيزه ..

– الله يبارك فيك يا حمدى ..

وتردد أمه ببساطة :

– ربنا يوفقها يا اختى .. صفاء طيبة وبنت حلال

وردت أم صفاء :

– العريس أيضا .. ابن حلال .. لابد انك تعرفه يا حمدى .. انه مدرس في الثانوية الملكية .. مدرس رياضة .. اسمه محمد عبد الحميد

وردد حمدى الاسم في ذهول :

– محمد عبد الحميد .. أجل اعرفه .. لقد درس لنا في السنة الثانية .. انه رجل ممتاز

وعاد حمدى يردد الاسم لنفسه :

– محمد عبد الحميد .. مدرس ثانوى .. وانت يا حمدى ما زلت طالب ثانوى .. المنافسة غير معقولة .. والمقارنة نوع من العبث ..

انه فعلا مدرس ممتاز .. شكلا وخلقا ..

ولكى تصبح مثله .. امامك كفاح سنوات طويلة .. وقد تصل .. أو لا تصل ..

وصفاء .. جاهزة ..

ليس هناك ما يدعو ابدا .. الى ان تنتظر سنوات كفاحك الطويلة ..

من اجل ماذ

من اجل الحب ..

الحب شيء كبير يا حمدى ..

ولكن في نفوس أصحابه فقط ..

اما في نفوس الغير امام واقع الحياة .. كمستند للاختيار ووثيقة تعامل بين الناس في حياتهم التي تحكمها الاف المقاييس والمتطلبات والاحتياجات .. فهو هزيل مضحك ..

هل يستطيع احد أن يقول لهذه السيدة الطيبة السعيدة بابنتها لانها ستتزوج .. رجلا عاقلا ناجحا .. ان تنتظر سنوات حتى ينجح حمدى ويتخرج .. لانها تحبه ..

ولماذا هو ؟!!

لماذا لا تحب الاستاذ عبد الحميد المدرس ..

لقد أحبت أمها أباه .. بعد أن تزوجته .. وعاشت معه هذه السنين الطوال .. علي وفاق تام .

وكذلك تزوجت امه أباه .. ولم يكن الحب يشكل عنصرا من عناصر العلاقة بينهما .. كانت عناصر العلاقة .. أشياء كثيرة غير الحب .. أهمها بالنسبة لابيه .. أن تتركه أمه في حاله .. وأهمها بالنسبة لامه .. انه يعقل .. ويكف عن التبذير .. وان يتركها تنظف البيت كما تشاء

ما هذا التناقض العجيب بين مايملأ أذهاننا وقلوبنا . وبين ما يعج به الواقع ..

ولم يملك حمدى سوى أن يطوى الافكار المتصارعة في ذهنه وان يكرر ما قاله :

– مبروك يا تيزه

وعادت أم صفاء تردد باخلاص :

– الله يبارك فيك يا ابنى .. ادخل بارك لصفاء .. أنها تجلس مع سميحة ..

واتجه حمدي الي حجرة سميحة .. ليلقي صفاء .. بعد أن بددت الكلمات الطائشة امله المطوي .. واخمدت في باطنه .. جذوة .. لم يحاول قط ان يدفيء نفسه بوهجها .. ولكن كان مجرد وجودها يقيه من لسعة اليأس .

يوسف السباعى

البقية
الأسبوع القادم



هل صحيح أن الطفـــل الذي يولد بالعملية القيصرية يكون أحسن صـحة من طفل الولادة الطبيعية ؟٠٠ يحتمل ٠٠ ولكن الملاحظ انه يكون أيضا أكثر جمالا عند ولاته والسبب أنه لا يعاني أية آلام عند خروجه الي الحياة ٠٠ ماذا تعرفين عن العملية القيصرية ؟٠٠ وكيف أنهـا أصبحت عملية بسيطة لاتستغرق أكثرمن ٣٣٠ ثانية ؟

٠٠ وهذا تحقيق عن ولادة الطفـــل بالعملية القيصرية بالصور دقيقة بدقيقة!

طفل العملية القيصرية أجمل من طفل الولادة الطبيعية!



تمت الولادة وخرج الطفل للحياة .راسه لاســفل لضمان ازالة رواسبالعالم الذى كان يعيش فيه .



اول عمل بعد فتح البطن .. وضع خرطوم خاص ليتسرب خلاله الســائل الذى كان يحيط بالجنين



لا يزال الطفل لمتصفه ل بطن امه ، ويضــع الجراح يديه تحت ذراعى الطفل ويشده لآخر مرة .



يمسك الطبيب براس الطفــــل ويديره جانبا لاخراج احـــدى كتفيه بينما يحاول الطفل التنفس من انفه .



لا يزال فم الطفل مملوءا بالسائل ، ويسرع الطبيب فى اخراجه من بطن امه وبسرعة يجب ان يتنفس .

وكانت (القيصرية) تعتبر من اخطر العمليات الجراحية وظلت هكذا مصدر قلق ورعب حتى عام ١٩٠٠ حتى أصبحت بعد ذلك مجرد عملية روتينية بفضل تقدم الطب والجراحة . هذا ما تؤكده الدراسة التى قامت بها مجلة Elle الفرنسية . وتثبت الاحصائيات أنه فى عام ١٩٦٧ بلغ عدد المواليد فى فرنســا ٨٥٠ر٠٠٠ مولود بينهم ٣٥ر٠٠٠ جاءوا للحيـــاة بالعملية القيصرية .

وقد زالت نهائيا مخاوف المراة تجاه هذه العملية بل ان كثيرات من اللاتى تجرى لهن يفضلن البنج الموضعى لتتاح لهن الفرصــة لمشاهدة مراحل خروج الطفل للحياة .. انهن يرين فيها مزيدا من تمجيد للامومة .. وبماذا تهم العملية اذا قيست بالحب الكبير ..الحب العظيم الذى تشعر به الام كلما نبض الجنين بين احشائها .

والحالات التى تحتم اجراء العملية القيصرية تنحصر عادة فى ضيق عنق الرحم ، ضيق الحوض، اصابة الام بمرض القلب او الكلى او السكر . خطأ فى وضع الجنين او خطأ فى وضع المشيمة بالنسبة للجنين او ارتبــاك فى ضربات قلب الجنين .

وتتم العملية بجراحة طولية او عرضية فى اسفل البطن ولا يبدأ تدخل الطبيب الا بعـد مرور عشر دقائق على تخدير الام حتى لا يتأثر الطفل بالبنج ولا تســتغرق العمليــة اكثر من خمس دقائق وعلى وجه التحديد تحتــاج الى ٣٣٠ ثانية وهى المدة التى تحدد المراحل الست للعملية فبعد تخدير الام يبدأ الجراح ابسط الاعمال بالنسبة له وهى ولادة الطفل . يحدد الطبيب مستطيلا على بطن الام وهو المكان الذى يحيط تماما براس الطفل . وبعــد ان يفتح الجراح بطن الام يستعد لاخراج الطفل بفتح الغلاف الذى يحيط به فتظهر من بين الاحشاء كتلة من اللون الاحمر . ويدخل الطبيب يده اليمنى فى بطن الام ويديرها بداخلها ثم يثنى ذراعــه ويخرج ببطء وحرص كرة مســتديرة يحيطها الشعر المبلل انهـــا الراس . ويضع الجراح الابهام فى فم الطفل بينما بقية الاصابع تمسك بالجبهة . وتضع الممرضة خرطوما خاصا فى بطن الام ليتسرب خلاله الســائل الذى كان يحيط بالجنين طوال فترة (اقامته) بين احشاء امه .

اللحظة الحرجة :

لا يزال فم الطفل مملوءا بالســائل ويسرع الطبيب فى اخراجه من بطن امه وبسرعة يجب ان يتنفس الطفل فعلى عملية التنفس السريعة تتوقف حياته وصحته ثم يشـد الطبيب رأس الطفل ولكن قبل اخراجه يحاول تنظيف فمه من الســائل ، وهذه العملية تتم خلال اخراجه من بطن امه يمسك الطبيب برأس الطفل ويديره جانبا حتى يستطيع اخراج احدى كتفيه ويفتح الطفل فمه مع محاولة التنفس من انفه فيبدأ الهواء المرور فى رئتيه .

يصرخ الطفل .. فهو حى :

بعد ظهور احدى الكتفين يتملص الطفل وتظهر الكتف الاخرى . يشد الطفل للوراء صدره ينتفخ وراسه يتحرك . انها اول مرة يتنفس فيها .. انه اول عمل يدل على تحرره . واخيرا يصرخ وهــو لا يزال لمتصفه فى بطن امه . كميات كبيرة من الهواء تمر خلال رئتيه ويتغير لون جلده فيميل للاحمرار . يضع الجــراح يديه تحت ذراعى الطفل ويشـــده لآخر مرة وتتم ولادة الطفل . وبينما تتولى الممرضة أمر المولود يكمل الجراح عمله مع الام فيعيد خياطة الجرح الذى يبلغ طوله ١٢ سنتيمترا مع اجراء عملية تجميل حتى لا يترك اى اثر . وتستغرق العملية كلها ٤٥ دقيقة بما فيها ولادة الطفل .

واجراء العملية القيصرية لا يعنى مطلقــا ان هناك خطرا على حياة الام ان هى حملت للمرة الثانية اذ تؤكد الاحصـــائيات ان امراة انجليزية رزقت بـ ١٢ طفلا وجميعهم بالعملية القيصرية .

ويرجع تاريخ العملية القيصرية لسنة ٧٠٠ قبل الميلاد ففى روما اذا حدث وتوفيت الام وهى تضع طفلها تجرى لها جراحـــة فى بطنها لاخراج الطفل ..

ومن الاخطاء الشائعة ان الطفل الذى يولد بالعملية القيصرية يكون اكثر صحة من الطفــل الطبيعى . ولكن الذى يلاحظ انه يكون فقط اكثر جمالا عند ولادته والسبب انه لم يعان من اى الم عند خروجه للحياة ولم يتأثر بأى نوع من انواع التقلصات التى تترك بصماتها واضحة على طفل الولادة الطبيعية . بل من الشائع انه يعانى فى الدقائق الاولى من حياته لصعوبة التنفس اذ تحتفظ الرئتان بعض الوقت بقليل من الســائل الذى يحيط بالجنين طوال فترة الحمل . أما الطفــل الذى يولد بالطريقــة الطبيعية فقد مر (طبيعيا) فى الطريق الذى يخلصه من كل رواسب العالم المغلق الذى كان يعيش فيه .

سميرة جورج

ماذا تفعل المرأة المصرية فى هيئة المعارض

"عصمت بدران" طارت إلى باريس فى بعثة دراسية !

ان الهيئة التي تضم عددا كبيرا من العاملين تستطيع من طريق رفع مستوي معروضاتنا في الخارج ان تؤدي الكثير بالنسبة لعملية التصدير وبالتالي حصولنا علي العملة الصعبة .. وهنـــاك عدة اقتراحات تستطيع المرأة القيام بها حتي تتمكن هـــذه الهيئة التي تؤدي للوطن عملا خطيرا ان تؤدي دورها بنجـــاح

سافرت السيدة عصمت بدران الى باريس فى بعثة مدتها ستة شهور لدراسة كل ما يتعلق بفن المعارض الدولية .. وهذه اول بعثة تقدمها حكومة فرنسا من مكتب الاتحاد الدولى للمعارض الذى تعتبر الدراسة فيه هى اعلى مستوى للتدريب على احـــدث طرق وفنون العرض فى العالم كله .

وقد اختيرت عصمت بدران بعد عمل اختبار ضم جميع العاملين فى الهيئة وكان ترتيبها الاولى .. وقد اشتمل الامتحان على اللغة الفرنسية والمعلومات العامة .. وفن المعارض وطريقة تنسيقها وكل ما يتعلق بالاسواق الدولية .. وهى خريجة كلية الاداب قسم اللغة الفرنسية عام ١٩٦٢ .. وقد سافرت الى عدة معارض دولية كان آخرها معرض الجزائر فى العام الماضى .. وتؤكد عصمت أن نجاحنا فى هذه المعارض يفتح امامنا كثيرا من الاسواق العالمية ويؤدى الى تسويق منتجاتنا وبالتالى الحصول على العملة الصعبة .

وعن معرض الجزائر تقول :

— كانت الاثاثات المنزلية مطلوبة بشكل واضح وكبير .. وفى بلدنا كثير من العمال الذين يتقنون صنع الاثاث (الاستيل) .. ومع ذلك فهناك كميات ضخمة من الاثاثات مكدسة فى محلاتهم دون ان تجد الطريق الى التسويق السريع .. والكثيرون يشكون من ركود بضاعتهم على الرغم من أن الاسواق الخارجية تحتاج الى كميات ضخمة .. وتنظيم تصدير هذه المنتجات عن طريق الدولة يؤدى الى العمالة الكاملة بالنسبة لقطاع كبير جدا من العمـــال الفنيين عندنا وحجرة الصالون الاستيل الفرنساوى التى لا يزيد ثمنها على ٢٥٠ جنيها فى بلادنا بيعت فى معرض الجزائر بـ ٦٠٠ جنيه استرلينى .. وقد تنافس عدد كبير للحصول عليها ولو كان معنا الاف الحجرات لبيعت بأسعار خيالية .. والاستيل الفرنساوى اكثر انواع الموبيليا التى تطلبها معظم أسواق الدول العربية .. والصانع المصرى يجيد عمل (الاويما) واتقان النسب ويجب تشجيع هذه الصناعات اليدوية الدقيقة على أساس فكرة التصدير الى الخارج

ومعظم البـــلاد سواء الشرقية أو الغربية تتهافت على اقمشتنا القطنية بكل أنواعها .. فهى تعتبر من اجمل واجود الاقمشـــة فى العالم كله ..

ويجب العناية بمنتجات خان الخليلى والاهتمام بتشجيع العاملين فى هذا المجال الذى يحتاج الى دقة كبيرة .. فهذه الصناعة التى يتوارثها جيل بعد جيل أصبح لنا فيها منافسون فى أماكن كثيرة .. ويجب الاهتمام بها حتى لا تزاحمنا الاسواق الاخرى .

سألتها :

— ما نوع الدراسة هناك ؟

— سأتلقى تدريبات عملية عن طريقة تنظيم المعارض والاسواق الدولية العامة .. ووسائل التوعية والدعاية للمعارض عن طريق وسائل الاعلام المختلفة .. وكيفية تسويق السلع وفتح الاسواق الجـــديدة لها فى البلاد الشرقيـــة والغربية .. فالمعروضـــات فى أفريقيا تختلف تماما من السلع التى تحتاج أليها الاســـواق الاوربية .. هذا بالاضافة الى كيفية الاتصال بالعارضين سواء من كان منهم فى القطاع الخاص أو العام .

— هل يشترك فى المعـــارض الدولية بعض الذين يعملون فى القطاع الخاص ؟

— بالنسبة للقطاع الخاص يجب أولا موافقة وزارة الصناعة والحصول على المواصفات المطلوبة التى تصل الى مستوى العرض عن طريق ادارة الرقابة الصناعية فى الوزارة .. وتشكل بعد ذلك لجان من خبراء وزارة الصناعة وموظفى الهيئة لاختيار أحسن المعروضات للسفر بعد عمل دراســـات وبحوث اقتصـــادية بالنسبة لاحتياجات الاسواق العالمية ..

— كم عدد المعارض التى اشتركنا فيهـــا فى العام الماضى ؟

— ١٥ معرضـــا .. منها ليبيا والمانيـــا الديمقراطيـــة وسوق باريس الدولى وسوق زغرب بتشيكوسلوفاكيا وسوق مدراس فى الهند ومعرض مونتريال العـــالمى ومعرض الجزائر ودمشق وبغداد ..

— وفى هذه السنة ؟

— نشترك فى ٢٢ معرضـــا .. أولهـــا معرض دمشق الدولى وبعده سوق أزيد الدولية ثم سوق الجزائر بالاضافة الى سوق انتاج لمدة شهر يقام فى الكويت .. وجميع هذه البلاد كما دلت التقارير السابقة تحتاج الى منتجات خشبية .. وكل من ليبيا والكويت تحتاج الى أية كميات من الاثاثات المنزلية ويمكن تسويقها بسهولة على شرط أن يكون مســـتوى الانتاج مرتفعا ..

كذلك المنتجات الغذائية المحفوظة والصناعات اليدوية والانتيكات الصغيرة .. وهذه الاشياء تكاليفها بسيطة وأثمانها مرتفعـــة .. فمثـــلا (الجعران) الصغير الذى لا يتعدى ثمنه عشرة قروش عندنا يصل ثمنه فى المعارض الى ثلاثة جنيهات .. والسجادة التى تستعمل للصلاة ولا يزيد سعرها على جنيهين تباع فى المعارض بحوالى عشرة جنيهات استرلينية

— وما هى معروضاتنا فى ســـوق باريس الدولية ؟

— معرضنا فى باريس بدأ من يوم ١٨ ابريل ويستمر الى ٣ يونيو القادم .. وقد اتصل المسئولون فى المعرض بالمستشار التجارى فى فرنسا لمعرفة احتياجات السوق هناك .. وقد نصحنا بحمل كميات وفيرة من الزجاج الملون الذى يقبل عليه رواد المعرض هناك ..

منتجات الكريســـتال المصرى الملون يعتبرها الرجل الفرنسى تحفة جميلة ويدفع فيها سعرا مرتفعا .

وانى أقترح ان تشرف المرأة فى هيئة المعارض على اختيار الذوق بالنسبة لتصدير الاثاثات المنزلية فهى مسألة فنية بحتة وتستطيع المرأة بطبيعتها كست بيت أن تجيد اختيار ما يصلح للمنزل ..



عصمت بدران .. الاولى فى الامتحان وتسافر الى باريس في اول بعثة لدراسة كل ما يتعلق بفن المعارض الدولية ..

العاملات فى هيئة المعارض

وفى هيئة المعارض ٢٠ امرأة عاملة منهن سبع مهندسات .. وهن جميعا على استعداد للقيام بكل ما يطلب منهن من عمل او دراسة وفى أعماقهن أيمان قوى بأن نجـــاح معارضنا فى الخـــارج والوصـــول الى مستوى فنى مرتفع بالنسبة لمنتجاتنا يمكن أن يؤدى الى ارتفاع نسبة التسويق الخارجي عندنا والاشتراك الفعلى لحل المشاكل الاقتصادية للبلد .

●

ومما لا شك فيه ان المرأة حتى بعيدا عن مجالات العمل وبعيدا عن محاولة حل الازمات الاقتصـــادية بالطرق العلمية فانها تملك زمام الامور بالنسبة لاقتصاد بلدها ما دامت مسئولة عن ميزانية الاسرة ..

وعندما تصل المرأة فى اى بلد فى العالم الى الوعى الكامل باقتصاديات وطنها فانها تستطيع ان تفعل الكثير .

فعلى الرغم من ان الرجـــل سيظل دائما الرأس المفكر لوضع المبادىء والقوانين العلمية والتخطيط الاقتصادى لكل بقعة على وجـــه الارض فان المرأة وان كانت تبدو دائما فى المرتبة الثانية بعده فانها وحـــدها التى تستطيع أن تحول التخطيط لحياة افضل الى تطبيق عملى يشمل جميع مرافق الحياة .. فالحياة العادية .. حياة كل بيت التى على رأسها المرأة هى التى تؤدى فى النهاية الى نظام شعب باكمله ..

واذا أدركت المرأة دورها بعمق وتأثيرها الفعلى فى صنع الحياة فانها تعلم تماما انه اذا كان فى يد الرجل التخطيط فان فى يدها ومن مسئولياتها تحـــويل النظـــريات الى واقع والامال الى حقيقة .

ايفلين رياض

ركن تظهر فيـــه منتجات الجمهورية العربية المتحدة من القشة (الجيبير) و (الدانتيل) بمختلف اشكاله ورسوماته .. وقد اثار هـــذا الركن اعجاب الجميع فى معرض (ليبزج)



دردشة مع :

سفيرة الهند بالقاهرة

استقبلتنى فى الميعاد الذى اتفقنا عليه .. وكانت ترتدى السارى الهندى من اللون الرمادى .. وجهها هادىء تبدو عليه مظاهر الوقار ويظهر وكأنه داخل اطار من الشعر الفضى القصير ..

انها الدكتورة ((ناليتى بانت)) زوجة السفير الهندى بالقاهرة والحاصلة على الدكتوراه فى الجراحة .. وقد تركت عملها لمدة خمس سنوات بعد أن أصبحت أما لثلاثة أطفال ثم عادت اليه مرة ثانية لتشارك فى التقدم الطبى ببلدها لمدة ١٢ سنة .. ثم استمرت بعد ذلك تمارس عملها كطبيبة فى الكونغو عندما كان زوجها سفيرا هناك

سألتها :

● كم عدد الطبيبات فى الهند ؟

— ١٨٧٣ طبيبة

● ما رأيك فى العمليات الجراحية لنقل القلب؟

— ان اجراء العملية يعتبر عملا رائعا ونجاحا للطب .. ولكنى افضـــل اســـتعمال القلب البلاستيك فليس من حق أى انسان ان يحكم على شخص آخر بالموت مادام قلبه لايزال ينبض بالحياة .. ولكن هذه العمليات الجراحية تعتبر نجاحا كبيرا للعلم والتكنولوجيا وكذلك من الناحية الانسانية خاصة بعد ان استطاع العلم ان يجعل قلب الرجل الاسود ينبض فى جسم رجل أبيض ويمنحه الحياة ..

● اعرف ان لزوجك عدة مؤلفات عن اليوجا .. فما رأيك فيها ؟

— فى البداية كنت غير متحمسة لليوجا .. وبعد ذلك استطاع زوجى التأثير على حتى بدأت أمارسها .. وقد مكثت فى التبت مايقرب من سبع سنوات ومعظم الاهالى هناك يمارسون اليوجا

● هل يمكنك ان تحدثينى عن ((الدالاى لاما)) بعد طول اقامتك فى التبت ؟

— انه فى الثلاثين من عمره .. ذكى الى أقصى الحدود .. يمتاز بالرحمة والبعد عن الكراهية حتى بالنسبة للصين التى عذبته واستولت على أراضيه .. فلجأ الى الهند وله الآن مايقرب من خمسين الف تابع يعيشون فى دير منعزلين عن العالم ويكرسون كل وقتهم لدراسة عقل الانسان

● كان زوجك سفيرا للنرويج .. فما هى ذكرياتك عنها ؟

— قضيت فيها أجمل فترات حياتى .. واننى اعتبرها اكثر بلاد العالم ديمقراطية .. فقد دهشت عندما رأيت فى أحد المحلات التجارية العامة الملك ((أولاف)) وهو يقف بنفسه فى الطابور للشراء مثله مثل أى شخص عادى .. وكانت مفاجأة لى ان ارى ملكا فى هذا المظهر الديمقراطى

● ما هى السياسة التى تتبعها حكومة الهند للحد من التضخم السكانى وتنظيم النسل ؟

— بعد الطفل الثالث تمتنع الحكومة عن تقديم أية مساعدة للاسرة .. كما قيد القانون زواج الرجل بأكثر من واحدة .. وجعل الطلاق أمام القاضى وفى أضيق الحدود .. هذا مع الاهتمام بنشر الوعى بالنسبة لتنظيم النسل بالطرق العلمية الحديثة ..

كما بدأ فى عام ١٩٥٦ مشروع تعقيم الرجال .. وعملية التعقيم اختيارية والوحدات الطبية تنتشر فى كل منطقة من الهند .. وهى تتم بنسبة ٩٠٪ بين الرجال و ١٠٪ بين النساء ..

وقد بدأت المرأة الهندية فى نفس السنة فى استعمال الحاجز اللولبى لمنع الحمل .. وتعتبر هذه الطريقة من اكثر الطرق التى تقبل عليها المرأة عندنا على الرغم من توافر حبوب منع الحمل لانها فى بعض الاحيان لا تناسب طبيعة المرأة وتؤدى الى بعض المتاعب الصحية ولذلك فهى تفضل الحاجز اللولبى .

● كيف تنشرون الوعى لتنظيم النسل ؟

— توجد مراكز متخصصة فى كل منطقة .. كما تقـــدم الحـــكومة منحا دراسية لالف طالبة كل عام فتقوم بجميع نفقاتهن أثنـــاء سنوات الدراسة فى كلية الطب على شرط ان يعملن بعد التخرج فى مراكز تنظيم الاسرة .. كما سمحت الحكومة باجراء عمليات الاجهاض .. ورفعت السن القانونية للزواج .

● ما الذى اعجبك فى بلادنا ؟

— أحببت النيل .. فقد رأيت منبعه عندما كنت فى رحلة عند بحيرة فيكتوريا .. وعندما جئت الى مصر سافرت الى رشيد حتى أرى مصبه ..

عزيزة ثابت

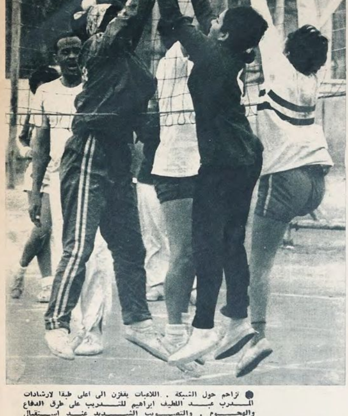
بوسعنا الاشتراك فى دورة المكسيك

بقلم : جهينة

بوسعنا الاشتراك فى دورة المكسيك ، فى اكتوبر المقبل ، اذا اقتصرنا على بعض المتقدمين من لاعبينا وفرقنا فى بعض اللعبات . ولا يهمنا ان تكون بعثتنا كالعادة كبيرة العدد . اما اذا رجعنا الى الاقيسة والمستويات الدولية المطلوبة فلابد نجد ان بعض لاعبينا او فرقنا يمكن ان تشترك وان تاتى ببعض النتائج المشرفة . هناك فى الملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة امل فى القليل من اللاعبين ان يدافعوا عن لقبين اوليمبيين نلناهما فى الدورات السابقة . وهناك فى كرة القدم امل اخر فى الدفاع عن اللقب الذى كسبناه فى دورة طوكيو . وقد نجد بعض الامل فى الرماية اوالفروسية . بشىء من البحث والتنقيب يمكننا ان تكون بعثة خفيفة ودسمة فى وسعها ان تمثلنا بشرف ، وحتى لايقال ان هزيمتنا فى معركة حيدتنا عن الاشتراك فى معارك آخرى . ان شبابنا الرياضى قال بالامس ((نعم)) عن صدق من اعماقه ، وهو جدير بان يدخل معارك المكسيك الرياضية بكل شجاعة وامل . ان المدة الباقية على كل حال كافية للاعداد والاستعداد مادامت روح شبابنا عالقة فى المعركة اية معركة . أما الماضى فقد نسيناه الا ماكان منه متصلا بالمعركة . بوسعنا ان نشترك فى دورة المكسيك بشباب الثورةوروحه الجديدةبعد ان قال ((نعم)) ومعنى هذا انه اخذ على عاتقه ان يضاعف الجهد وان يقطع الطريق فىخطوة اخرىطويلة وايجابية. بقى انتقول اننا بعد ذلك سننزل بكل ثقلنا الى الريف لنبحث عن الخامات الثمينة التى حرمنامنها زمنا لنختار منها صفوفناالثانية التى ندخل بها معارك دورة ميونيخ عام١٩٧٢ ومايليها من دورات بايمان وصدق . ان فى الريف خامات وخامات مستعدة لدخول المعارك المقبلة بروح وامل على ضوء برنامج ٣٠ مارس بعد ان احتضناه وقلنا بصراحة عنه نعم ونعم ونعم.

جهينة





تزاحم حول الشبكة . اللاعبات يقفزن الى اعلى طبقا لارشادات المدرب عبد اللطيف ابراهيم للتدريب على طرق الدفاع والهجوم . والتصويب الشديد عند استقبال الكرة ، ان اللاعبات يتدربن بعنف وشدة وخفة ..

١٥٠ فتى وفتاة فى مراكز تدريب الاسكندرية

كتب حمدى ياسين :

١٥٠ فتى وفتـــاة يلعبون ٩ لعبـات رياضية .. اختيروا من بين ٤ آلاف ناشىء رياضى بالاسكندرية .. هم الدفعة الأولى التى انضمت الى مراكز تدريب الناشئين الجـديدة .. انهم من اشبال الاندية الشعبية والساحات ومراكز الشباب .. اعمارهم مابين ٨ ، ١٤ سنة . يتدربون ٣ أيام فى الاسبوع . وهؤلاء هم اشبال الرياضة فى الاسكندرية وأملها فى المستقبل



عبد المنعم حجاج .. مدير عام رعاية الشباب بالاسكندرية ..

ومجموعات الاشبال . يتدربون على أسس رياضية وعلمية .. ذهبت (لآخر ساعة) لتسجل التجربة الرياضية الهامة . وتفاصيلها على لسان (عبد المنعم حجاج) مدير عام رعاية الشباب بالاسكندرية ..

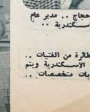
والتجربة الآن عمرها ٤ شهور .. وتستمر لمدة ٤ سنوات كاملة .. ويوجد بالاسكندرية مركزان للتدريب الاول مخصص للبنين وبه ٨٥ فتى . والآخر للفتيات وبين ٦٥ فتاة .. يتدربون على العاب الكرة الطائرة والسلة والجمباز والعاب القوى والمصارعة ونفس الالعاب تتدرب عليها الفتيات ما عدا المصارعة ويتدربون ٣ أيام فى الاسبوع . ولكل فريق مدرب متخصص وايضا مدربة .. ويشرف على مركز تدريب البنين (سالم الجرادينى) مدير التربية الاجتماعية والرياضية بالاسكندرية

وتشرف على مركز تدريب الفتيات **عايدة مينا** اخصائية التربية الرياضية .. وهم يتدربون باستاد محافظة الاسكندرية بقرار من المحافظ حمدى عاشور وقد اعد ليصبح مركزا لتخريج واعداد الخامات الرياضية وأبطال المستقبل . ويوجد بالمركز طبيب وطبيبة يعملان فى أحدث عيادة طبية مجهزة بأحدث الالات ويقول (**عبد المنعم حجاج**) مدير عام رعاية الشباب ان هؤلاء الاشبال المنضمين بمركزى التدريب سيقضون ٤ سنوات كاملة وخلال هذه المدة تشرف عليهم المديرية وخلال هذه الفترة يتم اختيار الممتازين منهم والخامات الصالحة التى حققت تقدما ملحوظا فى التدريب والنتائج . بعدها تتم مرحلة الصقل والاعداد كأبطال ناشئين وجدد فى اللعبات المختلفة .. ويتم توزيعهم حسب الالعاب التى يجيدونها فى مجموعات متجانسة وبعد ذلك تتولى اللجنة الاوليمبية اشرافها على هؤلاء الاشبال

والبرامج الرياضية والمناهج المنفذة بمركزى تدريب الفتيان وضعتها اللجنة الاوليمبية ووزارة الشباب .. وهذه البرامج توافق متوسط أعمار الفتيان والفتيات وقدراتهم وتكوينهم الجسمانى وقد تم اختيارهم على ٣ مراحل .. المرحلة الاولى حيث قامت المدارس ومراكز الشباب واندية الاقسام بترشيح الفتيان والفتيات .. ثم المرحلة الثانية أجراء تصفيات أولية بين جميع المرشحين فى كل لعبة .. ثم التصفيات الاخيرة والنهائية التى قامت بها مديرية الشباب .. ولقد كان مجموع المتقدمين ٢٩٩٢ فتى بالإضافة الى ١٥٠٨ فتيات .. واختير ١٥٠ فتى وفتاة حيث بدأت مرحلة جادة فى الاعداد والتدريب ..

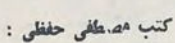
ويقول (**عبد المنعم حجاج**) ان المديرية قامت باعداد سجل رياضى وطبى لكل فتى وفتاة .. بحيث يمكن متابعة وتقييم مراحل حياته داخل المركز وتقدمه . ويتم تسجيل حالته الصحية ووزنه وميوله وتقدمه الرياضى وملاحظات الطبيب. والكشف الطبى يكون بصفة مستمرة ومنتظمة ..

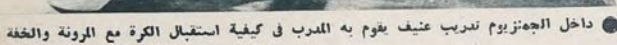
ومديرية الشباب تقوم بصرف وجبة غذائية كاملة لكل فتى وفتاة مكونة من زجاجة لبن .. وخضار .. ولحوم . وحلوى وفواكه . وتتكلف الوجبة لكل فرد ١٥ قرشا وتصرف هذه الوجبة بالمجان. واسأل (**عبد المنعم حجاج**) عن عدم وجود فريق لكرة القدم بالمركز باعتبارها اللعبة الشعبية الاولى فيقول : انه فى العام القادم ستنضم فرق كرة القدم الموجودة بمراكز التدريب الملحقة باندية الاتحاد السكندرى والاليمبى وسبورتنج ، وبهذا تكتمل التجربة وتبدأ رسالتها لخلق جيل رياضى على أساس علمى ومن التخطيط والتنظيم .. ولقد كان اختيار جميع المدربين والمدربات المشرفين بالمركزين على مستوى من التخصص فى كل لعبة . والمدربون جميعهم عائدون من بعثات دراسية بالمانيا الشرقية . والمدربات من خريجى معهد التربية العالى .. وفى العام القادم .. سيتم تكوين فريق من السباحين والسباحات بهذه المراكز بحيث يتم تطوير مدرسة السباحة الموجودة بحمام ستاد الاسكندرية .. لتخريج جيل جديد من السباحين والسباحات للمسافات القصيرة ..



فريق الكرة الطائرة من الفتيات .. يتدرب باستاد الاسكندرية ويتم تحت اشراف مدربات متخصصات ..







يعد اتحاد الكرة الطائرة أول فريق دولى للآنسات للاشتراك لأول مرة فى البطولات الدولية .. اقيم مركز تدريب بالجزيرة يضم ٣٠ فتاة منهن ١٥ ناشئات و ١٥ كبريات يشرف على تدريب الناشئات المدربة منى جودة وعلى فريق الكبريات أميمة أبو الخير تحت اشراف المدرب العام عبد اللطيف ابراهيم

اقيم هذا المركز منذ سنتين .. تم اختيار عناصره عقب الانتهاء من دورى كاس (اخبار اليوم) حيث اشترك فى هذا الدورى ٣٠ فريقا يمثلون ٤ مناطق تعليمية بمدارسها .. قسمت الفرق الى ٤ مجموعات وفى النهاية اخترت احسن العناصر للانضمام لهذا المركز الذى ينفق عليه اتحاد الكرة الطائرة ..

جميع اللاعبات من المدارس الثانوية ومعاهد التربية يتدرب هذا الفريق مرتين فى الاسبوع حاليا نظرا لانشغال الطالبات فى الاستذكار استعدادا للامتحانات .. تزداد فترة التدريب عقب الانتهاء من الامتحانات ..

أول مباراة أولية

لعب هذا الفريق أول مباراة دولية مع الفريق التشيكى وقد ظهر باستعداد طيب اما الفريق الزائر .. أعد المدرب الالمانى الذى تعاقد معه الاتحاد على وضع نظام خاص لتدريب فرق الآنسات .. تعتبر فترة التدريب الحالية طبقا لخطة المدرب الاجنبى المرحلة الاولى .. فى اجازة الصيف سيتم التركيز على احسن العناصر والتوسع فى المرحلة الثانية وهى المرحلة التقدمية فى التدريب .. عقب الانتهاء من الفترة التقدمية .. يفكر المدرب الاجنبى باقامة مباريات دولية للاحتكاك لرفع مستوى الفريق .. عرض على الاتحاد ولجنته الفنية دعوة بعض الدول الصديقة منها ألمانيا الديموقراطية وبولندا لعمل مقابلات ثنائية أو دورة ثلاثية بين فرق البنات فى هذه الدول وفريقنا الدولى الذى سيتم عليه التركيز عقب الانتهاء من المرحلة التقدمية .

وهذه المراكز ينقصها الكثير كما يقول (فرغلى أبو طالب) مدير الاتحاد، فالاتحاد يقوم من جانبه بالصرف على المركز من الناحية الصحية والفنية وعمل الاختبارات للياقة .. ولكن ينقص هذه المراكز التغذية وهى عامل أساسى فى أنجاح هذه المراكز لتفى بالغرض المنشود .. كما ينقص اللاعبات التفرغ حيث أن المدرسة تقف عقبة أمام العناية بالتدريب وزيادة أيامه ..

مراكز جديدة

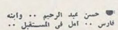
ويقوم الاتحاد حاليا بعد دراسات من لجنته الفنية بالاشتراك مع المدرب الالمانى فى انشاء مركز آخر للبنات فى الاسكندرية ومركز ثالث فى الجيزة لتوسيع القاعدة وزيادة الاهتمام بهذه الفرق لعمل مباريات واحتكاك بين المراكز الثلاثة لرفع مستوى الفريق القومى .. وبعد نجاح هذه الفكرة ستعمم هذه المراكز بجميع المحافظات وبذلك يستطيع الاتحاد تكوين فريقين قوميين للرجال والآنسات .. هذا بجانب اهتمام الاتحاد بالناشئين فقد تقرر اقامة مركزين بمحافظة الاسكندرية للناشئين تحت ١٦ سنة وتحت ١٨ سنة . يشرف على تدريب الاول عبد اللطيف الشامى ويشرف على المركز الثانى نادر العوامرى .. يضع خطة التدريب بالمركزين المدرب الالمانى

النشاط الخارجى

أعد الاتحاد خطة لعمل دورة دولية تقام بالقاهرة فى سبتمبر القادم يشترك فيها فرق تركيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الشرقية والجمهورية العربية المتحدة .. وهذه الدورة استعدادا لاختيار اصلح العناصر وتكوين فريق قومى للرجال للاشتراك به فى الدورة الافريقية التى ستقام عام ١٩٦٩ والدورة العربية الخامسة التى ستقام عام ١٩٧٠

مصطفى حفظى





شيخ السباحين يتحدى !

بقلم : أحمد علام

على شاطىء البحر فى الاسكندرية تشاهد شابا فى الستين من عمره وهو يسبح وكأنه فى سن العشرين .. انه بطل المانش وشيخ السباحين حسن عبد الرحيم .. وترى حسن وهو يمشى وقد اشتعل راسه شيبا .. ولكن كلامه الآن يقطر بالمرارة . فهو يشعر بانه منسى .. وان كان ما يزال يدرب ويعمل بنشاط ويخرج الابطال ..

ان البطل الجديد الذى يدربه حسن عبد الرحيم هو ابنه ((فارس)) الذى يبلغ من العمر ١٨ سنة قضى منها ١٤ عاما فى الماء يتدرب ويسبح . بدأ السباحة وعمره ٤ سنوات بسباحة المسافات القصيرة وفاز فى بطولة الجمهورية للمدارس سنة ٦٤ وسنة ٦٥ بالمركز الاول فى ١٠٠ متر فراشة و ١٠٠ متر حرة .. ولكن ((ابن الوز عوام)) كما يقول المثل . لقد ترك سباحة المسافات القصيرة واجتذبته سباحة المسافات الطويلة ..واشترك فى اول محاولة له هذا العام وكانت لمدة ٥ ساعات وفاز فيها بالمركز الاول . ثم فاز ببطولة الاسكندرية للدرجة الثانية مدة ٧ ساعات .. ان طريقته فى السباحة هى نفس طريقة والده الذى ما زال يمتاز بانه صاحب اجمل ((ستايل)) فى السباحة. ففى طريقته رشاقة وكأنه يسبح على انغام الموسيقى .. وأمل ((فارس)) هو الفوز ببطولة الجمهورية للمسافات الطويلة ثم يتدرج منها الى البطولات العالمية التى احتكرها والده

اما تلميذة حسن عبد الرحيم التى يتنبأ لها بالبطولات فهى ايام محمود رمضان الطالبة فى المدرسة الانجليزية بالاسكندرية .. عمرها ١٠ سنوات فقط ولكنها اشتركت فى مهرجانات المدارس وفازت بالمراكز الاولى فى ٢٥ مترا و ٥٠ مترا .. يقول حسن عبد الرحيم لقد تبنيت هذه الفتاة لتدريبها فى السباحة عندما وجدت عندها استعدادا طبيعيا للسباحة ..

اما مرارة حسن عبد الرحيم فتجدها عندما يتحدث عن السباحة ولكنه دائما يقول الحمد لله ..

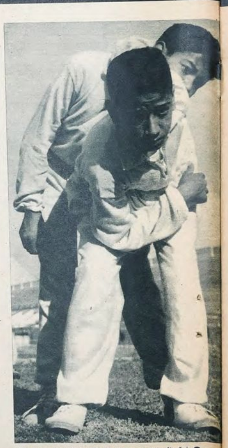
يقول حسن .. زمان كنت باموت من الجوع ولا احد يبحث عنى .كنت اسبح وأفوز ولا اجد القوت .. حتى لقد حدث مرة ان كان هناك دكتور - لا داعى لذكر اسمه - وجدنى فى النادى بعد مباراة وأنا آكل سندوتش طعمية .. وثار وامر البوفيه ان يقدم لى وجبة كاملة من حمام مشوى وكل ماتشتهيه الانفس .. واحسست بأن من واجبى ان أرد هذا الجميل وأخذت ادرب أولاده لمدة شهر كامل حتى علمتهم السباحة ..

هل تعرف ان السباحة مثل الصلاة عند شيخ السباحين حسن عبد الرحيم .. انها مقدسة . مواعيد التدريب والاستعداد والرجيم .. كل شىء له علاقة بالسباحة مقدس .. ولكن ماذا تعطيه السباحة الآن .. هنا تظهر المرارة .. يقول كنت اخذ ١٥ جنيها شهريا نظير تدريب الاندية .. والغريب اننى اخذت علاوة فقد زادت .. فاصبحت سبعة جنيهات ونصف جنيه فقط ! ! .. انها المرارة التى يشعر بها حتى اتحاد السباحة لا يرسلها له بانتظام .. وعمله الوحيد الآن هو ((مراقب الشواطىء ومدرب)) . فاذا حدث تخفيض فى مرتبه الآن فكيف يعيش ويربى أولاده ومعظمهم فى الجامعة وثانوى واعدادى .. وكيف لا نستفيد من مثل حسن عبد الرحيم ؟

يقول حسن عبد الرحيم .. انه على استعداد لان يجرى له امتحان مع اعظم مدربى العالم وهو متأكد انه سيفوز عليهم وسيعترفون بفضله وعلمه .. ولكن هناك شرطا واحدا له أن يكون الامتحان شفهيا وعمليا لان الامتحان التحريرى يتعبه فلا يستطيع التعبير .. انه يتهم القاهرة بانها لا تهتم بسباحى الاقاليم .. ان كلمته التى يرددها دائما هى كنا نعوم ونفوز بالجوع والحرمان ولا احد يسأل عنا والآن توجد رعاية .. ولكن لا أحد يهتم .. لا احد يسأل عن السباح ويرعاه ألا بعد أن يصل الى مرتبة البطولة .

شاهدت فى الاسكندرية حركة كبيرة فى السباحة . فاينما ذهبت وجدت الشباب على الشواطىء وفى الحمامات يسبحون فى الماء .. ولكن للاسكندرية مشكلة كبيرة فى السباحة . لشرحها مجال آخر - ان شاء الله - ولكن المشكلة الكبرى فى السباحة بالاسكندرية انها موسمية مثل التصييف ..

احمد علام



فرق المصارعة .. فتيان الاسكندرية وهم يتدربون بمركز التدريب على فنون المصارعة .. لخلق جيل جديد ..

كــلام للجـــنس الآخـــر ..

● بقلم: حسن شاه

لا .. للمرشح المعارض لحق المرأة !

صبحي الجبار
.. ومسلسلة التليفزيون

انور شلبي
.. تحية من اجل المراة

محمد علوان
.. شعر وموسيقى

الحكم الذى صدر اخيرا وعلقت عليه فى الاسبوع الماضى والذى يقضى بحرمان المراة العاملة من نفقتها باعتبار انها قد اخلت بعقد الزواج لان الزوج قد اثبت فيه كذبا ان الزوجة ليست موظفة أثار اهتماما كبيرا فى اوساط النساء العاملات .. فقد اتصل بى عدد كبير من السيدات المشتغلات يسالننى فى قلق : هل هناك نص قاطع فى قانون الاحوال الشخصية الحالى يجعل من حق الزوج ان يطلب من زوجته ان تمتنع عن العمل فاذا رفضت اعتبرها القانون خارجة عن طاعة الزوج مما يسقط حقها فى النفقة الشرعية ؟

ولاننى اعرف ان الاجابة عن هذا السؤال تهم عددا كبيرا من النساء المشتغلات ، واللاتى فى طريقهن الى العمل .. اقول انه ليس هناك فى القانون الحالى نص صريح بهذا المعنى .. ولكن بعض المحاكم تأخذ بتفسير للقانون يقول ان عدم النص فى عقد الزواج على ان الزوجة امراة عاملة يعنى انها قد تنازلت عن حقها فى العمل ويجعل من حق الزوج أن يمنعها من العمل والا اعتبرت خارجة عن طاعته اى ناشزا .. وسقط حقها فى النفقة .

وللاسف ان هذا التفسير المتخلف قد تحول فى مشروع قانون الاحوال الشخصية الذى قدمته اللجنة التى يراسها فضيلة الشيخ محمد فرج السنهورى الى نص صريح .. وقد كان هذا النص من بين النصوص الكثيرة التى هاجمت بسببها مشروع قانون الاحوال الشخصية باعتباره نصا يمثل تفكيرا رجعيا ومتخلفا ، وباعتباره ينظر الى العمل نظرة تقليدية متعفنة تتناقض مع مبادىء الميثاق ومبادىء المجتمع الاشتراكى .

ومن اعجب ما سمعته فى ذلك الوقت دفاعا عن هذا النص من بعض أعضاء لجنة مشروع قانون الاحوال الشخصية ما قاله بعضهم من انه اذا كانت المراة العاملة تريد ان تحفظ حقها فى العمل فما عليها الا ان تنص على ذلك فى عقد الزواج .

فاصحاب هذا الراى ينظرون الى عقد الزواج وكانه مجرد عقد شراء وبيع ، على كل طرف ان يفكر جيدا ويدبر اموره ، ويضع فيه الشروط لحماية حقوقه القانونية ، خوفا من غش وسوء نية الطرف الاخر .. فالفتاة مهما كانت صغيرة او ليست لها خبرة بالحياة ، عليها ساعة عقد زواجها ان تقف و ((تشترط)) حتى لا يضيع عليها حق العمل فى المستقبل .

وهؤلاء السادة الذين يشرعون ويضعون مثل هذه النصوص يعرفون جيدا أن من بين تقاليد مجتمعنا ان العروس عادة لا تحضر ساعة عقد زواجها .. وان عقد الزواج يتم عادة بين الزوج ووكيل العروس .. وان صيغة عقد الزواج قد اصبحت صيغة تقليدية يحفظها المأذون والحاضرون عن ظهر قلب بحيث ان احد الطرفين لو حاول ان يضيف شيئا او يشترط شيئا فى عقد الزواج فان ذلك سوف يكون غالبا مثار خلافات ومناقشات ، أو على الاقل مثار ضيق واحساس بعدم الثقة لا يجوز ان يبدأ بها زوجان حياتهما الزوجية .

ولكن السادة مفسرى القانون الحالى وواضعى مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد - ممن يتبنون الراى القائل بضرورة ان تنص الزوجة على انها امراة عاملة والا ضاع حقها فى العمل - يضعون النصوص ويفسرونها وكانهم يعيشون فى دنيا غير الدنيا التى يعيش فيها الناس .. فهم يشرعون لا لكى ييسروا على الناس حياتهم - كما هو المفروض - وانما لكى يخلقوا المشاكل فى حياة الناس .

ان على المراة العاملة ، والمراة عموما ، ان تلعب دورها فى الظروف القائمة التى يتغير فيها مجتمعنا تغيرا جذريا .. ان على المراة العاملة بل وكل امراة الا تعطى صوتها فى الانتخابات القادمة التى يتوقف عليها مستقبل الحرية والديموقراطية لسنوات طويلة الا للشخص الذى تضمن انه يؤمن بحقها فى ان تعيش كانسان .. ان مثل هذا الشخص هو احسن من يعبر عن الاشتراكية وكل مبادىء المجتمع الاشتراكى .. فالاشتراكية معناها فى النهاية عدم استغلال الانسان للانسان ! ..

أفراح الأسبوع



تم فى الاسبوع الماضى زفاف الفنانة الهام شوقى على خبير البترول الامريكى ويلس فالجو الشهير بشوقى عبد الله فى حفل كبير بكازينو القاهرة حضره لفيف من الاهل والاصدقاء والفنانين والصحفيين .

سيداتي العزيزات .. ودمتم

تمثيلية تليفزيونية اسمها ((سيداتى العزيزات ... ودمتم)) كتبها صبحى الجبار ، وأعدها للتليفزيون مدير قسم السيناريو ممدوح الليثى .. شاهدتها وانا مشدودة فى البداية بتمثيل الممثلة المسرحية الكبيرة سهير البابلى ونجم السينما يوسف شعبان .. والممثلة ذات الوجه الجميل زيزى مصطفى (من المؤسف أن يتحول قوام زيزى وهى النجمة الصاعدة الى شجرة جميز صغيرة !)

ولكن الاحداث الاخيرة فى التمثيلية جعلتنى انفر من فكرتها وأعطتنى احساسا ضد التمثيلية وما أظن الا أن كل السيدات الموجودات أمام جهاز التليفزيون قد شعرن بنفس الاحساس ... فالتمثيلية باختصار تعالج قصة طبيب شاب وزوجته التى تغار عليه غيرة مجنونة مما يفسد عليه حياته ، ويهدد عمله ومستقبله ، فيقرر أن يعطيها درسا ويتفق مع أقرب صديقاتها على أن يمثلا امام الزوجة أنهما قررا الزواج وعندما تعترض الزوجة يقول لها الزوج : ((الشرع بيقول ايه ؟ مثنى وثلاث ورباع)) ! وفى الحال تعلن الزوجة توبتها وانها أبدا .. ابدا .. لن تعود تغار على زوجها ، وسوف تصبح زوجة عاقلة مثالية ! ..

هذه النهاية ولا يؤاخذنى المؤلف صبحى الجبار والسيد مدير قسم السيناريو بالتليفزيون ، جعلتنى اشعر بالنفور .. لسذاجة الفكرة أولا .. فالشخصيات فى العمل الفنى لا يمكن أن تتغير هكذا من اقصى اليمين الى اقصى اليسار لمجرد تهديد أو تلويح بالتهديد .. فالزوجة الغيور لا يمكن أن تصبح عاقلة وتعيش فى الثبات والنبات مع زوجها لمجرد انه قرر أن يتزوج عليها .

.. ومن ناحية أخرى فالمضمون الاجتماعى للتمثيلية وهو تهديد الزوج لزوجته بانه سيتزوج زوجة ثانية مضمون متخلف ، ولا يجوز أن يظهر وبكل بساطة هكذا فى جهاز من اخطر اجهزة الاعلام تأثيرا فى الناس وهو التليفزيون ، وكنت افضل الف مرة لو أن تهديد الزوج لزوجته على تصرفاتها كان بالانفصال عنها نهائيا .. أما أن تقف الشخصية ، ومفروض أنها لطبيب مثقف - من مستوى عقلى واجتماعى معين - وبعلن بكل هدوء أنه كحل لمشاكله الزوجية ، فانه سوف يتزوج مرة ثانية ، وانه يستطيع ذلك مثنى وثلاث ورباع .. فهو مضمون منفر فعلا .

ان التليفزيون كجهاز اعلامى خطير يجب ان يراعى ، وهو يختار أعماله الفنية ، أن تكون ذات مضمون عصرى حضارى .. وكان هذا هو المنتظر على الاقل فى هذه التمثيلية بالذات لان الذى أعدها هو الرجل المسئول عن قسم السيناريو فى التليفزيون .. ولو انه حذف من القصة هذه الفكرة الاجتماعية المتخلفة لما تأثرت أحداث القصة .. ففى العالم المتحضر عندما يختلف الزوجان وتصبح الحياة بينهما مستحيلة فان الانفصال أو التهديد بالانفصال يصبح شيئا عاديا .. أما التهديد او الاقدام على الزواج مرة ثانية وثالثة فهى فكرة يجب ألا تتضمنها أعمالنا الفنية ، باعتبار أنها ليست حلا ولا يجب أن تكون حلا فنيا .. وقد يغتفر وجود مثل هذه الفكرة الغارقة فى التخلف فى حالة واحدة ، هى ان يكون بناء التمثيلية نفسه لا يقوم الا على وجودها .. وهو ما لا ينطبق على بناء هذه التمثيلية .

وقد اثرت هذه النهاية المفتعلة حتى فى تمثيل ممثلة ممتازة مثل سهير البابلى - ففى المشهد الاخير - المفتعل - أصاب تمثيل سهير الافتعال ، فهى تعلن توبتها وتحنى راسها وتسير كما لو كانت مشدودة بخيوط وهمية .. أو كما لو كانت دمية فى مسرح العرائس .

غلطة فنية اخرى ختم بها كاتب السيناريو التمثيلية ، هى انه أوقف سير الاحداث تماما .. وجعل البطل يلتفت الى جمهور المشاهدين ويغمز بعينه وهو يوجه الحديث الى المشاهدات بطريقة مباشرة قائلا ((سيداتى العزيزات .. ودمتم !))

هذه المباشرة ليست من الدرامية فى شىء .. ولم يكن لها ما يبررها سوى أن كاتب القصة قد جعل هذه الجملة عنوانا لقصته !

وبرغم هذه العيوب .. اعترف بأن عناصر التمثيلية عموما قد جعلتنى أجلس أمامها حتى النهاية ، وهو ما لا أستطيع أن أفعله الا نادرا عند مشاهدة تمثيليات التليفزيون !

وكيل الوزارة .. الإنسان

انور شلبى وكيل وزارة الخزانة اعلن للعاملات الجديدات بجهاز حسابات الحكومة انه قد قرر أن يراعى ظروفهن - كسيدات وآنسات - وأنه لن يعينهن بعيدا عن أسرهن .. وأنه سوف يحقق رغبة كل واحدة منهن فى البقاء فى المدينة التى تريدها ..

لان من رأيه أنه لا يجوز ابعاد زوجة عن زوجها وأولادها .. ولا فتاة شابة عن أسرتها .. وهو يقول انه يراعى بذلك ليس فقط مصلحة الاسرة وانما قبل كل شىء مصلحة العمل .. فأية زوجة تعيش بعيدا عن بيتها يمكنها أن تنتج ؟ وأية فتاة يمكنها أن تواجه الحياة وحدها فى مدينة غريبة دون أن يؤثر ذلك فى انتاجها ؟

وقد كان هذا هو الاستثناء الوحيد الذى وافق عليه وكيل الوزارة وهو يقوم بتوزيع الموظفين الجدد فى وزارته .

ليت بعض الرؤساء فى بقية الوزارات والمصالح الحكومية ينظرون الى متاعب المراة العاملة هذه النظرة الرحيمة .. اننى اعرف مدرسات يعملن بعيدا عن ازواجهن وأولادهن منذ ست وسبع سنوات ، ويعشن حياة أسرية ونفسية ممزقة .. ان وكيل وزارة الخزانة يستحق منا باسم المرأة العاملة أن نحييه ونشكره .

! صوت الرجولة !

استمعت فى آخر الليل الى السيمفونية العذبة التى يقدمها المخرج محمد علوان .. والشاعرة عزيزة كاتو .. فى برنامج شعر وموسيقى ، الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط فى الواحدة الا ربعا من صباح كل يوم .

ومحمد علوان فى رأيى هو أجمل صوت اذاعى يقرأ الشعر ، فهو يملك تلك الهبة الربانية التى تجمع فى صوته بين الحلاوة والرجولة .. فصوته حتى وهو يلقى أرق كلمات الحب ليس صوتا خانعا ذليلا .. انه صوت ملىء بالانفة والكبرياء ..

ومحمد علوان يمتلك بجانب ذلك الصوت النادر اذنا حساسة تهتز للكلمة والنغمة الحلوة .. ولعل هذه الحساسية الغريبة فى اذنيه هى التى جعلته أكبر مخرجى الاذاعة .. لانها تجعله يميز النص الجيد من الردىء .. الاداء الجيد من السيىء .. الموسيقى المعبرة عن العمل الفنى من الموسيقى التى لا يجب أن تصاحب العمل الفنى ...

وفوق كل ذلك .. فمحمد علوان يمتلك موهبة للاسف ليست معروفة الا بشكل نادر عندنا .. وهى موهبة اكتشاف القدرات الفنية لدى الآخرين .

وقد اكتشف محمد علوان لاذاعة الشرق الاوسط الشاعرة عزيزة كاتو .. بنت الاسكندرية التى كان من الممكن أن تظل موهبة محبوسة فى مدينتها الى الابد .. لولا أن صادفت محمد علوان .

ان برنامج ((شعر وموسيقى)) قد جعل من الليل سيمفونية تمتزج فيها الموسيقى الحلوة بالكلمات العذبة .. بصوت محمد علوان !

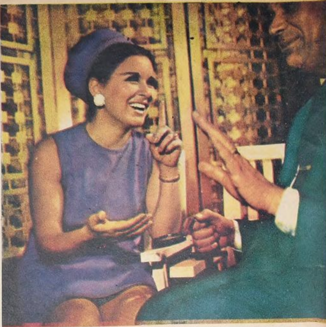
● السيدة العذراء ظهرت .. يا الهى .. هل يقدر لعصرنا ان يعرف معجزات أخرى .. غير معجزات العلم المثمرة ؟!

حسن شاه

ماذا تقول نجوم السماء لنجوم السينما فى مصر ؟

ستتزوج سعاد حسني هذا العام ٠٠ وستطير شويكار في رحلة حول العالم في العام القادم ٠٠ ويصبح فؤاد المهندس صاحب ثروة عندما يبلغ الستين ٠٠ ويعقد رشدي أباظة صفقات مالية رابحة بعد شهور ٠٠ أما نجلاء فتحي فتواجه عقبات في حياتها العاطفية ٠٠ وكذب المنجمون ولو صدقوا !٠

● تحقيق : الكومحبيب ● تصوير : محمد بدر



● ضحكت سعاد حسنى كثيرا عندما قال لها الدكتور التونسى انها ستعيش اسعد فترات حياتها بعد ثلاث سنوات فقط

● قال التونسي الفلكي لمخرج الروائع حسن الامام ان مشاكله القضائية سوف يسوى امرها فى نهاية العام القادم !



فى بداية حديثى مع الرجل الذى يمتلك أسرار نجوم السماء وتحركاتها فى عالم الفلك قال عن تنبؤاته للفن بصفة عامة خلال الموسم القادم :

● تشجع الدولة الفن وتحاول أن تعمل على زيادة الانتاج فى الصيف والخريف بالذات .. ولكن يعتبر الانتاج هذه السنة فى أضيق الحدود

● تسوية عادلة لحالات الكثير من الفنانين المتعطلين من العمل والانتاج

● نشاط كبير فى التمثيل المسرحى ونجاح واضح فى بداية الموسم ونهايته

ثم استطرد الرجل قائلا :

– ولكن نجوم السماء تتنبأ هذا العام بحدوث وفاة لشخصية فنية كبيرة أو حادث مفاجىء مكدر بالنسبة لها !

سفر للخارج

وذهبت ((آخر ساعة)) مع الدكتور التونسى الى بيوت الفنانين .. وكان اللقاء الاول مع المخرج **حسن الامام** الذى نزل على الارض فى ٦ مارس عام ١٩١٩ وكان من مواليد برج الحوت !

وابرز ما قاله عنه التونسى الفلكى هو :

× احذرك من التوسع فى المشروعات المالية مع الغير أو لحسابك الخاص طوال عامى ٦٨ ، ٦٩

●●●◀●●●●●

نجلاء فتحى تعانى أزمة عاطفية .. وتتزوج بعد ثلاث سنوات !

× مشاكلك العائلية يسوى أمرها خلال هذا العام والعام القادم .

× فى عام ١٩٧٠ يأتيك سفر للخارج وسيكون من ورائه كسب مادى وادبى واجتماعى .. انتهز هذه الفرصة لانها رابحة .

× احسن سنوات عمرك عام ١٩٧١ .. وتعتبر سنة لامعة فى حياتك .. وسيكون فيها تعاون حقيقى وصادق مع كبار المسئولين

وهنا ابتسم حسن الامام قائلا : ربنا يسمع منك يا دكتور !

وقرأ الدكتور التونسى كف حسن الامام وقال له :

– انك ستعمر طويلا .. وموفق فى الزواج والاولاد ..

زواج سعيد

وفى اللقاء الثانى التقى الدكتور التونسى بالنجمة سعاد حسنى ... قالت انها من مواليد ٢٦ يناير ولهذا فهى مولودة تحت تأثير برج (الدلو) وكوكبها (اورانوس) .. ان حياتها كما تقول النجوم تخضع للمفاجآت .. وقد صادفت متاعب أول العمر واعتمدت على نفسها كثيرا وتعتبر بالنسبة اليها الفترة من عام ١٩٦١ الى ١٩٦٧ فترة ركود أى انها تعمل كثيرا ولكنها لاتجنى الثمرة المجزية لعملها .

– من خلال قراءة الدكتور التونسى لكف النجمة سعاد حسنى قال لها :

● **من خط النصيب** واضح انك ستعيشين اسعد فترات حياتك من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٨٠

● **ويقول خط الزواج** عندك انه يوجد مشروع خطبة أو زواج فى هذا العام وهو موفق وسعيد واذا لم يتم الزواج هذه السنة فسيكون عام ١٩٧١ .

● **اما خط الحظ** فيقول انه مقدر لك شراء عقار أو ممتلكات او ثروة كبيرة !

● العاطفة عندك حساسة وانت انسانة كريمة وقلبك رقيق وذكاؤك كبير ..

حساس جدا

وفى احدى العمارات الكائنة بشارع احمد مظهر بالزمالك تم لقاء الفنان الكوميدى فؤاد المهندس والسيدة شويكار مع الدكتور التونسى وفؤاد المهندس من مواليد ٧ سبتمبر ١٩٢٤

قال الدكتور الفلكى للنجم فؤاد المهندس انت من مواليد برج العذراء ((قمرى الطبع))

وبدأ الدكتور التونسى يجرى حساباته بالارقام فى ورقة خارجية ثم انطلق فى الحديث مع فؤاد المهندس وقال له :

● يعتبر عام ١٩٦٥ الى ١٩٦٧ فترة متاعب فى حياتك .. وفترة قلق

فاجاب فؤاد منفعلا : أيوه صحيح .. ربنا لا يرجعها ؟ !

وعاد الحظ يخطط من جديد لفؤاد المهندس حسب تاريخ ميلاده فقال له الفلكى :

● انطلاق ونجاح فى محيط الفن عام ١٩٦٨ .. وتعتبر هذه السنة من اسعد سنوات حياتك .. وفى الربيع يكون مزاجك معتدلا ولديك نشاط وحيوية وتفاؤل .

● ينتظرك كسب مالى عظيم هذا العام والسنة القادمة .

● ستكون الفترة ما بين مايو ١٩٦٩ حتى مايو ١٩٧٦ سنوات استقرار كامل لحياتك فى دوائر الفن والسعادة .. ان السنوات السبع فى هذه الفترة هى سنوات رخاء كامل ..

ثم مد فؤاد المهندس يده للدكتور التونسى ليقرأ ما بين خطوطها وتعرائها وكانت كفه تقول :

● **الاحوال النفسية :**

– حساس جدا .. قال فؤاد معقبا على كلام التونسى .. ((انا حساس جدا جدا .. جدا))

– رقيق الشعور .. ومرهف الحس وقال فؤاد للمرة الثانية ((هو ده اللى مودينى فى داهية !))

– يتمتع بروح شفافة .. وسعة الافق .. وسرعة البديهة

رد فؤاد قائلا : صحيح والله صحيح

ومن الاحوال المالية تقول كف فؤاد المهندس :

– عندما يصل عمره من ٤٣ سنة الى ٦٠ سنة يكتسب شهرة ومالا ونجاحا كبيرا .

– مقدرة له اسفار كثيرة فى الخارج .

انا اتخلقت للفن وحده

اما الفنانة شويكار فهى من مواليد ٤ نوفمبر وتتبع برج العقرب الذى قال عنه الدكتور التونسى انه برج القهوة ... برج نابليون الذى هزم العالم فى يوم من الايام .

وبدا تسجيل حظها على لسان الفلكى الذى قال لها :

● انت فنانة .. خلقتى للفن وحده ..

وهنا قالت شويكار ((الله يسترك))

● تقومين بعمل فنى كبير متواصل عامى ٦٨ ، ٦٩ ويلمع نجمك فى هذه الفترة

● مقدر لك كسب مادى عن طريق الاصدقاء هذا العام . ونجمك يلمع فى ربيع هذه السنة .

● تعتبر السنوات من عام ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ من اسعد سنوات عمرك .

وكالعادة قرا الدكتور التونسى كف الفنانة شويكار وقال لها بالتفصيل :

● بدات حياتك من سن ١٦ الى سن ٢١ بعدم استقرار ومتاعب .

● وعندما بلغ عمرك ٢٢ سنة حدث نشاط فنى فى حياتك فقالت ((فعلا))

● حياتك يصيبها الاستقرار الكامل والنجاح من سن ٢٧ الى الاربعين .

● مقدر لك شهرة وثروة وستكون لك ارض أو املاك .

● سيكون لك اسفار خارجية بالتحديد فى السنوات ١٩٦٩ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٨ .

واستطرد الرجل يقول للفنانة شويكار عن الاحوال النفسية :

– شخصيتك قوية .. سريعة التأثر وحساسة وتحتفظين بالآلام مدة طويلة وليس عندك حد وسط بين الكراهية والحب .. ارجو ان تنسى آلامك وتتركيها .. فانت يندر التسامح عندك .. وهنا هزت الفنانة رأسها وظهرت ملامح الدهشة على وجهها ولم تتكلم ! !

– عمرك طويل قد يصل الى ٨٥ سنة .. موفقة فى حياتك الزوجية تحبين الجمال والاناقة والنظام والترتيب وتعتنى بدقائق الامور وكل شئون حياتك . ومجدك الفنى عظيم .

قالت شويكار بكل بساطة .. ده مش معقول ! !

أنت .. لا تعني بالمال

ومن مواليد برج الاسد الفنان **رشدى اباظة** الذى بادره الدكتور التونسى بقوله بأن برج الاسد يعتبر من الابراج المحظوظة وهو برج القوة والشهامة والنبل . وقال عن طالعه حسب تاريخ ميلاده (٣ اغسطس ١٩٢٧)

● تعقد صفقات مالية رابحة هذا العام وانصحك بتركيز عملك فى الداخل وليس فى الخارج ما بين هذا العام والعام القادم .

● يزداد نجمك لمعانا من سنة ١٩٦٩ حتى ١٩٧٤ .

● سوف تحصل على ثروة كبيرة عام ١٩٧٠

وبعد قراءة كف فتى السينما سمع **رشدى اباظه** حظه واحواله النفسية من خلال الحديث الذى قدمه التونسى الفلكى الذى قال له :

– ان خطوط الكف عندك من الحالات المحظوظة السعيدة .. فانت رجل ذكى .. ونبيه .. ولماح ولبق وتحكم على الاشياء والناس حكما سريعا وسليما ..

انت عاطفى .. وحساس ومثالى .. احلامك صادقة .. انك تعيش الفر لانه يجرى فى عروقك منذ الصغر .

● انت مسرف .. يأتيك المال من الباب ويخرج من الشباك .

● انت تحب الصداقات والشركة .. صحتك طيبة وعمرك طويل .

وفى ختام هذه العبارة اطلق رشدى اباظة ضحكة عالية . وقال ده كويس لغاية كده ...

صاحبة الطبع الناري

وقال الدكتور التونسى الفلكى للفنانة **هدى سلطان** انها تحملت المسئولية فى وقت مبكر .. وستحقق نجاحا عظيما وشهرة عندما تصل الى سن ٤٥ حتى ٥٢ ..

ومن تاريخ ميلادها (١٥ اغسطس) نتبين انها من برج الاسد

ولهذا فهى صاحبة الطبع (النارى) .. ولكون فى هذه الحالة حسب تفسير الفلك حادة المزاج .. عصبية .. ولكن مخلصة ..

قالت هدى .. ده صحيح .. والله العظيم .

ومن تنبؤاته .. قال :

● مقدر لها شهرة كلما تقدمت فى السن ويصيبها نجاح مالى فى ١٩٦٨ خصوصا فى أول السنة والصيف والخريف .

● استقرار فى الاحوال المالية ابتداء من السنة القادمة ولمدة سبع سنوات كاملة .

● وقال لها الدكتور التونسى ان مشاكلها العائلية الناجمة فى الماضى تنتهى تماما فى سنة ١٩٧٠ .

فقالت هدى : صحيح والله دا انا اسنويته .. كفاية بقى !

وفى نهاية الجولة كان لقاء مع النجمة الصاعدة **نجلاء فتحى** .. وقد تأمل الدكتور التونسى كفها طويلا .. ثم قدم لها حقيقة حظها وهو :

● نجاح لمركزها الاجتماعى هذا العام ويلمع نجمها فى نهاية الموسم الحالى .

● شخصية عظيمة لها نفوذ تشجعها بالنسبة لمشروعاتها

● فرصة لسفر خارجى فى هذا الصيف .

وقال الفلكى ايضا للفنانة الجديدة :

● تعترضها بعض العقبات فى النواحى العاطفية هذا العام والعام القادم .. وسوف يتم زواجها عام ١٩٧١ وسيكون لها من الاولاد ابنين وبنتين .

ومن تاريخ ميلاد نجلاء وهو ٢١-١٢-١٩٥٠ انها من مواليد برج القوس وتعتبر (قمرية) الطبع ولهذا فهى صريحة .. سريعة التأثر .. جريئة متحمسة .. احلامها صادقة وتتمتع بشفافية فى النفس والروح .

●

واخيرا بقى ان تعرف ان الرجل الذى التقى بجميع الفنانين هو احد هواة التنجيم والفلك منذ خمسة وعشرين عاما .. انه يعمل موظفا بوزارة الخزانة واسمه الحقيقى الدكتور سيد طه البر كما انه حاصل على دكتوراه فى علم النفس الاجتماعى من جامعات لندن .

اسحق حبيب

نجلاء فتحى وامل كبير فى المستقبل الفنى !



كان فؤاد المهندس مشدودا لكل كلمة قالها الدكتور التونسى بينما شويكار كانت تتابع حظها باهتمام كبير



نظرت هدى سلطان صاحبة الطبع النارى للفلكى وقالت ان كلامه صحيح مائة المائة .



عاش حيـاته للفكر ومات دون ان يتزوج .. اشتغل فى اكثر من ميدان .. وفى كل ميدان اتجه اليه كان يشار اليه بالبنان .. ولا يذكر هذا الرجل الا تكاثرت علامات الاستفهام حول هذه الشخصية الفريدة .. انه يعيـد الى الاذهان الفلاسفة القـدامى .. الذين تخصصوا فى كل شىء .. وكانت لهم نظرة موحدة الى الاشياء .. كيف استطاع ان يشق طريقه فى الحياة ؟ كيف اصبح فى قمة الفكر العربى المعاصر ؟ .. كيف علم نفسه بنفسه فكان هـو المدرس والتلميذ فى آن واحد ..

واذا كنا فى عصر التخصص فكيف اتسع ذهنه لكل معارف العصر من علم ومن فلسفة ، .. انه انسان متعـدد الجوانب .. جبـار الفكر .. اذا ذكر الشعراء فلا بد ان يشار اليه .. واذا ذكر النقاد فهو فى مقدمتهم .. واذا ذكر الباحثون فهو واحد منهم ..

ومهما اختلف الناس حول العقاد ، ومهما تباينت وجهات النظر حول افكاره فلا احد ينكر انه قيمة فى حـد ذاته وانه قفز بالفكر العربى ، وجدد فيه ، وسـاعد على سرعة نموه بطريقـة تثير الاعجاب . .

ولعل المشوار الطويل الذى قطعـه العقاد وهو يكون نفسه بنفسه ، حتى اصبح علامة طريق فى فكرنا المعـاصر اعطته ثقـة فى نفسه لا حـدود لها ، واعتدادا بذاته لا حد له .. ويذكرنى ذلك بالموقف الذى وقفـه الفيلسوف « ديوجينز » عنـدما زاره ذات يوم الاسكندر وطلب منه أن يطلب منـه شيئا لينفذه ، فما كان من الفيلسوف الا ان طلب من الامبراطور ان يتنحى عنه بعيـدا حتى لا يحجب عنـه ضوء الشمس ؟!

وحقيقة الوجود فى رأى العقاد هى « الروح » ، أما المادة فهى وسـيلة الاحساس بها .

– « انما ساء فهم المادة والروح معا من تصـور الاقدمين هـذه وتلك ، اذ وضعوهما موضع النقيض وجعلوا المادة كثافة لا حركة فيهـا ، وجعلوا الروح حركة لا كثافة فيها » ..

والعقاد الذى اثرى المكتبة العربيـة بعشرات الكتب ، والذى قرأ فى حيـاته مئات من الكتب ، لم يعش حياته يتعامل مع افكار مجردة ، ولم يخضع حيـاته لمتطلبات العقل وحده ، ولكنه كان يعيش مع نفسه فى صحبة جميلة ..

احب كما يحب الناس ، وكره كما يكره الناس وان كان كثيرا ما يحجمل من عقله (فرامل) عندما يريد ان يوقف رغباته عند حد ..

لقد أحب « مى » ، احبها حبا عنيفـا ملك عليه جوانب نفسه .. وان كانت هى لم تبادله نفس الحب ، واحب بعدها امرأة أخرى .. غير أن هذا الحب الاخير أخضعه لعقله .. شك فيها ، فأصر على أن يدفن حبه ويهيل عليـه التراب ..

وقصة حبه هذه سجلها فى قصته اليتيمة سارة .. انه يقارن بين هنـد (مى) وسـارة .. وسـارة بالطبع ليس هو الاسم الحقيقى .. فيقول :

« فاذا كانت سارة قد خلقت وثنية فى ساحة الطبيعة فهند قد خلقت راهبة فى دير من غير حاجـة الى الدير ، تلك مشغولة بان تحطم سد القيود اكثر ما اسـتطاعت ، وهذه مشغولة بان تصوغ حولها اكثر ما اسـتطاعت من قيود لم توشيها بطلاء الذهب ، وترصعها بفرائد الجوهر الحزن الرفيع والالم الغزير شفاعة عند هند مقبولة اذا لم تكن وحدها هى الشفـاعة المقبولة ، اما عنـد سـارة فالشفاعة العليا هى النعيم والسرور .. تلك يومها جمعة الآلام ، وهذه يومهـا شم النسيم ..

معنى هذا ان حبه لهند كان حبـا روحيا ، وكان حبه لسارة حبا حسيا ..

عرف سارة عند خياطة .. غازلهـا وواعدها على اللقاء ولم تمـانع ، والذى يثير دهشة الانسان ان العقاد كان يرسل من يقتفى اثرها ، حتى اذا علم أنهـا تسير مع الآخرين ، غضـب وصمم على قطع علاقته بها .. بينما هى نفسها كانت قد اعترفت له بانهـا كانت على علاقة بآخرين قبل أن تعرفه .. ويتقدم العقاد فى السن .. يصل الى الاربعيـن .. يصدر ديوانه وحى الاربعين .. وفيـه يعبر عن تجاربه مع المرأة وكيف انهـا لا تساوى دمعة شك .

⊙❖⊙

غفر الذنب من بكائى عليـك
انني لا أعـود ما عشت أبكى
لا يسارى – وقد تعلمت منـك
نسـل حوالكن دمعـه شـك
خير ما فى النساء ساعة ضحك

⊙❖⊙

.. ولم يكن معنى ذلك نهاية المطاف للعقاد فى علاقته بالمرأة .. لا شك أنه عرف بعد ذلك أكثر من واحدة .. ونظم فى المرأة وهو فى خريف العمر قصائد عاطفية ، تختلف عن تلك التى نظمهـا فى صدر شـبابه .. ليس فيها فورة الشباب ، وليس فيها عقل العقاد ايضا ، ولـكن فيها رقة العـاشق ، ومن ارق اشعاره فى هذه الفترة ، وهو يصف لقاءه مع حبيبته .. عندما انطلقت صفـارات الانذار فى الحـرب الاخيرة .. ويسود المنزل الظلام ..

⊙❖⊙

صوت النذير الذى ألقاك خائفـة
عـلى ذراعى قولى كيف أخشـاه
او البشـير الذى يدعوك ثانيـة
الى الطريق لعمرى كيف أرضـاه
الحب والحـرب واويلا قد اجتمعـا
فى القلب فانقلبت أحوال دنيـاه

⊙❖⊙

ويمضى العقـاد رحلة العمر ، وتجنح شمس حياته نحو المغيب ، ولكن افكاره ستظل تشرق ، وسيظل هو رمزا لارادة الانسان الذى يصـل بارادته الى آفاق لا تخطر على البال .

مأمون غريب



● عندما انتهيت من آخر سطر فى قصة « الفلاح » لعبدالرحمن الشرقاوى ... احسست أنى عثرت أخيرا – وبعـد فترة طالت فى تقديرى – على صـاحب «الارض» !؟

عبد الرحمن الشرقاوى

● فى تقديرى .. حتى نستطيع أن نواجـه الانتاج السينمائى فى اسرائيل .. الذى نما من فيلمين عام ٦٥ الى ١٤١ فيلما توزعها فى أنحاء العالم هذا العام .. لابد من ان تتحول مؤسسة السينما فى بلادنا – فى هذه المرحلة على الاقل – الى مؤسسة خدمات – كالاذاعة والتليفزيون .. تبغى الجودة ولا تنتظر ربحا ؟!

● احيانا ينسى الانسـان عملا خاصا به .. ولذلك اجدنى فى حاجة لان اذكر الدكتور عبـد العزيز الاهوانى رئيس مجلس الادارة الجديد لمؤسسة المسرح .. بترجمته الرائعة لعمل « سيرفانيتش » الخالد « دون كيشوت » حتى يعمل على تقديمها الى مسرحنا الكوميدى !

● تعودنا فى السنوات الماضية أن يكون العمل الرقابى عملا سلبيا يحول فى أغلب الاحيان بين العمل الفنى والمتفرج .. لكن الرقابة فى الفترة الاخيرة استطاعت – فى اعتقادى – ان تصنع من العمل الرقابى عملا ايجابيا .. وسوف تبقى بصمات الرقابة فى تلك الفترة تعيش معنا ، مابقيت نوادى السينما التى ساهمت الرقابة فى انتشارها .. وما بقيت النوافذ التى فتحتها على السينما فى دول العالم .. وما بقى الاستمرار فى استيراد الافلام التى تعرضـها الدول المختلفة فى المهرجانات العالمية ! .

● اكتشفت ان يوسف ادريس المتحدث لا يقل ذكاء ولا اقناعا ولا سرعة خاطر عن يوسـف ادريس الكاتب .. ولعل اهتماماته بالتطور .. هى التى تجعله يهتم بالاجيال الجديدة .. فيقدم فى « شريط تسجيل بالتليفزيون نموذجين من جيل الشهرة السريعة : نجـوى ابراهيم وصفاء ابو السعود .. ويقدم فى « فنجان شاى » بالاذاعة آخر جيل من الـكتاب : كمال القلش ومجيد طوبيا .


يوسف ادريس

● قرأت اخيرا :

● فى قصـة بعنوان « ليكن اسمى جانتبين » للكاتب السويسرى ماكس فريش نجد البطل رجلا يدعى انه اعمى .. ولذلك فهو يستطيع ان يرى العالم بعيون مفتوحة اكثر من عيون « المفتحين » ! .. وهو مصر على ان يبدو أعمى لكى يرى بحرية .. فهو متزوج من ممثلة حسناء على علاقة بعدد كبير من الرجال .. تنجب له طفلا – طبعا شكوك فيه ! – ويتردد مع زوجته فى كل الاماكن التى تذهب اليها النساء .. محلات التجميل وصالونات الحلاقة .. ويرى نساء عاريات .. ولم يشعر احد بحرج امامه لانه اعمى .. ويرى الرجال وهم يعاكسون زوجته .. يرى العالم على حقيقته لانه اعمى ! ..

وفى كتاب « انيس منصـور » الاخير « ساعات بلا عقارب » يقول .. ان هـذا البطل استطاع أن يجعل المجتمع يفتح له كل الابواب .. فهذه هى عادة المجتمـع مع العميان .. لانه لا ضرر منهم .. فهم لا يقيدون حرية احد بنظراتهم .. لكن هذا الاعمى استطاع ان يرى مالا يـراه المبصرون .. لان المبصرون يرون من خلال « صـور جاهزة » .. من بينها : ان الاعمى لا يرى شيئا !

انيس منصور

ويناقش انيس فى الكتاب نفس الفكرة من وجهات نظر مختلفة عند عدد من الكتاب والفلاسفة بنفس طريقة انيس فى الاستيعاب المتشعب الحدود لقراءاته .. والذى يتحول فى النهاية الى افراز فنى سريع اللقطات عميق المعنى يجعل القارىء يلهث وهو يحاول ان يلحق بافكاره ولمحاته السريعة من خلال الاسلوب الجذاب الذى يمكن ان يكون اسـلوب القرن العشرين ! ..

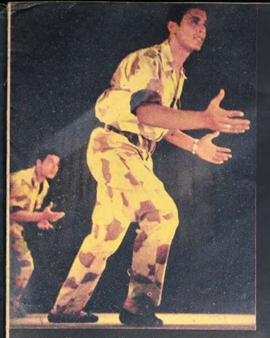
● كلاكيت «آخر مرة» :

● وجه الشبه بين « سعاد حسنى » فى مصر و « راكيل ويلش » فى امريكا .. ان كل منهما : حسناء جدا .. وفنانة جدا .. وتستغل لانتاج افلام هابطة جدا !! ..

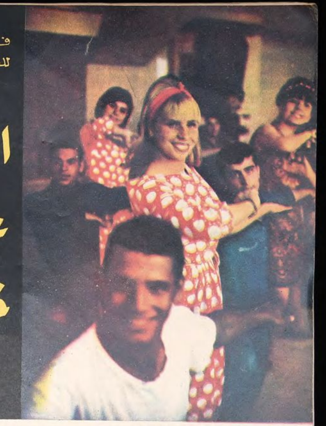
احمد صالح

فرقة جديدة
للفنون الشعبية

الرقص على خط النار



● « معركة بورسعيد » تصور مقاومة شعب أثناء المعركة !



● معركة ايلات .. تابلوه راقص فى بورسعيد

● على شط بلدنا رقصة شعبية تقدمها فرقة بورسعيد عن الريف المصرى ..

● ان سر نجاح ((معركة بور سعيد)) أن جميع راقصات وراقصى الفرقة عاشوا طفولتهم فى جو المعركة أثناء العدوان .

تكونت أول فرقة للفنون الشعبية فى بورسعيد ... ان ٤٥ راقصا وراقصة من طلبة وطالبات المدارس يرقصون على خط النار من أجل حبهم لبورسعيد بلا أجر .. ولا يتقاضون مليما .. ان شعار هذه الفرقة «فلتكن أغانينا أعلى من نباح مدافعهم» .. والكلمات من قسنام السمالية وتعبر على ان الفن فى خدمة قضية الشعب فى السلم والحرب . والفن يتكيف بظروف المعركة .. فالاغنية الحماسية تذكى فى الشعب روح النضال ضد طلقات المدافع وانفجار القنابل ..

- تحقيق : صلاح صادق
- تصوير : محمد سعيد

● رقصة ((الصياد)) تحكى كفاح الصياد عند مواجهة العاصفة ثم عودته لبيع السمك فى السوق ثم يشترك الجميع فى رقصة جماعية احتفالا بموسم الصيد .

ان فرقة بور سعيد للفنون الشعبية تقدم رقصاتها على خط النار من واقع ما يحدث على أرض المعركة .. ان أحدث اللوحات التى قدمتها الفرقة قصة المدمرة (ايلات) الاسرائيلية وهى تحاول العدوان على أرضنا .. وتبدأ اللوحة بتشكيلات بجنود البحرية .. وتصوير كفاح البحرية المصرية ضد المدمرة الاسرائيلية ثم انتصار رجال البحرية المصرية وفرحة شعب بور سعيد بالنصر ..

وليست رقصة ايلات هى اللوحة الوحيدة التى تقدمها الفرقة تعبيرا عن المعركة ان أروع ما قدمته **(معركة بور سعيد)** وهذه اللوحة شهدها **(ديجول)** وهو مصور التليفزيون الفرنسى - ابن عم ديجول - الذى حضر فى زيارة لمصر .. وقال عقب اسدال الستار على اللوحة **((كأننى عشت معركة ٥٦ وأنا أشهد معركة بور سعيد))**

ويشترك فى تقديم هذه اللوحة كل أعضاء الفرقة وعددهم ٨٠ شخصا ١٧ راقصة و ٢٨ راقصا و ٢٥ موسيقيا والباقى (كورال) .

وتحكى اللوحة قصة العدوان على بورسعيد عام ٥٦ وتصور كفاح شعب بور سعيد ودور الفدائيين أثناء المعركة ضد قوات الاحتلال وتبدأ اللوحة بمجموعة من شباب بور سعيد يستمعون الى خطاب الرئيس عبد الناصر لحظة اعلانه تأميم قناة السويس وفرحة الشعب المصرى بهذا القرار التاريخى ..

ولكن تنطلق صفارة الانذار لتعلن بداية العدوان ضد الشعب فى لحظة غدر وتدور المعركة بين أبناء بور سعيد ورجال المظلات .. وتصور اللوحة دور شباب المقاومة الشعبية ضد جنود الاحتلال

مورهاوس على المسرح

كما تصور اللوحة حادث اختطاف (مور هاوس) الضابط الانجليزى الذى اختطفه شباب المقاومة فى بور سعيد وقام بأداء دوره عادل سعيد وهو موظف بهيئة القناة .. وينتهى أول مشهد بانسحاب جنود الاحتلال ليبدأ مشهد آخر بمجموعة من الشباب بملابسهم العسكرية تلتف حولهم فتيات بور سعيد فى موكب النصر يضمهم علم الجمهورية .. ويشترك الشعب والجيش فى هدم رمز الاستعمار وهو تمثال (ديلسيبس) ثم يردد الجميع نشيد (بلادى .. بلادى) لسيد درويش .

عروض لابناء القوات المسلحة

ولا تكتفى فرقة بور سعيد للفنون الشعبية بتقديم عروضها لجمهور بور سعيد .. لقد قامت بعرض لوحاتها على أبناء القوات المسلحة الموجودين على خط النار ..

ويقول صلاح طايل مدير الفرقة انه وضع فى تخطيطه للفرقة ان تطوف بمختلف المحافظات لاقامة حفلات يخصص ايرادها لمساعدة من أضيروا بالعدوان .. بخلاف تقديم لوحات جديدة عن المعركة التى نخوضها ضد اسرائيل والاستعمار .

● ترقص الفتيات فى المولد وهن يحملن الفوانيس واللوحة تصور ليلة من ليالى رمضان .

وليست كل الرقصات تعبر عن المعركة فهناك رقصة (الصياد) والتى تصور كفاح فئة تعمل فى البحر وتردد خلال هذه الرقصة أغانى يحفظها شعب بور سعيد وهى أغنية **(أنا طالع فى الفجرية وتكالى على الرزاق)** و **(سالمة يا سلامة رحنا وجينا بالسلامة)** وتعزف الحان هذه الاغانى الفرقة الموسيقية بقيادة سيد الارناؤوطى ويشترك فى عزفها خريجو شعبة الموسيقى من معهد المعلمين ببور سعيد .

ومن اللوحات التى تعبر عن البيئة رقصة (البمبوطى) وتمثل طائفة من عمال بورسعيد يقدمون خدماتهم للبواخر القادمة .

وتعرض الفرقة لونا آخر عن حياة عمال الميناء فى لوحة عمال بناء السفن ..

واللوحة التى يشترك فيها جميع الراقصين والراقصات هى رقصة المولد من تصميم **حسن خليل** .. والفلاح المصرى له أيضا رقصة اسمها (على شط بلدنا) وتصور فلاحاتنا على شاطىء الترعة يملان جرارهن ..

ان عمر هذه الفرقة ٤ سنوات وبدأت ب ٨ راقصات و ١٢ راقصا ثم تفرقت الراقصات بسبب الزواج والتحاق الراقصين بالجامعات .

ثم اعيد تشكيل الفرقة وصمم **حسن خليل** لوحاتها وعاونته **زينب العباسى** المدرسة ببور سعيد الثانوية للبنات وكانت عضوا بالفرقة الاستعراضية .. وفى يوليو عام ٦٦ اشتركت وجوه جديدة من طلبة وطالبات بور سعيد فى مهرجان وزارة الثقافة للفنون الشعبية .

راقصون .. وشباب مقاومة

ان لحظات الخطر التى تواجه بور سعيد بحكم موقعها على خط النار لم يمنع راقصى وراقصات الفرقة من الاستمرار فى التدريب وتقديم العروض .. وعندما وقع عدوان يونيو الماضى توقف العمل فى الفرقة ليبدأ عملا جادا .. فقد انضم جميع شباب الفرقة فى أعمال المقاومة الشعبية .. وتطوعت الراقصات فى مراكز الاسعاف والتمريض وقدمن كل خدماتهن للعائدين من سيناء ..

ان الجنود المجهولين وراء هذه الفرقة كثيرون .. المدربة **مديحة شاهين** ومساعدتها **هناء لطفى ونادية صبحى** الراقصة الاولى التى تجيد الحديث بأربع لغات والدها مهندس بحرى بهيئة القناة وهى طالبة بمدرسة بور سعيد الثانوية للبنات ورئيسة اتحاد طالبات مدارس بور سعيد

ومن بور سعيد الثانوية للبنات ترقص) طالبات هن **نادية وناريمان يوظلى وسلوى ندا وناريمان مراد ..**

وكل الراقصات طالبات فمن مدرسة آمون ترقص **نجوى عزت** وشقيقتها **ماجدة وليلى خالد** . ومن مدرسة القناة ترقص نانا فتحى

وملاحظة لفتت نظرى أن معظم الراقصين أعضاء فى الفرقة الرياضية والاندية .. **ابراهيم البنا** لاعب كرة ماء وعلى **خفاجة** ملاكم بالنادى المصرى .. **والسيد الشيخ** أول منطقة بور سعيد فى سباحة الصدر .. وفوزى السيد لاعب كرة قدم بنادى بورفؤاد .. وتوفيق العربى ملاكم وهو من فلسطين

وكل أعضاء الفرقة عاشوا لحظات من تاريخ كفاحنا ضد الاستعمار .. ان الراقص **أحمد سلامة** لا ينسى اللحظة التى نسفوا فيها منزله اثناء العدوان الثلاثى .. فقد احترق البيت ونجا من الموت بأعجوبة .

... ومشاكل

ان المشكلة التى تواجه الفرقة هى الامكانيات .. وكل ما يقدم لها اعانة مائة جنيه من المحافظة لشراء الملابس .. ولكن المائة جنيه لا تكفى مصاريف الحفلات من ديكور وانارة وانتقالات وتدريبات .. والملابس لها مشكلة أخرى .. فلا يوجد مصمم أزياء .. حتى الديكور يتم تصميمه بالاجتهاد .. والحل ان تتبنى هذه الفرقة ادارة الثقافة الجماهيرية بوزارة الثقافة وتقدم لها الامكانيات حتى تستطيع مواصلة رسالتها الفنية على خط النار ..

صلاح صادق

ناس تحت الأضواء



عندما يعود الممثل كل ليلة فى حماية البوليس

فجأة أصبح عبد السلام محمد مشهورا ! ..
بعد الليلة الاولى لعرض مسرحية ((الفرافير)) .. صفق الناس كثيرا .. وتساءلوا كثيرا عن عبد السلام محمد وكأنهم اكتشفوا فجأة انه يمثل .. مع انه يعمل منذ سنوات فى المسرح القومى !

ولكن الذى حدث أن عبد السلام محمد وجد لاول مرة فرصته الحقيقية .. فأكد من خلالها انه ممثل موهوب .. بل واكد أنه من احسن الطاقات الكوميدية التى ظهرت على خشبة المسرح فى السنوات الاخيرة .

وقد اخذ عبد السلام محمد فرصته للظهور أول مرة على خشبة المسرح منذ كان طالبا يدرس فى معهد التمثيل وكان الدور بالصدفة فى اوبريت العشرة الطيبة .. وهو دور عبد الله بك .. ((البلطجى)) . وكان المفروض أن يؤديه عبد المنعم ابراهيم .. وصادف ان سافر عبد المنعم مع الفرقة القومية الى المغرب .. فاحتار المسئولون عن المسرحية . وكان فى ذلك الوقت يجرى امتحان للطلبة فى المعهد .. فوقع الاختيار على شخص اسمه عبد السلام محمد .

ومن انجح ادوار عبد السلام محمد دوره فى ((كوبرى الناموس » و « سكة السلامة » و « الفتى مهران » بالرغم من انه لم يظهر فيها سوى ٦ دقائق ولكن الذى شاهد المسرحية لا ينسى دور الراعى !.

والدور الذى لقى فيه عبد السلام محمد كثيرا من التريقة والاشمئزاز هو دور ((فتوح)) فى سكة السلامة فلهذا الدور قصة . ان الذى يقرأ المسرحية يرى أن دور ((فتوح)) يحتاج الى شاب « حليوة » .. وهذه الصفة ليست موجودة فى صديقنا عبد السلام محمد . فعندما وقع عليه الاختيار تعجب جدا .. كيف يمثل هذا الدور الجرىء .. الذى يحتاج ايضا الى شاب وسيم وقال عبد السلام لنفسه :

ـ انا لا أصلح سوى ((فرفور)) .. ولكن لا بد أن اكون « فتوح » بالرغم من القيل والقال !

ووقف عبد السلام محمد يمثل دور « فتوح » فى « سكة السلامة » .. وكان كل مرة يصعد فيها الى المسرح يسمع بأذنه تعليقات سخيفة جدا تشمئز منها النفس . بل انه فى احد الايام وبعد أن انتهى من تمثيله على المسرح انتظرته شلة من الشبان خارج المسرح وكأنه راقصة فى كاباريه ! وفى هذا اليوم خرج عبد السلام مصحوبا بحراسة البوليس حتى باب منزله . وكان هذا المنظر يتكرر فى كل يوم حتى انتهى عرض المسرحية !

ويعتقد عبد السلام محمد ان النقاد لم يعطوه حقه فى هذا الدور لانهم اشمأزوا منه .. وانا أعتقد أن هذا منتهى النجاح !

ان ميزة ((فرفور)) المسرح ـ عبد السلام محمد ـ انه يؤدى اللون الكوميدى ـ بدون ابتذال ـ فهو لا يعتمد على التهريج بقدر ما يعتمد على البساطة والدقة فى الاداء .. ويساعده تركيبه الجسمانى على انتزاع ضحكات الناس . والضحك فى نظر عبد السلام محمد ليس مجرد اضحاك الناس .. ولكن تفكير الناس فيه بعد خروجهم من المسرح !

وعبد السلام محمد يستطيع ان يؤدى كل الالوان .. الكوميدى والتراجيدى .. بشرط أن يتناسب مع شكله وحجمه .. فهو مثلا لا يستطيع أن يمثل ((طرزان)) . كما انه يمكن ان يؤدى الكوميدى والتراجيدى فى وقت واحد !

وآخر ادواره هذا الموسم فى مسرحية ((المسامير)) التى يقدمها المسرح القومى الآن ـ دور كوميدى ـ هو ((سعاوى)) عبيط القرية . الجانب الضاحك الوحيد وسط المسرحية التى تصور كفاح الشعب المصرى ضد الاستعمار . كان عبد السلام محمد البسمة التى تضىء بالامل وسط الموت والدم وطلقات الرصاص .

وامنية عبد السلام محمد ان يؤدى دورا يوازى دور ((شارلى شابلن)) فى اضواء المدينة !

ان عبد السلام محمد لم يكشف بعد عن امكانياته الكاملة .. وهو يحتاج الى ادوار أخرى .. مثل دوره فى ((الفرافير)) ليؤكد أكثر انه ممثل موهوب .. وانه فى كل مرة يحقق المزيد من النجاح .. ويتقدم اكثر نحو الصفوف الاولى . المهم فقط أن تتاح له الفرص الكاملة !

ايريس نظمى

نادى الثقافة

- حكاية الزواج المودرن فى فيلم الأسبوع
- رائحة الأرض وضربات الفئوس فى شعر الأبنودى

سينما

المعادلة بسيطة جدا :
فالملل فى العلاقة الزوجية يدفع الى التعلق بشخص آخر .. والتعلق يدفع الى الخيانة .. والخيانة تؤدى فى النهاية الى العودة للحبيب الاول .. اى الى الزوج !

كيف ؟

يحلل الفيلم الامريكى الملون « اثنان على الطريق » الذى تعرضه القاهرة هذا الاسبوع للحسناء الرقيقة اودرى هيبورن وممثل المسرح الانجليزى البرت فينى .. هذه المعادلة السهلة كما يلى :

فالزواج بين « جوانا » و « مارك » قام على حب شعرا فى اعماقهما أنه سيدوم الى الابد .. لكن ذلك « الابد » يقترب بسرعة كلما ازدادت اهتمامات « مارك » بعمله .. وقلت بالتالى اهتماماته العاطفية بزوجته !

ويبدأ الملل يتسرب الى نفس « جوانا » المحبة المخلصة ، ولذلك فهى عندما تلتقى « بدافيد » فى احدى الحفلات .. تجد نفسها تنساق نحوه .. وتبدأ العلاقة بينهما .. وتقع الخيانة .. وعندما يسألها زوجها : كيف حدث هذا ؟ تقول ببساطة : لانى احبه !!

لكن الاعجاب الذى تحسه « جوانا » نحو عشيقها والذى تصورته حبا .. ينقشع بسرعة .. لانه لم يكن فى الحقيقة سوى رغبة فى الاكتشاف ولدها الاحساس بالملل .. ولذلك فان هذه العلاقة لم تستطع ان تصمد امام العلاقة الزوجية بجذورها وتاريخها وذكرياتها .. حلوها ومرها .. فان المر عندما يمضى .. يصبح له عذوبة الكفاح !

وتأكيدا للمعادلة السهلة ، فان « جوانا » عندما تعود الى زوجها وتسأله بعطف : هل تسامحنى ؟ .. يجيب عليها : لن نفتح الموضوع ثانيا .. ويكفينى انك عدت ؟!

والفيلم بهذه المعادلة البسيطة يشجع الخيانة الزوجية كشىء عابر من الممكن ان نتجاهله من اجل استمرار العلاقة الزوجية وتامينها .. وهو امر يتنافى بلا شك مع اخلاقيات مجتمعنا وتقاليده .. ومع كل الديانات السماوية ؟!

وصدقونى .. لقد حاولت ان اجد لقصة الفيلم معنى آخر .. ففشلت .. ولم يغرنى فيه السيناريو الجديد الدقيق الذى كتبه فريدريك رافايل للقصة فجعلها تتحرك فى خمسة مستويات زمنية مختلفة من خلال رحلات طويلة بسيارة تختلف فى الماركة والموديل حسب تطور الزوج فى اعماله .. ولا المناظر الطبيعية الخلابة للريفييرا الفرنسية التى صور فيها اغلب الفيلم .. ولا القصة الجذابة .. بل ولا موسيقى « مانسينى » العذبة او شباب ومرح « أودرى » العظيمة .. او الاداء الطبيعى « لالبرت فينى » او الاخراج الممتاز « لستانلى دونن » الذى رأينا له اخيرا « المبهور » فى نادى السينما ..

كل ذلك لم يجعلنى اغض النظر عن فكرة الفيلم !!

احمد صالح



فكر

الدكتور عباس الشربينى

سؤال هام يبرز فى اذهان بعض أساتذة الجامعة ؟

السؤال هو : اذا كان الاستقلال السياسى هو محصلة مجهودات فى مختلف الميادين الفكرية والعلمية ، واذا كان التعليم فى حاجة الى التأليف ، واذا كانت الجامعة تقوم أساسا على أساس البحث العلمى والتأليف العلمى فما هو رد الفعل الذى يحس به الاستاذ الجامعى اذا أحس أن البحث العلمى والتأليف لاينال أى تقدير من المسئولين فى الجامعة ؟.!

علامة الاستفهام هذه برزت فى ذهن أحد مدرسى الجامعة وهو الدكتور **عباس الشربينى** .. انه يقول أن مجلس الكلية لا يعتبر التأليف العلمى أساسا للترقية ، وهنا يبرز سؤال هام آخر : على أى أساس اذن يكون هناك الدافع الى التأليف العلمى الجاد .. الذى يضيف جديدا الى الفكر .. والذى يوفر كثيرا من العملات الصعبة .. والذى يعطى قيمة للجامعة المصرية فى الخارج ..

ويضيف الدكتور بأن هناك سبعة من أساتذة الطب حذروا فى محضر الكلية من خطورة مثل هذا القرار باعتباره سيصرف أساتذة الجامعة عن عملية التأليف ، وخصوصا فى الكليات العملية .

ولاشك أن المؤلفات العلمية الواعية والجادة ، والتى تستهدف خدمة العلم . لابد أن تكون موضع اعتبار ، واعتقد أن التأليف العلمى الذى يغنى طلبة الجامعة عن المؤلفات الاجنبية . أو الذى يساهم بايجابية فى خدمة العلم ، يعطى الثقة أيضا للطالب المصرى ، بأن الطريق أمامه مفتوحا ليكون شيئا ، ويعطى ثقة فى أساتذته المصريين ، كما أن التأليف العلمى على حد تعبير الدكتور الشربينى فى المجال الطبى يعتبر بالفعل اضافة علمية ، لان دراسة الامراض المنتشرة فى مصر يعطى للطالب صورة حية عن واقع الامراض فى بلده فهو يتضمن دراسة موضوعية عن خبرة ووعى بواقعنا الطبى .

ولاشك أننا اذا أردنا أن ننطلق ونحقق لبلادنا الانتصارات العلمية والتكنولوجية والثقافية ، فلابد أن نفتح الباب على مصراعيه لكل ما يدفع حركة هذه الابحاث فى جامعاتنا .

مامون غريب

شعر

اجمل الكلمات اصدقها .. فالصدق أعظم ما فى الانسان .. واروع مافى الفن .. والكلمة الصادقة الواحدة اقوى واعمق تأثيرا من الوف الكلمات .. والفرق بين فنان وفنان هو فرق فى درجة الصدق .. فى كمية الصدق فى فنه ـ والفرق بين تعبير الصدق التلقائى ـ وبين ادعاء الصدق لايحتاج الى مجهود فى كشفه ـ فالتعبير الصادق الناتج عن المعاناه .. من الاعماق .. بلا ادعاء .. او تظاهر ـ هو الذى يبقى ويعيش ..

اما تعبير ادعاء الصدق ـ فسرعان ما يذبل ويختفى دون ان يترك فى النفس اى اثر .

والشاعر عبد الرحمن الابنودى ـ واحد من هؤلاء الذين يكتبون الكلمة الصادقة ـ بشكل تلقائى .. ببساطة وبدون ادعاء ـ وكان الصدق هو اللغة الوحيدة التى يعرفها ويجيدها .

ان كلمات الابنودى ـ فيها رائحة الارض .. واصوات الفئوس والآلات والافران ـ انها تعبير حقيقى عن كل البسطاء .. كلماته تمجيد لاجمل واروع ما فى الانسان ـ كلماته تمجيد لقيمة العمل ولكل القيم النبيلة الشريفة ..

كلماته رقيقة ناعمة تحمل كل امانى البشر الطيبين . وعنيفة صاخبة كطلقات الرصاص فى مواجهة قوى الشر العاتية .

وفى اشعاره العامية فى (عماليات) تشعر بانه شاعر يفهم دوره جيدا .. ـ شاعر لايكتفى بمجرد انتقاء الكلمات الجميلة الشاعرية ـ بهدف تحقيق القيم الجمالية ـ بل يقدم قيما فكرية من خلال هذه الكلمات الشاعرية

يابلدنا لاتنامى ..
دورى وسط الاسامى ..
واجمعى الصف الامامى ..
واتصفى وراه يابلدنا ..
كونى سد .. وكونى رد ..
ومدى اليد لفوق يابلدنا ..
قولى ايوه ـ وقولى لا ..
الفجر قريب مهما بعد ..
وعينينا شايفاه يابلدنا ..

هذه الاشعار تفيض بالامل .. بالارادة .. بالمعانى الجميلة ـ وتطوى صفحة من ديوان (عماليات) فتجد الابنودى يتحدث عن العامل والمكن .. والفلاح والارض .. وتطوى صفحة أخرى ـ فتجده يتكلم ببساطة عن الاشتراكية .. ثم يتكلم عن (بلاد الراسمالية) ـ يكشف عن تناقضات تلك المجتمعات ـ ويعبر عن الانسان الضائع فيها ـ فى كل البلاد الراسمالية ـ (الفرد بينهش قلب اخواته الميه) .

تتغدى طبقة بطبقة ..
نحنا بنعشق عالم اسمه الحب ..
فيه الانسان .. انسان ..
والناس فيه ..
تعشق كلمة الاشتراكية ..
وتدوقها بالف لسان ..

ان ديوان (عماليات) تأكيد حقيقى لانتماء عبد الرحمن الابنودى للعمال والفلاحين ـ بعد ان عبر فى (الارض والعيال) عن تجربته الخصبة فى القرية ـ وبعد ان عبر فى (الزحمة) عن تجربته فى المدينة الكبيرة ..

نبيل بدران

عبد الرحمن الابنودى



الناس والحرب

الفرق بين الاستراتيجية والتكتيك..

●● الاستراتيجية هى فن احضار العدو للمعركة . وهى وضع الخطط الكبرى التى تمكن من احضار القوات للقيام بدورها فى المكان الحاسم ..وهى تنفيذ فن الحرب من مستوى أعلى من مستوى التكتيك فهى تغطى كل المراحل من النطاق السياسى الى توجيه الحرب فى المسارح الرئيسية للعمليات وهى ايضا التوجيه الشامل للقوى والامكانيات لتحقيق الاهداف الجزئية التى يؤدى انجازها الى تحقيق الهدف العام .

●● والتكتيك هو عملية استخدام القوات المسلحة فى المعركة .. وهو الاسلوب الذى يستطيع به القائد ان يتغلب على هذا الصدد والتكتيك جزء من الخط الاستراتيجى فهو يختص بالتوجيه المباشر للقوى والامكانيات المتيسرة لانجاز وتحقيق الاهداف التى حددتها الاستراتيجية وهو فى جوهره ومضمونه يعنى استخدام القوات فى البداية واتباع الاساليب السليمة فى القتال .

وللفرق بينهما ان الثانى يبدأ عندما ينتهى الاول .

١٢ مبدأ فى الحرب !

ان قواعد الحساب تقول واحد + واحد = اثنين .. وكذلك تقول مبادىء الحرب ان من يطبق مبادىء الحرب يضمن النصر .. ومن يتخلى عنها لا تتخلى عنه الهزيمة .. وتتجلى عبقرية القائد فى تفهمه لمبادىء الحرب واسلوبه فى تطبيقها من ناحية .. وكذلك اجبار خصمه على عدم تنفيذ هذه المبادىء .. وبنظرة سريعة لما حدث لنا فى ٥٦ او فى ٦٧ نجد .. أن العدو بدأ بالضربة الجوية فى كلتا الحالتين لماذا .. ليضمن السيطرة الجوية من ناحية .. لاهميتها فى الحرب الصحراوية ومن ناحية ثانية ليمنع خصمه من تحقيق مبدأ التعاون بين القوات الجوية والارضية والبحرية .. وهو فى نفس الوقت حقق هذا المبدأ مع قواته فاستطاعت قواته الجوية ان تساعد كل العمليات الارضية وتحقق بقية مبادىء الحرب الاحد عشر ..

** واهم هذه المبادىء مبدأ التعاون .. وهو حجر الزاوية بالنسبة لمعظم المبادىء الاخرى وان أمكن تطبيق هذا المبدأ بنجاح قبل وخلال وبعد المعركة فستكون النتيجة أن معظم المبادىء الاخرى سيسهل تحقيقها .. فعلى سبيل المثال نجد أن مبدأ الحشد يحتاج الى تعاون وثيق بين القادة والقوات زد على ذلك أنه يسهل على القوات المتعاونة .. تحقيق مبدأ المحافظة على الغرض وكذلك مبدأ الامن . والسيطرة ومبدأ التعاون لابد ان يتحققا من أعلى مستوى بين القيادة العسكرية والسياسية الى ادنى مستوى بين قائد الجماعة وجندها ..

ويقرر جودريان فى كتابه فن الحرب .. ان هزيمة هتلر من روسيا ترجع الى عدم تحقيق مبدأ التعاون بين القيادة السياسية التى يمثلها هو وبين القيادة العسكرية . فلم يستمع الى رايهم ولم يأخذ به ..

** **المفاجأة** : ومعناها خلق موقف فى زمان ومكان لم يكن فى حساب العدو ويعنى أيضا الاستخدام غير المتوقع لعامل من العوامل المؤثرة كسلاح جديد مثلا ومن أهم شروط تحقيق عنصر المفاجأة وضمان نجاحه عدم اعطاء العدو الفرصة لاتخاذ التدابير المضادة كما أن الجرأة فى تطبيقها تعتبر أحد عوامل نجاحها ..

** **المرونة** : وخفة الحركة هى أهم عوامل المفاجأة وشرط لازم للعمل الهجومى أو التعرض فالقوات البطيئة الحركة لا يمكن أن تقوم بالهجوم متوقعة نجاحها .

** **الامن** : هو الحذر فى التخطيط والجرأة فى التنفيذ وتزداد أهمية هذا المبدأ فى الحرب الصحراوية بسبب قلة الموانع واتساع الارض وصلاحيتها للسير فى معظم اجزائها مما يزيد من تعرض القوات المقاتلة لاخطار الحصار أو التطويق والتسلل ولذلك تتضاعف مسئولية القائد فى حماية قواته من هذه الاخطار ..

** **الروح المعنوية** : لا أمل فى انتصار اى قوة مهما قوى تسليحها الا اذا تحلى جنودها بروح معنوية عالية كما انه لا أمل فى كسر شوكته مهما كانت الظروف الا اذا استطعنا هز روحه المعنوية .. وقد واجه مونتجمرى هذا الموقف عندما تسلم قيادة الجيش الثامن المهزوم المحطم .. المتشائم المنهار وكان أول ما بدأ به هو تغيير القيادات التى لاتحوز على ثقة جنودها وتغيير هيئة الاركان ممن كانت تسودهم روح التشاؤم وعمل فى نفس الوقت على غرس الثقة فى جنوده ببث الروح الهجومية فيهم خاصة تلك القوات التى فشلت فشلا كبيرا فى عمليات سابقة حتى تستعيد ثقتها .. وحتى تذوق حلاوة النصر اى نصر .. ورفع الروح المعنوية لا يأتى بالخطب فقط وانما يأتى برفع مستوى التدريب اولا وهذا بدوره يعكس الثقة على الجندى ..

** **العامل الهجومى أو التعرض** : يقول المؤرخون انه ليس هناك اى معركة فى التاريخ كان النصر فيها بسبب العامل الدفاعى .. ان الدفاع قد يمنع الهزيمة ولكنه لا يمكن ان يجنى النصر .. فالمهاجم فى جانبه قوة المبادأة ثم انه يتخذ العمل فى الصورة التى يقررها تخطيطه للمعركة كما أن التأثير المعنوى للهجوم مؤثر فى كل شىء خاصة فى فقدان المدافع معنوياته كلما تقدم المهاجم خطوات الى الامام .. واكبر دليل على ذلك ما حدث للجيش العاشر فى معركة سيدى برانى ..

** **الشئون الادارية** : يقولون ان الصحراء هى جنة رجل التكتيك وجحيم رجل الشئون الادارية ويرى البعض ان معارك الصحراء هى اولا واخيرا معركة شئون ادارية .. وقال نابليون من قبل ان الجيوش تمشى على بطونها .. اى أن الجيوش لا تتقدم ما لم نضمن الشئون الادارية لها المؤن والذخيرة ويكفى لاظهار اهمية هذا العامل ان اقول لك ان الفرقة الواحدة تحتاج من ٨٠٠ طن الى ١٠٠٠ طن يوميا من مؤن وذخيرة .. وتنقل هذه الالف طن وسط النيران .. الارضية والجوية .. على حد سواء ..

** **القيادة** : يقول ويفل قائد الجيش الثامن .. ليس هناك جنود سيئون الا ولهم قادة أسوأ والقيادة كمبدأ من مبادىء الحرب هى العصا السحرية فى تحريك القوات .. والقيادة ليست قيادة الجيوش فحسب ولكنها ايضا قيادة الجماعات والكتائب ودوريات الفدائيين أيضا ..

* **الحشد** : يعنى استخدام ما يمكن من القوات لادراك الغرض الحاسم .. ويعنى أيضا توزيع هذه القوات فى الاماكن التى يسهل تحقيق الغرض من خلالها ..

* **المحافظة على الغرض** : لا توجد أى معركة فى التاريخ أمكن كسبها بنجاح بينما تغير الغرض المحدد لها . خلال ادارة القتال او عدل الغرض او أدخل غرض جديد أثناء المعركة .. ولكنه لا بأس من تحديد غرض مركب للمعركة يحوى أكثر من هدف ..

* **الاقتصاد فى القوى** : هو استخدام مايكفى من القوات لتحقيق الغرض او لتحويل انتباه العدو أو لمقابلة قوات أكبر من قوات العدو مع استمرار العمل للحصول على الهدف الاساسى الحاسم ..

هذه هى مبادىء الحرب الاحد عشر ولكن يرى بعض الكتاب العسكريين اضافة مبدأ أخير وهو الراى العام خاصة بعد ان اصبح له قوة كبيرة فى عصرنا هذا ..

ويلاحظ أن هذه المبادىء مرتبطة بعضها ببعض ما يصعب وضع حد فاصل بين كل منها .. وهذه المبادىء هى نفسها التى تطبق منذ ظهور كلمة الحرب على وجه الارض وان اختلفت اسماء هذه المبادىء .. وهى نفسها التى تستخدم فى اى مسرح عمليات سواء المسرح الصحراوى أو الجبلى أو الغابات أو المدن أو المسرح الزراعى .. هذا وسنبدأ فى الاسبوع القادم بشرح تفصيلى لكل مبدأ من هذه المبادىء مع تطبيقه على معركة من معاركنا او من معارك الحرب العالمية الثانية ..

فاروق الطويل

▲ الطائرة ميراج ٣ سى . تسلمت منها سويسرا ٢٤ طائرة فى الاسبوع الماضى وبهذا يدخل سلاح الجو السويسرى مرحلة جديدة .

وسويسرا هى الدولة رقم ١٤ التى تستخدم طائرات الميراج الفرنسية فى قواتها الجوية ..

◀ اصدرت وزارة الدفاع الامريكية فى الاسبوع الماضى قرارا بوقف استخدام طائرات ف ١١١ بعد أن سقطت عدة طائرات منها فوق فيتنام .. كما سقطت احدى هذه الطائرات فوق الولايات المتحدة نفسها .. والطائرة الواحدة يتكلف صنعها اكثر من مليونى دولار امريكى !

● الطائرة جاجوا – صفر – ١ نموذج لطائرة تكتيكية صممت بالتعاون مع مصانع بريجو وهيئة الطيران البريطانية ستحلق لاول مرة فى يونيو القادم ويجرى الان صناعة ٤٠٠ منها – وستنضم هذه الطائرة لسلاح الجو الفرنسى عام ٧١

صاروخ مضاد للغواصات الذرية ..

يعتبر الاستراتيجيون ان الغواصة الذرية المسلحة بالصواريخ الموجهة خطر لا يمكن التغلب عليه حتى ولو تم اكتشاف هذه الغواصة .. ويرجع ذلك الى قصر مدى الطوربيدات التقليدية فى الوصول اليها وتدميرها .

وقد تم التوصل الى صاروخ جديد مضاد للغواصات اسمه سابروك وهو عبارة عن طوربيد يطلق من البحر للجو ثم الى البحر ثانية طوله ٢٠ قدما ووزنه ٢ طن مزود بالوقود الصلب ..

ويطلق هذا الطوربيد من انبوبة عادية بواسطة ضاغط هيدروليكى وعندما يبتعد الى مسافة امان مناسبة من الغواصة يبدأ الوقود فى الاشتعال ويندفع مخترقا سطح الماء ليسير فى الجو بسرعة تفوق سرعة الصوت .

ويتم التحكم فى سير الطوربيد بجهاز توجيه خاص على الغواصة حتى يصل الى مكان مناسب فوق الغواصة المعادية فينفصل المحرك الصاروخى عن رأس الحربة التى تستمر فى الاندفاع فوق الهدف مباشرة ويصل مداه الى ٤٠ ميلا تحت سطح البحر ويصل الى ذلك فى ثوان معدودة

ويتكلف هذا الصاروخ ٢٠٠ مليون دولار .

خبر

تم تطوير مقذوف استطلاع له قدرة على الارتداد مثل كرة البنج بونج مزود بآلات التصوير لاستخدامه فى الاستطلاع .. وتم اختباره بنجاح وهو يوجه نحو المنطقة المطلوبة وينطلق ليصور كل مناطقها ثم يرتد مرة ثانية الى المنطقة التى اطلق منها حيث يتم استعادته واخراج الافلام الموجودة بداخله .. واعادة استعماله مرات تالية . بنفس الطريقة .

عزيزى القائد

انك تستحق لقب القائد العظيم
اذا حققت قواك بصورة فنية
اذا ركزتها بطريقة صحيحة
اذا دفعتها للقتال فى الوقت المناسب
اذا ادرتها بحكمة
اذا كافأتها بحق
اذا حرستها بعناية
اذا وزنت الامور بدقة
الحكيم الصينى ((ساما))

عندما خرج المسلمون لحرب الروم فى معركة مؤتة

فى جمادى الاولى من السنة الثانية للهجرة دعا محمد (ص) ثلاثة آلاف مقاتل وعين عليهم زيد ابن الحارثة قائدا وقال ان أصيب زيد فجعفر بن أبى طالب وان أصيب فعبد الله بن رواحة

وخرج الجيش وكان معهم خالد بن الوليد وكان فى مواجهتهم شرحبيل عامل هرقل على الشام الذى جمع كل القبائل من حوله واقنع هرقل بان يرسل له مائة الف رجل .. ويقال ان هرقل نفسه كان يقود الـ ١٠٠٠٠٠ رجل ..

وبدأت المعركة وحمل زيد بن الحارثة راية النبى واندفع بها وسط الاعداء واستشهد ثم حمل الراية جعفر واستشهد وتسلم الراية عبدالله ابن رواحة بعدهما وتقدم واستشهد .. واخذ الراية من بعده ثابت بن الارقم فصاح فى المسلمين: اصطلحوا على رجل منكم اى اختاروا رجلا منكم .. فاتفقوا على خالد بن الوليد .. وتسلم خالد الراية وقدر الموقف وقرر الانسحاب ..

ثم شكل هو مع فرقة الموت كمينا للروم بينما كان بقية المسلمين ينسحبون معتمدين على انه يغطى انسحابهم

الى هنا والقصة لم تنته بعد .. ولكن بقيت فصولها الاخيرة .. كيف استقبل المسلمون فى المدينة هذه القوات التى لم تحقق النصر .. بالرغم من التفوق الهائل لجنود الاعداء

لقد رفض المسلمون هذه النتيجة وما كاد خالد ورجاله يصلون الى المدينة حتى هالوا عليهم التراب ويقولون لهم يا فرار فررتم فى سبيل الله

ولكن رسول الله يرد ويقول ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله .. ومع هذا وبالرغم من دفاع النبى عنهم فان الناس لم يغفروا لهم حتى قيل ان سلمة بن هشام لا يحضر الصلاة مع المسلمين خشية ان يسمع من كل من رآه يا فرار فررتم فى سبيل الله ..

من قلب إلى قلب

● بقلم : ابراهيم المصري

ضمائر بعض الازواج

عرفته وتعلقت به . ولكنه كتم عني انه متزوج وله ثلاثة أولاد . ثم صارحني بذلك وأعرب لي عن عزمه على أن يطلق امرأته التي تعذبه بكبريائها وميلها الى التسلط ، ويتزوجني . فرفضت . فقال لي اني سواء أرضيت أم رفضت فهو سيطلقها . فانا حائرة ومضطربة تجاه عزمه هذا . فكيف اتصرف وبماذا تنصحني ؟ ...

قارئة بشبرا

هذا الرجل يريد ان يحرجك ، وهو لم يكن شريفا منذ البدء معك ، وكل عبارة في رسالتك المستفيضة تدل على انه قد أحس انك فتاة أبية النفس مستقيمة الطبع وانك لن تبادليه حبا بحب ولن تقبلي الزواج به أبدا لو علمت انه متزوج وله أولاد ، فاخفى منك حقيقته وظل يتصل بك ليجذبك ويضرم في صدرك نار الحب حتى اذا ما عشقته وتلهفت على الاقتران به صارحك بأنه متزوج وانه قد ضاق ذرعا بأمرأته واعتزم ان يطلقها. فافهمي انه ينظر الى الطلاق باعتباره الوسيلة الوحيدة التي تمكنه من تحقيق مآربه، وانه يريد ان يطلق أمرأته لا لانه معذب بأخلاقها كما يزعم ، بل لانه يريد ان يظفر بك انت ولو تنكر لواجبه وخنق ضميره وضحى بأمرأته وأولاده الثلاثة. فانت لو لبثت أبية النفس ورفضت الزواج وتخليت عن الرجل ، فهو لن يجد أية فائدة في الطلاق ، ولن يتخلى عن اسرته . وهكذا تنقذي انت امرأته وأولاده ، وتنقذي ايضا نفسك ، ولا تبني سعادتك على شقاء الغير .



بالروح لا بالجسد

انا أحبه وأشعر انه هو ايضا يحبني . ولكنه يتردد في مكاشفتي بعاطفته وفي التحدث الي عن الزواج. فانا أخاف ان تسلبه احدى الفتيات مني . فهل لو منحته بعض القبلات والدعابات يمكن ان اجتذبه واقيده وادفعه شيئا فشيئا الى الزواج بي؟..

س ... بالقاهرة

الملذات الحسية لا تقيد الشاب ، بل تقيد الفتاة نفسها ، وتجعلها مستعبدة للشاب الذي غالبا ما يستغل ضعفها ولهفتها على الزواج ، فيلهو بها ثم ينبذها . فلا تعتقدي يا ابنتي ان منح القبلات والدعابات هو السبيل الافضل للظفر بزوج . ان الشاب متى فكر جديا في الزواج لن يتطلع الى الفتاة السهلة ، بل الى الفتاة المعصومة المتزنة الصعبة المراس التي تقدر شخصها ، وتحترم ذاتها ، وتستطيع ان تقنع الشاب بانها حقا تجاهد وتكافح لتستمسك بتلك الفضيلة الكبرى ، فضيلة الاحتفاظ بنفسها طاهرة ونقية لرجل واحد هو زوجها . فالشاب قل ان يتزوج الا اذا وثق . ولا ثقة الا في الحياء والعفة والخلق المتين . فاذا شئت ان يقدرك الشاب ويتزوجك، فاجتذبيه باخلاصك ووفائك ونبل عواطفك ، أي بمحاسن روحك لا بمغريات جسدك ، والا فهو قد يلهو بك فترة ثم ينبذك . أما لو حدث وتزوجك برغم ترخصك وتبذلك ، فهو لا بد ان يوجس بعد الزواج منك ، ويشتد في الغيرة عليك ، ويندفع تحت تأثير غيرته وخوفه الى تعذيبك والاستبداد بك . ذلك لانك مهما حاولت ان تودعي الثقة في نفسه وانت زوجة ؛ فهو لا يمكن ان ينسى انك كنت رخيصة ومتبذلة وانت فتاة .



حسين الشافعي يسلم كاس الانتاج الى المهندس يوسف مصطفى رئيس مجلس ادارة شركة شبرا للصناعات الحربية والمدنية

شركة شبرا للصناعات الحربية والمدنية
(مصنع ٢٧)
يفوز بكأس الإنتاج

حصلت شركة شبرا للصناعات الحربية والمدنية على كاس الانتاج هذا العام بين شركات المصانع الحربية تسلم المهندس يوسف مصطفى رئيس مجلس الادارة كاس الانتاج من السيد حسين الشافعي نائب الرئيس باسم آلاف العاملين بالشركة .



جات كأس الانتاج تتويجا للجهد الصادق الذي بذله جميع العاملين بالشركة ٠٠ وقد جات تقارير الانتاج والارباح ٠٠ مؤكدة مدي النجاح الذي حققه العاملون في الشركة في معركة الانتاج ٠٠ واكد جميع العاملين فيها بصدق واخلاص ماأعلنه السيد الرئيس من انه لاينبغي ان يكون هناك صوت أعلي من صوت المعركة وتعبئة كل الطاقات من اجل واجبات التحرير والنصر ومن اجل ما بعد التحرير والنصر ٠

وقد جات ارقام الانتاج والارباح في شركة شبرا للصناعات الحربية مؤكدةلهذا المعني ـ كما أثبت العاملون فيها أنهم يؤمنون بالانتاج فعلا وعملا علي يومه وغده واكدوا ان كل عامل في شركتهم انما هو مثال مشرف وصورة مشرفة للعامل العربي الذي يضع قضية الانتاج نصب عينيه ويري فيها الطريق الي التحرير والحرية والي تجاوز آثار النكسة والعمل للمستقبل ٠

وكان من بين العوامل التي دفعت بالشركة الي المرتبة الاولي الادارة العلمية المتطورة ٠٠ وايمان العاملين الكامل بالقرارات الاشتراكية والتعاون التام بين الادارة والاجهزة الشعبية والنقابية وتقديسهم للعمل٠٠ واعتباره حقا وواجبا كما جات كاس الانتاج تاكيدا للاستقرار الذي يعيشه العاملون في الشركة وتأكيدا لتطورات علاقات الانتاج بين مختلف قطاعات العمل الامر الذي انعكس اثره بوضوح علي ارقام الانتاج ٠٠ واصبحت العلاقات الطيبة بين جميع العاملين في الشركة نقطة انطلاق سارت منها الشركة نحو تحقيق اهدافها ٠٠ ولا يقتصر نشاط شركة شبرا للصناعات الحربية والمدنية علي الانتاج الحربي وحده وانما يمتد نشاطها الي مختلف مجالات الحياة ويغمر انتاج الشركة الآن مختلف المجالات الصناعية والزراعية والانشائية في بلادنا ومن أهم هذه المنتجات المحركات الكهربائية والمراوح ٠٠ والادوات الكهربائية المنزلية واجهزة المبيدات الحشرية ومختلف قطع الغيار والمعدات الدقيقة ٠٠ هذا الانتاج يساهم في تحقيق الرخاء ٠٠ في كل بيت ويحقق المزيد من الانتاج في كل مصنع

وهكذا ياتي فوز شركة شبرا للصناعات الحربية والمدنية ايمانا من العاملين بان العمل حق وان العمل واجب وتاكيدا منهم لبذل كل الجهد لتحقيق العهد الذي اخذوه علي انفسهم من تحقيق اعلي معدلات للانتاج ٠٠ والسير في طريق الاشتراكية تحت قيادة رائدنا وزعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر ٠

الرسائل التي ينتظرها رجال الكنيسة من العذراء !

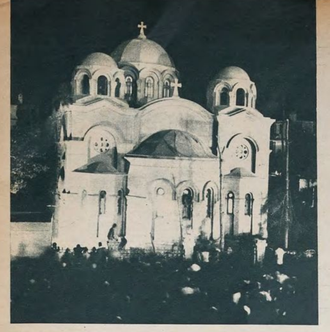
لوحة نادرة للسيدة العذراء وهى حاملة المسيح

تفسير جديد يردده رجال الكنيسة عن ظهور العذراء فى كنيسة الزيتون .. انهم يقولون ان ظهورها لأول مرة أمام الآلاف من البشر لم يسبق ان حدث منذ بدء الميلاد حتى الآن .. وان ظهورها وهى تنحنى فى صلاة فوق قبة الكنيسة هو اشارة الى رسالة هامة ستبعث بها الى العالم !

الجموع الغفيرة التى تحتشد يوميا امام كنيسة السيدة العذراء بالزيتون .

مشكلة تواجه رجال المرور فى منطقة الزيتون :

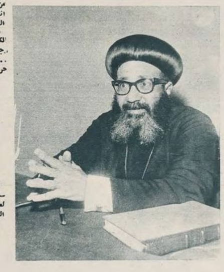
الزحام الكبير ..
حول كنيسة العذراء



كنيسة السيدة العذراء بالزيتون . تحيط بها الالاف من الجماهير التى حضرت فى انتظار مشاهدة طيف السيدة العذراء مساء كل ليلة .. ومع تدفق الالاف حول الكنيسة تضخمت المشكلةامام رجال المرور فىمنطقة الزيتون .. والسببالزحام.. وتوقف حركة المرور !



اللجنة تستجوب المواطنين الذين شاهدوا طيف السيدة العذراء ..



الانبا اغوريغوريوس اسقف التعليم العالى والبحث العلمى ورئيس لجنة تقصى الحقائق ..

وسط الالاف المحتشدة امام كنيسة السيدة العذراء بالزيتون التقيت به .. كان يندس بين الناس على أمل أن يراها كما رآها قبل ذلكعدة مرات .. ولم يكن ذهابه الى هناك مجرد مشاهدة طيف السيدة العذراء فقط .. بل لتنفيذ تعليمات البابا كيرلس السادس الذى اختاره رئيسا للجنة تقصى الحقائق وجمع المعلومات والوثائق عن ظاهرة ظهور السيدة العذراء ..

ووسط هذا الزحام **سألت** الانبا اغوريغوريوس اسقف التعليم العالى والبحث العلمى : وما هى مهمة اللجنة التى شكلت بتكليف من البطريرك لبحث هذه الظاهرة ؟..

فاجاب : ان تكوين هذه اللجنة كان ضرورةملحة لبحث وجمع التقارير التى يقدمها شهود العيان لظهور السيدة العذراء فقد تقدم حتى الآن مئات الاشخاص من مختلف الاديان والطوائف والمهن بتقارير يصفون فيها بدقة ما شاهدوه مع تحديد للزمن الذى استغرقته عملية الظهور .. وكل هذه التقارير اجمعت على أن الظهور حقيقة ثابتة لا جدال فيها .. وكذلك أيضا لجمع حالات الشفاء والمعجزات التى تمت بعد عرضها على أطباء لمختلف التخصصات فى الامراض العضوية والعصبية والنفسية .. فقد اجمع بعض الناس على شفائهم بعد مشاهدتها من امراض مزمنة ميئوس من شفائها .. كما أجمع البعض الآخر على الشفاء من امراض كان مقررا كعلاج لها اجراء عمليات جراحية .. هذا بخلاف عدد من الناس ثبت انهم كانوا مرضى بأمراض نفسية وبعد أن ذهبوا الى الزيتون وشاهدوا طيف السيدة العذراء تم لهم الشفاء !.

وسألته : من المعروف أن السيدة العذراء ظهرت عدة مرات قبل ذلك فى عدد من بلاد العالم ولكن ظهورها لم يحدث هذه الضجة التى حدثت هنا فى القاهرة فلماذا ؟

فاجاب : ان ظهور السيدة العذراء فى القاهرة يختلف اختلافا كبيرا عن ظهورها من قبل .. ففى كل المرات التى ظهرت كانت تظهر لفرد واحد او أفراد قليلين .. ولكن هنا فى القاهرة ظهرت أمام الالاف من البشر .. وهذا ما لم يحدث منذ بدء الميلاد حتى اليوم .

واضاف قائلا : اننا أيضا فى انتظار رسالة تبعثها لنا السيدة العذراء .. فمن الثابت انه فى المرات التى ظهرت فيها أرسلت بعد انتهاء ظهورها رسالة هامة ..

وسألته : ولكن لماذا ظهرت السيدة العذراء عدة مرات وهى تنحنى فى صلاة فوق القبة الرئيسية للكنيسة ؟

فاجاب : ان هذا يعنى امرين .. أحدهما أنها تصلى من أجلنا لتمر تلك السحابة القاتمة التى تمر بحياتنا .. وثانيهما أنها تصلى لتعلمنا وتدعونا الى الصلاة بعد أن بعدنا عنها ..

واخيرا قلت له : هل هناك فكرة لدعوة رؤساء الطوائف الدينية الاجنبية لزيارة مكان ظهور السيدة العذراء فى الزيتون

فاجاب : اننا قمنا فعلا بتعديل برنامج زيارة رؤساء الطوائف الدينية الذين دعوا للاشتراك فى الاحتفالات التى ستقام بمناسبة مرور ١٩ قرنا على استشهاد مارمرقس الرسول مؤسس الديانة المسيحية فى مصر بحيث يشمل برنامج الاحتفالات زيارة كنيسة الزيتون التى حدثت فيها هذه الظاهرة .

رافت بطرس



عرفت أن جعدار بيه يقضي أياما عصيبة وقاسية في انتظار زيارة الوزير .. حتى اصبح لا يردد من الكلام سوى عبارة « الوزير جاي » !

أزمة "جعدار بيه" ..!



بقلم :
احمد رجب

– ماتسيبك بقى من الاجراءات الروتينية .. !!

ذهبت لأقابل جعدار بيه حاملا اليه شكوي المواطن صابر أيوب ليبت فيها بوصفه المدير العام ، فالتقيت علي باب الادارة بصابر أيوب الذي أكد لي أن المدير العام حالته كرب بسبب التغيير ، ولأن الوزير جاى في زيارة بعد يومين ، يتفقد فيها سير العمل ويستمع الي شكاوي الناس من جعدار بيه وادارته !

وعرفت أن جعدار بيه يقضي أياما عصيبة وقاسية في انتظار هذه الزيارة ، حتى أصبح لا يردد من الكلام سوى عبارة : الوزير جاى ، فاذا سأله صديق سرحان ليه يا جعدار قال أصل الوزير جاى ، واذا قال له وأحد سلامو عليكم ، رد قائلا الوزير جاى ورحمة الله وبركاته . فقد أصبح التغيير شبحا في حياة جعدار بيه حتى أنه امتنع عن تغيير هدومه كراهية منه فى التغيير واسمه ، واصبح ينتفض من أحلاها نومة وهو يصيح فى منامه : الحقوني أنا باتغير ، وأصبح يكره ليلى مراد عمى لانها تقول له فى الراديو أنا زى ما انا وانت بتتغير ، وفى الايام الاخيرة تملكته حالة غريبة ، اذ كلما فتحوا عليه بابا وجدوه جالسا يقول : الله حى الوزير جاى !

مع القبيلة ...!

واستأنفت طريقى الى مكتب جعدار بيه ، فوجدت قبيلة من السكرتارية تعدادها ألف سكرتير ، ومن الانصاف أن نقول ان هذه القبيلة ليست من باب المظاهر أو النفخة الكدابة ، فالرجل – كما قال لى من قبل – وقته من ذهب ، وقبيلة السكرتارية توفر له هذا الذهب وهى تعمل بأحدث أساليب العصر وهو التخصص ، فليس هناك مثلا مدير لمكتبه وانتهينا ، بل هناك مدير لدرج مكتبه اليمين .. ومدير لدرج مكتبه الشمال ، ومدير لدرج مكتبه الاوسط ، ومدير لكرسى مكتبه ، ومهمة هذا المدير هى الوقوف خلف جعدار بيه ليدير به الكرسى شمال ويمين أثناء حديثه مع زواره .

احبابنا المواطنين ..!

ودخلت على جعدار بيه لاجد مدير كرسى مكتبه يدير الكرسى بجعدار بيه شمال ويمين ، وقد بادر بتحيتى قائلا :

– الوزير جاى ..

وهنا اعتقدت أن كلام صابر أيوب صح ، لكن المدير ما لبث أن بدد اعتقادى بقوله :

– تصور أننى سعيد بزيارة الوزير لدرجة أننى اذكر نفسى بها كل ثانية حتى أزيد سعادة .. فغير صحيح أننى خائف من هذه الزيارة ، لان طول عمرنا هنا فى منتهى الظرف واللطف مع احبابنا المواطنين الذين يتعاملون معنا ..

قلت لجعدار بيه : ولكن بعض المفترين مثل المواطن صابر أيوب يقولون أن الناس تعانى من التعامل معكم بسبب الاستهتار بمصالحهم ووقتهم وحفيان رجليهم بين المكاتب .

جعدار بيه : ها ها ها .. المواطن صابر ايوب هذا رجل مشاكس ومفترى ، وهو وأمثاله من المفترين يفسرون كل شىء على هواهم ، ويسعدنى ان اشرح لك الحقيقة ..

– وما هى الحقيقة ؟

جعدار بيه : نحن نحب كل مواطن يتردد علينا حبا شديدا ، وهذا الحب هو الذى يجعلنا ندفعه دفعا الى التردد علينا يوميا .... ليه ؟؟ لاننا ناس عشريين .. نشتاق الى رؤية المواطن يوميا اشتياق الظمآن للماء والعليل الى الشفاء ولهذا نقول له : فوت علينا بكرة وأرجو أن تدخل غرفة الموظفين لترى بنفسك كيف يعاملون الناس ، ستجد كل موظف عندى يغنى لكل مواطن أمامه : أحب أشوفك كل يوم يرتاح فؤادى .

عديم الاحساس ..

قلت له : الظاهر انكم عشريين فعلا .

جعدار بيه : جدا ... لدرجة أن الموظفين ثاروا مرة على زميل لهم لانه أنهى أوراق أحد المواطنين فى خمس دقائق ، ولم يعد الينا المواطن بعد ذلك مما سبب لنا ألما عاطفيا شديدا ، وقد أبدت الموظفين فى غضبتهم على زميلهم ، فهو عديم العاطفة .. عديم الاحساس ، لا يشعر بالحب نحو أبناء الشعب المتعاملين معه ، ولا يحب أنه يشوف الواحد منهم كل يوم ليرتاح فؤاده ، الامر الذى دفعنى الى اتخاذ اجراء رادع معه ..

– ماذا فعلت ؟

جعدار بيه : خصمت يومين من مرتبه وأمرت بتهذيب عواطفه نحو كل مواطن محبوب يتعامل معه ، وقد انصلح حال هذا الموظف والحمد لله ، فاصبح يشعر باللهفة لرؤية كل مواطن يتعامل معه ، فهو يقول للمواطن فوت علينا بكره ، وما ان ينصرف المواطن من امامه حتى يسبل هذا الموظف جفنيه مرددا فى سعادة : ح أقابله بكره وبعد بكره .. وبعد بعده ح أقولله بكره !

حكاية عم رمضان !

– شكرا على عواطفكم الفياضة نحو المواطنين ..

جعدار بيه : لا شكر على واجب ..

– أريد أن أسأل ... هل هذا الحب من طرف واحد ؟

جعدار بيه : لا يا أستاذ ... ده حب متبادل ، والدليل على كده حكاية عم رمضان ..

– عم رمضان مين ؟؟

جعدار بيه : رجل جاءنا منذ سنوات طويلة كمواطن محبوب يتعامل معنا لاول مرة ، وفى كل يوم كنا نقول له فوت علينا بكره ، فظل الرجل يفوت علينا بكره وكل بكره ، وأحببنا هذا الرجل حبا شديدا ملك علينا قلوبنا ، واضطررنا – حتى لا يفترق عنا – الى أن نقول له أن أوراقه فى حاجة الى مزيد من الامضاءات ، وبعد مدة بلغ عدد الامضاءات على أوراقه ١٥٧٥ امضاء ، ولكن العشرة برضه لم تهن علينا ، فقلنا لا بد من امضاء بهلول أفندى وهو مريض ، فاستمر رمضان يأتى كل يوم ويجلس فى مكتب بهلول أفندى فى انتظار بهلول أفندى ، ومات بهلول أفندى دون أن نشعر ورمضان يتربع على كرسى مكتبه فى انتظاره ، حتى ظنه بعض المواطنين موظفا عندنا ، فوقع لهم رمضان على الاوراق ، ثم ما لبث أن أصبح واحدا منا بعد أن استولى على المكتب بوضع اليد ، وبعد أن وفى المدة القانونية لوضع اليد بجلوسه على ذلك المكتب ١٥ سنة فى انتظار بهلول أفندى .

ومن هذا يتبين لك مدى تعلق المواطنين بنا الى حد الرغبة فى الاقامة معنا ..

حب حتي النهاية !

وأضاف جعدار بيه : وليست قصة عم رمضان هى القصة الوحيدة التى تؤكد حب المواطنين لنا ، فهناك أيضا مواطن أحبنا حبا خرافيا وسجلنا قصة حبه فى محضر قسم الشرطة ، اذ أن الموظفين العشريين لم يهن عليهم ان يفارقهم فراحوا يؤخرون اوراقه حتى اصبحت هذه الاوراق لاتحتاج الا لامضاء واحده من التنبوللى افندى ، ولكن التنبوللى افندى استمر يقول للمواطن المحبوب فوت بكره امضيهالك ، وفجأة وجدنا المواطن يحضر من بيته بطانية ومخدة ويحلف بالطلاق ان ما هو متعتع من عندنا الا بالامضا ، ولما كان المبيت فى مكاتبنا ممنوع ، فقد عرضنا على مواطننا أن يكتفى بالحضور والانصراف معنا يوميا ولكنه عاد يحلف طلاقات بالتلاتة ما هو ماشى قبل الامضا ، وحلا للاشكال طلبنا من التنبوللى افندى أن يمضى له رغم ما سيسببه فراقه لنا من لوعة ، ولكن التنبوللى أفندى رفض يمضى الاوراق لان عنده حساسية ضد أى امضاء ، اذ ما أن يمضى ورقة حتى يهرش هرشا شديدا وتظهر عليه أعراض التعب والخمول من المجهود الذى بذله فى الامضاء ، ولذلك فهو يمضى كل السنة مرة فقط يأخذ بعدها اجازة يلزم فيها الفراش لمدة شهرين .

ولم نجد غير شرطة النجدة لحل المشكلة ، فخرج المواطن من هنا يبكى لفراقنا بعد عشرة دامت ثلاث سنين ، كان معنا خلالها كل يوم ، وأحبنا أثناءها الى درجة هجر بيته وأولاده للسكن عندنا ، وكم حز فى قلب الموظفين العشريين منظره وهو يشد شعره مرددا : من أد ايه كنا هنا .. من شهر فات ولا سنة ؟

يا ريته كان حصل !

قلت لجعدار بيه : اذا كنتم على هذه الروح العاطفية العظيمة مع مواطنيكم المحبوبين .. فلماذا ترفض سيادتك مقابلة أى مواطن ؟

جعدار بيه : الصراحة أنا أغلق بابى فى وجه أي مواطن حتى أتفادى لحظة فراقه ، فأنا رجل عشرى ، والمواطن الذى أراه هنا لا بد أن أراه كل يوم ووقتى لا يسمح ..

– الهذا منعت السكرتارية صابر ايوب من مقابلتك ..

جعدار بيه : تمام ..

– ان صابر أيوب يشك فى أن سيادتك شخصية خرافية لا وجود لها ..

جعدار بيه : لماذا ؟؟

– لانه بعد أن حفيت أقدامه لمقابلتك حاول أن يقتحم بابك فهجمت عليه قبيلة السكرتارية وأبعدته عن الباب ، ولم يهدأ الا بعد أن حلفوا له أن هذا الباب ديكور فى الحيطة لا يفتح ولا يغلق وان بابك الخارجى أيضا ديكور فى الحيطة .

جعدار بيه : تصرف عظيم من السكرتارية ..

– وقد سألهم صابر أيوب : اذن كيف دخل جعدار بيه الغرفة فأفهموه أنك جلست هنا أولا ثم بنوا عليك الاربع حيطان .

جعدار بيه : يا ريت ده كان حصل ! فى هذه الحالة كنت ساعيش آمنا من أى تغيير ، اذ لن يستطيع اى مدير يأتى بعلى أن يدخل من الحيطة .

قلت لجعدار بيه : ألا ترى أن فى هذه الغرفة شيئا يستحق التغيير فورا وحالا وبسرعة ؟؟

جعدار بيه : طبعا .. جهاز تكييف الهوا مش ولا بد !

احمد رجب



– بتقولي يا سيدى اسمك المرحوم ايه ؟



– طيب .. «وروتيني» وما اعبد ماني ماضيالك الورق .. !!



مش معقول

يقدمه : حامد سليمان

غير معقول ان تطالب الدولة كل فئات الشعب بعدم الاسراف ثم تقوم جهه رسمية هي «مؤسسة الكهربه» باستعراض انتهاكها لهذه القاعدة خاصة فى شارع الجيزة .. الذى تضاء فيه «لمبات الشوارع» قبل المغرب بساعات

فى رأيي لكى تنجح مثل هذه الحملات .. ان تبدأ الجهات الرسمية بنفسها اولا ..

يقال أن مؤسسة الكهرباء تلجأ لهذه الطريقة لتخفيف الضغط على محطات الكهرباء .. وهذا عذر أقبح من ذنب .. هل كافحنا طويلا لكى تذهب كهرباء السد العالي هكذا في الشوارع .. ألا توجد مصانع .. أو قري .. في أمس الحاجة لهذه الكميات الزائدة ؟!!





تصوير : فاروق ابراهيم ..

صورة الغلاف

مع بداية الصيف أخذت المصايف في مختلف بلاد العالم تفتح ذراعيها استعدادا لاستقبال المصيفين الذين يتدفقون عليها عادة هربا من لفحات الحر .. ومع الاستعدادات فى المصايف اخذت بيوت الازياء فى اوربا وامريكا تتنافس فى تقديم تصميمات جديدة لمايوهات الصيف .. وظهرت بعض هذه التصميمات مع بداية الصيف فى الكثير من شواطيء أوربا ..

مسابقة آخر ساعة : الكلمات المتقاطعة

حل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. توضع احرف المربعات المفتوحة حتى يكتمل معنى الكلمة المطابقة للشرح المكتوب . والفائز الاول له ثلاثة جنيهات والفائز الثانى جنيهان والثالث جنيه .

الكلمات الافقية :

١ - ذكرى اليمة تحتفل بها الشعوب العربية اليوم - وشي .

٢ - مدينة أتخذت سلطات اسرائيل اجراءات تعسفية ضد سكانها العرب لاضرابهم اثناء العرض العسكرى - من الاقارب - ضمير مؤنث (معكوسة)

٣ - غير مطهى (معكوسة) - نقد مرتفع .

٤ - جسد - عاصمة قطر عربى - غزل .

٥ - اداة نداء - جمهورية افريقية احتفلت اخيرا بالذكرى الثامنة لاستقلالها - يخضع لها الرعايا التابعون لها .

٦ - شريان الحياة بواسطتى - تفيد التمنى - دهر (معكوسة)

٧ - معلم الاشتراكية الاول الذى احتفل اخيرا بمرور ١٥٠ سنة على مولده - عذاب .

٨ - عمر - فاتها قطار الزواج .

٩ - خشى (معكوسة) - تم شفائى (معكوسة) - ذنب (معكوسة) - معزة (معكوسة) .

١٠ - بحر - يحيط أحيانا بالحدائق أو البيوت أو الدول (معكوسة) حرف جر (معكوسة) ذهب .

١١ - من وسائل المواصلات قديما - الكلمة الاولى لاحدى روائع أم كلثوم - هدوء .

١٢ حرفان متشابهان - ظالم .

١٣ - طبيب عالمى اشتهر بأنعمائد عمليات زرع القلوب .

١٤ - فرعونى وضع قوانين عرفت باسمه للتفضيل - شاطيء .

١٥ - مادة قاتلة (معكوسة) - ترى بها - جبل فى الاراضى الحجازية (معكوسة) - من الواحات المعروفة (معكوسة) .

الكلمات الرأسية :

١ - عاقل - مؤلف روائى عالمي - جود .

٢ - زعيم آسيوى راحل احتفلنا بذكراه اخيرا - أوقد - هرب .

٣ - اكتمل - عزيز المنال - من مدن فلسطين (معكوسة) .

٤ - رائق - وجع (معكوسة) - اله من الحواس الخمس .

٥ - ميدان شهير بالاسكندرية - كاتب روائى شهير أنتجت روسيا أطول فيلم فى تاريخ السينما حول حياته .

٦ - نهزم (معكوسة) - عاصمة اوروبية عقدت فيها محادثات السلام بين امريكا وفيتنام - نشاهد (معكوسة)

٧ - ثلثى فهد - مادة مطهرة - ثلاثة حروف متشابهة .

٨ - رفعة - قضية هامة تعرض أمام مجلس الدولة فى الاسبوع القادم - رسول .

٩ - يستعمل فى الجبر (معكوسة) تعقد - يوجد فى الوجه - وسط .

١٠ - جشع - نعم بلغة اجنبية - اله فرعونى قديم (معكوسة) - ثمن

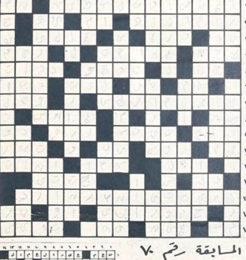
١١ - اداة تعريف - تقوم بأعباء الحكم فى البلد (معكوسة) - ضمير (معكوسة) .

١٢ - الحصول على الشيء - لا بلغة اجنبية - ضريبة تؤخذ عنوة .

١٣ - هربت السيدة العذراء من اضطهاده لها فى بيت لحم - تفيء

١٤ - يجيب الدعوة - دهر (معكوسة) - من امارات الخليج .

١٥ - تقوم بنظر قضية انحراف المخابرات - لايداع (معكوسة)



المسابقة رقم ٧٠



اسماء الفائزين فى المسابقة رقم ٦٨

- الفائز الاول : ساميه حلمى - ١٦ شارع سعد بن ابى وقاص - الهرم - القاهرة .
- الفائز الثانى : احلام حسين - وزارة العدل - العباسية - القاهرة .
- الفائز الثالث : محمد مصطفى - شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية عتاقة - السويس .



كبرى للمجلات المصورة فى الشرق الاوسط

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة
محمود أمين العالم

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
٢/١ شارع الصحافة - القاهرة

البريد العادى

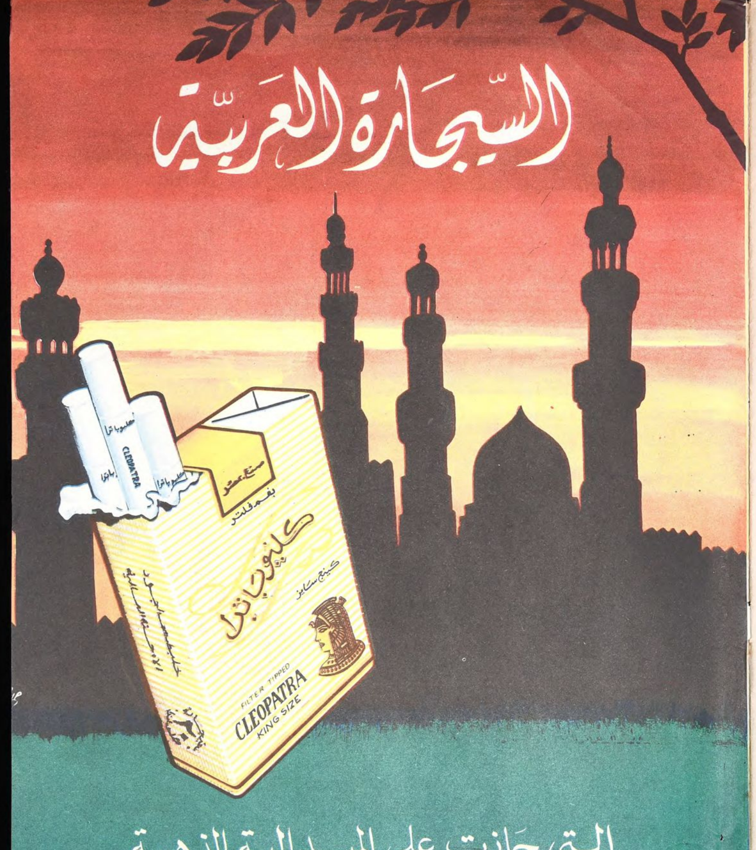
فى ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف

باقى دول العالم :
اربعة جنيهات ونصف جنيه استرلينى

البريد الجوى :
الاتصال بادارة الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
اسعار البيع للقراء

سوريا	٦٠	ق.س.
لبنان	٧٥	ق.ل.
العراق	٧٥	فلس
الأردن	٧٠	فلس
الكويت	١٢٠	فلس
السودان	٦٠	مليم
ليبيا	٧٠	مليم
الجزائر	١١٠	سنتيم
عدن	١٥٠	سنت
البحرين	١١٢	فلس
قطر	١١٢	درهم
أثيوبيا	٨٠	سنت



التى حازت على الميدالية الذهبية
فى معرض بروكسل الدولى
عام ١٩٦٨



شارك
الملايين
في الاستمتاع بتدخين
روثمان
كنج سايز

في جميع أنحاء العالم ، يفضل عدد أكبر من الناس تدخين روثمان عن أية سيجارة كنج سايز فرجينيا أخرى.
ليس من العسير معرفة السبب: طول روثمان الإضافي ، والفلتر الدقيق ، وأحسن مايمكن شراؤه من أنواع التبغ - كل هذا يوفر لك نكهة أهدأ، وأنعم ، وأكثر إشباعًا.

الأولى في العالم